



ترقبوا ملحق
شرطة عمان السلطانية
يوم الاحد الموافق
٢٠٢٤/١ / ٧ م

مسقط
26
19
صلالة
29
22

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثلث 200 بيسة



2010000367112

www.omandaily.om

Thursday 4 January 2024 - Issue No15056

الخميس ٢١ من جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ الموافق ٤ من يناير ٢٠٢٤م العدد ١٥٠٥٦

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

سلطنة عُمان تعزّي إيران في ضحايا الهجوم 103 قتلى في تفجيرين بكرمان . وطهران تتوعد الجناة



«أ.ف.ب.»

■ فرق الإسعاف تنتشر في موقع الانفجار بكرمان جنوب إيران أمس

طهران (أ.ف.ب.): قتل أكثر من ١٠٠ شخص جراء انفجارين وقعوا بفارق دقائق في جنوب إيران واستهدفا حشودا كانت تحيي الذكرى السنوية الرابعة لقتل اللواء قاسم سليماني بضربة أمريكية. ووقع الانفجاران، قرب مقبرة الشهداء في محافظة كرمان حيث يرقد سليماني، في ظل ظروف إقليمية شديدة التوتر على خلفية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية «ارنا» أن «عدد الشهداء ارتفع إلى ١٠٣ بعد وفاة أشخاص أصيبوا بجروح في الانفجارين، من بينهم ثلاثة من عمال الإنقاذ الذين هرعوا إلى المنطقة بعد الانفجار الأول، بحسب الهلال الأحمر الإيراني، وأفاد التلفزيون الرسمي الإيراني بأن عدد الجرحى بلغ ١٨١ شخصا، بعضهم في «حالة حرجة».

وأعلنت إيران اليوم الخميس يوم حداد، وندد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بالتفجيرين، مؤكداً أن «الانتقام ممن يقفون خلف الهجوم في كرمان حتمي وقطعي»، وأعربت سلطنة عُمان عن خالص تعازيها وصداق مواساتها للجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة ولذوي الضحايا في التفجيرين اللذين استهدفا تجمعا في محافظة كرمان، وعن تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين، وأكدت في بيان صادر عن وزارة الخارجية موقفها الثابت في أدانة العنف

جلالة السلطان يتلقى شكر أمير قطر والرئيس الصيني

الوطيدة بين البلدين المزيد من التطور والنماء. كما تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس شي جين بينج رئيس جمهورية الصين الشعبية، ردا على برقية جلالة المعزية له في ضحايا الزلزال الذي ضرب مقاطعة غانسو في شمال غرب الصين. أعرب فيها عن خالص شكره وامتنانه لجلالة السلطان المعظم لما عبر عنه من تعازي ومواساة صادقة لفخامته والشعب الصيني الصديق.

العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية شكر جوابية من أخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، ردا على برقية جلالاته المهنئة له بذكرى اليوم الوطني لدولة قطر الشقيقة. أعرب سموه من خلالها عن خالص تقديره لمشاعر جلالاته الكريمة وتمنياته الطيبة، راجيا لجلالة السلطان المعظم موفور الصحة والعافية وللشعب العماني دوام التقدم والازدهار في ظل قيادة جلالاته الحكيمة، متمنيا للعلاقات الأخوية

الأحد القادم . . شرطة عُمان السلطانية تحتفل بيومها السنوي

المرشحين على ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في ولاية نزوى .

العمانية: يرعى صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع يوم الأحد القادم احتفال شرطة عُمان السلطانية بيومها السنوي الذي يصادف الخامس من يناير من كل عام وتخرج دورات من الضباط

هلعاً بين الحاضرين الذين بدأوا بالركض للابتعاد عن المكان. كما أمكن رؤية دخان هذا الحادث قاموا على ما يبدو بعمل عناصر من قوات الأمن على فرض طوق. وأظهرت المشاهد العديد من سيارات الإسعاف والمسعفين في المكان.

على الطريق المؤدي إلى مسجد صاحب الزمان حيث المقبرة، وأضافت: «إن منفذي هذا الحادث قاموا على ما يبدو بعمل عناصر باستخدام جهاز تحكم عن بعد، وأظهرت اللقطات وجود الآلاف على الطريق، قبل أن يُسمع من بعيد دوي انفجار أثار

الشرق الأوسط على شفا الانفجار . . وإسرائيل تواصل جرائمها في غزة



■ فلسطينيون ينشلون امرأة من تحت الركام إثر غارة إسرائيلية على مخيم المغازي للاجئين وسط قطاع غزة، أمس.

وأعلنت كتائب القسام قتل عشرة جنود إسرائيلييين في البريج واستهداف خمس دبابات وناقلات جنود. وفي الضفة الغربية المحتلة، نفذ الجيش الإسرائيلي اقتحامات واسعة تخللتها اشتباكات مع مقاومين في مخيمين بمدينة طولكرم. سياسيا، قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس إنه يتعين على المجتمع الدولي أن يفرض حلا للصراع الإسرائيلي الفلسطيني لأن الطرفين غير قادرين على التوصل إلى اتفاق، محذرا من أنه «إذا لم تنته هذه المأساة قريبا، فقد ينتهي الأمر باشتغال الوضع في الشرق الأوسط بأكمله».

طيران الاحتلال الإسرائيلي أحزمة نارية وسط وجنوبي القطاع، خلفا المزيد من الشهداء. وقالت وزارة الصحة في غزة أمس: إن ٢٢٣١٣ فلسطينيا استشهدوا وأصيب ٥٧٢٩٦ في الغارات الإسرائيلية على القطاع منذ السابع من أكتوبر، وأضافت الوزارة: إن نحو ١٢٨ فلسطينيا لقوا حتفهم وأصيب ٢٦١ آخرون خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وبالتوازي، أعلن جيش الاحتلال عن مقتل ضابط آخر، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية التصدي لقواته المتوغلة في محاور عدة بالقطاع،

كبيرة وخطيرة ولا يمكن السكوت عنها. وأضاف في خطاب بثه التلفزيون إن قصف حزب الله لإسرائيل عبر الحدود والذي بدأ في الثامن من أكتوبر حال دون قيامها بحملة قصف أوسع نطاقا. وأردف إذا فكر العدو أن يشن حربا على لبنان سيكون قتالنا بلا سقف، بلا حدود، بلا قواعد. والاعتقال علامة أخرى على أن الحرب على قطاع غزة تمتد في أنحاء الشرق الأوسط باشتباكات في الضفة الغربية وتبادل لإطلاق النار على الحدود اللبنانية الإسرائيلية مع حزب الله إضافة لتأثير الصراع على مسارات الشحن في البحر الأحمر. وفي اليوم الـ٨٩ للعدوان، نفذ

عواصم «وكالات»: كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلية قصفها لقطاع غزة أمس وأمرت المدنيين بمغادرة مخيم في شمال القطاع بعد اغتيال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. ولم تؤكد إسرائيل أو تنف تنفيذ الاغتيال باستخدام طائرة مسيرة في بيروت الثلاثاء. لكن الأميرال دانيال هاجاري المتحدث باسم جيش الاحتلال قال إن القوات الإسرائيلية في حالة جاهزية عالية ومستعدة لأي احتمالات. وقال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أمس إن اغتيال إسرائيل للعاروري في بيروت «جريمة

107.8 مليون ريال أرباح شركات الطاقة المدرجة في بورصة مسقط

كتب - حمد الكلبياني: تجاوزت أرباح شركات الطاقة المدرجة في بورصة مسقط ١٠٧,٨ مليون ريال بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٣، كما تجاوزت الإيرادات ٤٨٣,٣ مليون ريال، محققة بذلك صافي أرباح جيدة مقارنة بعام ٢٠٢٢، وعزت الزيادة إلى انخفاض تكاليف التمويل والتشغيل، إلى جانب انخفاض الانقطاعات في بعض المحطات.

وقالت الشركات في تقرير مجالس إدارتها للفترة المنتهية في ٣٠ من سبتمبر ٢٠٢٣ إنها اتخذت كافة الإجراءات والتدابير لضمان الالتزام بأعلى معايير الصحة والسلامة والبيئة، والمحافظة على مستويات الجاهزية والموثوقية العالية، وأكدت أن أي تغيير في مشهد العرض والطلب على الطاقة في سلطنة عمان لن يكون له أي أثر ملموس على الأداء المالي، مؤكدة أنها ستستمر في تنفيذ أفضل الممارسات ومراقبة العمليات عن كثب لضمان الأداء السلس، وتواصل بذل جهود كبيرة لمراجعة السياسات والعمليات لضمان أعلى معايير حوكمة الشركات بما يتماشى مع المتطلبات التنظيمية المحلية والممارسات الدولية، وأشارت إلى أنها ستركز على تعزيز عوائد المساهمين من خلال المراقبة المستمرة للأداء المالي والتشغيلي.

«التفاصيل ص9»

نجاح أول عملية زراعة كلية ذاتية في سلطنة عُمان

العمانية: نجح فريق طبي متخصص بزراعة الأعضاء بالمستشفى السلطاني في إجراء أول عملية زراعة كلية ذاتية لمریضة في سلطنة عمان. وكانت المريضة قد تعرضت لنزيف حاد خلال إجراء العملية القيصريّة للولادة استدعى استئصالاً جزئياً للرحم، ثم لاحقا استئصاله بالكامل مع اكتشاف تلف كامل في الحالب الأيسر للكلى. وخضعت المريضة لأربع عمليات جراحية خلال أيام أفضت إلى استئصال الحالب المتضرر ووضع أنبوب قسطرة في الكلية اليسرى لتصريف البول ومع طول فترة مكوثها في العناية المركزة واجه الطاقم الطبي تحديا صعبا بين خيارين هما إما استئصال الكلية أو محاولة إنقاذها. وقرر الفريق الطبي بذل قصارى جهده لإنقاذ الكلية، وفي خطوة جريئة أجرى عملية زراعة كلية ذاتية، حيث تم استئصال الكلية اليسرى مع جزء سليم من الحالب وإعادة زرعها في أسفل البطن بالقرب من المثانة البولية. ونجحت العملية التي استغرقت ساعات، حيث عادت الكلية للعمل بشكل طبيعي بعد فترة تعاف قصيرة وغادرت المريضة المستشفى خلال ٤ أيام وأكدت الفحوصات التي أجريت لاحقا سلامة وظيفة الكلية في موضعها الجديد.

«التفاصيل ص3»

داخل العدد

تخريج 558 طالبا وطالبة
بجامعة التقنية والعلوم
التطبيقية بإبراء

«ص6»

16 اتفاقية لإقامة مشروعات
زراعية بتكلفة 3 ملايين ريال
في محافظة البريمي

«ص7»

ملتقى «استدامة» يبحث تحديات
المنظومة الصحية ويستعرض
مبادرات تطويرها

«ص3»

رأي عمان

مازق إسرائيل الذي
يقودها للهاوية

«ص11»



بنك ظفار
BankDhofar

الأقرب إليك دائماً

أكثر من 100 فرع وشبكة أجهزة لأكثر من 300 جهاز صراف آلي،
وإيداع نقدي، وجهاز متعدد الاستخدام، وجهاز تفاعلي متعدد الخدمات



www.bankdhofar.com

توظيف التقنيات الحديثة لتسهيل الخدمات

شرطة عمان السلطانية تحتفل بيومها السنوي .٠ الأحد المقبل

5.1 مليون نسمة سكان
سلطنة عمان بنهاية 2023

٥٦,٧٪، وارتفع عدد العمانيين مقارنة بنهاية عام ٢٠٢٢ بمقدار طفيف حوالي ٦١ ألفاً و٣٤٦ نسمة فقط، حيث كان عدد العمانيين مليونين و٨٦٧ ألفاً و٦١١ نسمة. وأشارت الأرقام إلى أن نسبة عدد الوافدين بلغت ٤٣,٣٪ بإجمالي مليونين و٢٣٦ ألفاً و٦٤٥ نسمة، وخلال عام واحد ارتفع عدد الوافدين بمقدار ١٧٠ ألفاً و٤٠٦ نسمة مقارنة بعام ٢٠٢٢م البالغ عددهم مليونين و٦٦ ألفاً و٢٣٩ نسمة.

كتب - عهود الجليانية

بلغ إجمالي عدد سكان سلطنة عمان بنهاية عام ٢٠٢٣ ٥ ملايين و١٦٥ ألفاً و٦٠٢ نسمة بارتفاع قدر بحوالي ٢٣١ ألفاً و٧٥٢ نسمة مقارنة بنهاية عام ٢٠٢٢م، حيث كان عدد السكان ٤ ملايين و٩٣٣ ألفاً و٨٥٠ نسمة. وأوضحت بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عدد العمانيين وصل إلى مليونين و٩٢٨ ألفاً و٩٥٧ نسمة شكلوا ما نسبته



دول المجلس تناقش
اتفاقية تسليم المحكوم عليهم

وتناقش اللجنة مشروع «اتفاقية تسليم المتهمين والمحكوم عليهم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في ضوء مرنديات دول المجلس عليها، كما سيتم استعراض الموضوعات الموكلة للجنة لدراستها في عام ٢٠٢٤م بناء على قرارات أصحاب المعالي وزراء العدل في دول مجلس التعاون الصادرة عن اجتماعهم الـ ٢٣ المنعقد في مسقط من شهر أكتوبر في عام ٢٠٢٣م.

تشارك وزارة العدل والشؤون القانونية خلال يومي ٣ و٤ من الشهر الجاري عبر تقنية الاتصال المرئي في اجتماع لجنة مسؤولي إدارات التعاون الدولي والعلاقات الدولية بوزارات العدل بالدول الأعضاء (الأول) لعام ٢٠٢٤م، ويمثل الوزارة كل من المستشار مساعد أول الدكتور علي بن حمد العدوي وعيسى بن سالم البراشدي، مدير دائرة التعاون الدولي.



العُمانيّة: تحتفل شرطة عمان السلطانية الأحد القادم بيومها السنوي الذي يوافق الخامس من يناير من كل عام، برعاية صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ويتضمن الاحتفال تخريج دورات من الضباط المرشحين على ميدان الاستعراض العسكري بإكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في ولاية نزوى. وتعمل شرطة عمان السلطانية على توظيف التقنيات الحديثة في المنظومة التدريبية مواكبة للتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠.

وقد استثمرت شرطة عمان السلطانية هذه التقنيات في تسهيل إجراءات تقديم خدماتها الإلكترونية للجمهور كما استفادت منها في المراحل المختلفة للتدريب بإكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة من خلال مركز البحوث والدراسات الذي يضم مكتبة رقمية ومركز مصادر التعلم باستخدام تقنية التعلم عن بُعد بالإضافة إلى مختبرات الحاسب الآلي التي توفر بيئة تعليمية متكاملة لكافة الملتحقين بالتدريب في كلية الشرطة ومعاهد التدريب المختلفة بالإكاديمية، كما استحدثت بعض الأنظمة في التدريس الإلكتروني المعتمد على الشاشات التفاعلية الذكية، واستخدام برامج رقمية للتدريب بـ مدرسة الموسيقى، وتنفيذ الامتحانات بشكل إلكتروني، والتقييم الإلكتروني لمستوى الحاضرين والدورات التدريبية، كما تحتوي المنصة الرقمية للضباط المرشحين على مقرراتهم الدراسية ونتائج درجاتهم، بالإضافة لمحتويات مكتبة الأكاديمية، إلى جانب تفعيل البرنامج الإلكتروني لشؤون القبول والتسجيل، والمحاكاة الإلكترونية باستخدام برامج الواقع المعزز للتدريب على قيادة الدرجات النارية، وتنفيذ

برنامج الرخصة الدولية للحاسب الآلي للمتدربين الجدد بالإكاديمية، وتدريب الشرطة المستجدين على استخدام برنامج حوسبة مراكز الشرطة. إضافة إلى ذلك يقدم مركز البحوث والدراسات مجموعة من الخدمات الذاتية التي يمكن الوصول إليها عبر موقع مكتبة الأكاديمية مثل الاستعارة الإلكترونية والتصفح الإلكتروني للمكتبة الرقمية باستخدام أنظمة ذكية للبحث عن المواد العلمية بسرعة وسهولة. ويعد إدخال برامج وأجهزة المحاكاة في التدريب نقلة نوعية للمنظومة التدريبية بـ شرطة عمان السلطانية، حيث توفر هذه الأجهزة واقعا افتراضيا لتدريب المنتسبين على مختلف الأعمال التي تُسهم في تطوير الأداء الأمني والخدمي. ولتطوير الخدمات التدريبية التي تقدمها معاهد السلامة المرورية في كافة محافظات سلطنة عمان؛ تستخدم برامج محاكاة التدريب على سيطرة المركبات الخفيفة والثقيلة والدراجات للحصول على رخص السياقة ومهارات السياقة الوقائية وفق أحدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال بما يتناسب مع مواصفات بيئة المرور في سلطنة عمان وقانون المرور. وتهدف أجهزة المحاكاة الملاحية بقيادة شرطة خفر السواحل إلى تدريب وتأهيل العاملين في المجال البحري، في بيئة عمل تماثل الواقع دون التعرض للمخاطر من خلال إعداد سلسلة أحداث تدريبية (السيناريوهات) المتوفرة في الجهاز التي يتحكم بها المدرب بالإضافة إلى إمكانية إدخال مؤثرات للظروف المناخية الحقيقية مثل حالة الطقس والأمطار وارتفاع الموج والضباب والرياح وحركة المد والجزر. وتوفر أجهزة المحاكاة بقيادة شرطة

تستخدم برامج محاكاة التدريب على سيطرة المركبات الخفيفة والثقيلة والدراجات للحصول على رخص السياقة ومهارات السياقة الوقائية وفق أحدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال بما يتناسب مع مواصفات بيئة المرور في سلطنة عمان وقانون المرور. وتهدف أجهزة المحاكاة الملاحية بقيادة شرطة خفر السواحل إلى تدريب وتأهيل العاملين في المجال البحري، في بيئة عمل تماثل الواقع دون التعرض للمخاطر من خلال إعداد سلسلة أحداث تدريبية (السيناريوهات) المتوفرة في الجهاز التي يتحكم بها المدرب بالإضافة إلى إمكانية إدخال مؤثرات للظروف المناخية الحقيقية مثل حالة الطقس والأمطار وارتفاع الموج والضباب والرياح وحركة المد والجزر. وتوفر أجهزة المحاكاة بقيادة شرطة



أعضاء اللجنة خلال تدشين المبادرة

الخطط الوطنية للتوعية والوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية. شعار الحملة «مو الوازي، يأتي في نسخته الثالثة، وهو مصطلح محلي دارج ويعني بأسلوب التنبيه «ما الذي يدفعك لفعل هذا الأمرة».

فئات المجتمع ورفع حسه المجتمعي تجاه أضرار آفة المخدرات والمؤثرات العقلية، وتعزيز القيم الاجتماعية لرفض قبول تعاطي المخدرات بأنواعها، واكساب النشء والشباب مهارات الرفض وعدم قبول تعاطي المخدرات بأنواعها، إضافة إلى دعم

حملة بآدم للحد من المخدرات

أدم - خالصة الشيبانية

دشنت ولاية أدم أمس مبادرة حملت شعار «مو الوازي، ضمن مسابقة الحد من المخدرات والمؤثرات العقلية التي أطلقتها وزارة الصحة لكافة ولايات سلطنة عمان، جرى خلال التدشين مناقشة محاور المبادرة وأهم المخاطر المتحصلة من الإدمان على المخدرات والمؤثرات العقلية، وأبرز أنواعها المستجدة على مستوى العالم. وأكد سعادة الشيخ الدكتور محمد بن علي زعبتون المهري، والي أدم، أن الهدف الأساسي من المسابقة هو الحد من انتشار هذه الآفة الخطرة على المجتمع، مشيراً إلى أهمية توعية المجتمع بمختلف فئاته من المواطنين والمقيمين في ولاية أدم، مؤكداً على أن المبادرة يصاحبها العديد من المحاضرات، والندوات والمصاحفات وغيرها من الوسائل والأنشطة في



مطور في نستو هايبر ماركت
المعبولة الزبادي الكبير الحبل الخبز المصنوع
فلق الفلفل صحر الحبل الخبز المصنوع
العرض ساري من تاريخ ٤ يناير ٢٠٢٤ إلى ٧ يناير ٢٠٢٤
Available at Nesto Hypermarket
Mabalia, Al Wadi Al Kabir, Sohar, Musannah,
Hall, Halban, Falaj Al Qaba'il, Al Hall South, Ruwi,
As Sawmhan Barka, Saham, Khadra

توفير المال
MONEY SAVER
Every cart counts towards your savings

0.375 OMR
برفقال ابو سره مصري بالكيلو
Orange Navel. Egypt Per Kg

8.675 OMR
ساديا دجاج كامله ١٠-١٢ كجم
Sadia Whole Chicken 10x800 Gm

1.050 OMR
لحم دجاج مشوي عربي
Arabic Chicken Mashawi Half Combo

1.050 OMR
دجاج بروسلايد قطع
Broasted chicken 4pcs Combo

1.350 OMR
جبنه مقلات ابو الولد ٥٠٠ كجم
Regal Picon Cheese Portion 5X120Gm

2.700 OMR
جبنه بوك قويه للدهن ٥٠٠ كجم
Puck Cheese Spread 2X500Gm

HYPERMARKETS | SUPERMARKETS | DEPARTMENT STORES
OMAN | BAHRAIN | SAUDI ARABIA | KUWAIT | U.A.E | INDIA
www.nestomarket.com
@nestomarket_oman
#nestomarket_oman

إنشاء قاعدة بيانات لإجراء تدخلات واقتراح الحلول وتنفيذها

ملتقى «استدامة» يبحث تحديات المنظومة الصحية ويستعرض مبادرات تطويرها



كتب - خميس بن علي الخوالدي

بدأت أمس بولاية صحار أعمال الملتقى الرابع للقيادات الصحية «استدامة» لاستعراض ومتابعة المنظومة الصحية في سلطنة عمان والتحديات التي تواجهها وسبل حلها، برعاية معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، الذي أكد على أهمية تعزيز أوجه التعاون والتكامل الصحي المشترك والتشاور وتدارس القضايا الصحية والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، وابداء الملاحظات، وطرح المقترحات والحلول لتذليل الصعوبات التي تواجه العمل الصحي، وعرض المبادرات الرامية إلى تطوير المنظومة الصحية، وأثنى على الجهود المبذولة في سبل الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة.

د. هلال السبتي: السجل الإلكتروني لمرضى السكري واللا مركزية أبرز المنجزات

تحليل التحديات المعقدة في النظام الصحي واستراتيجيات إيجاد حلول تتناسب مع طبيعة التحديات والمؤسسات الصحية مصحوبة بمجموعة من الأنشطة التي تركزت على تحديث واقعية يواجهها القطاع الصحي في سلطنة عمان، حيث عمل المشاركون على تحليل تلك التحديات بطريقة شاملة تعينهم على فهم وتحديد احتياجات المؤسسات الصحية، وتصميم مشاريع تسهم في تحسين ممارسات النظام الصحي واستدامة عملية تقديم الخدمات الصحية بما يتلاءم مع الأهداف والمؤشرات المستهدفة. وتخلل الملتقى تكريم ١٠ من المشاركين في المبادرة، حضر حفل الافتتاح عدد من أصحاب السعادة وكلاء الوزارة ومديري عموم الخدمات الصحية ومديري المستشفيات بمحافظة سلطنة عمان المختلفة ومديري الدوائر بديوان عام وزارة الصحة وذلك على مدى يومين.

رؤية عمان ٢٠٤٠ عرضا عن موامة البرامج الاستراتيجية لوزارة الصحة مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠. كما استعرض الملتقى عددا من المشاريع السابقة التي نفذتها الوزارة، ونوقشت التحديات الراهنة والمشاريع الجديدة المقترحة. ونفذت خلال اليوم الأول حلقة عمل حول الابتكار والتفكير التصميمي حاضر خلالها كل من الدكتور عبدالله بن علي المنيري مستشار الصحة العامة بوزارة الصحة والدكتور حمد بن مبارك البطاشي من المديرية العامة لشؤون التمريض مدرب ومقيم معتمد من الأكاديمية السلطانية للادارة تناولت تعزيز القيادات الصحية بأهم مهارات التفكير وعمليات حل المشكلات، واتخاذ القرار وذلك باستخدام استراتيجيات التفكير التصميمي والابتكار. كما نوقشت أساسيات الأداء العالي في المؤسسات ومهارات

الصحية والطبية لمواكبة المتغيرات الحاصلة في العالم يساعد على تطوير العمل في المجال الصحي. من جانبه، قدم الدكتور خالد بن سعيد السعدي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة عرضا مرئيا عن مبادرة أفضل مؤسسة رعاية صحية أولية (تميز) هدف العرض إلى التعريف بالجهود المجيدة والممارسات الخلقة في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وتقييم ما يتم على أرض الواقع من إجراءات وأنشطة ذات هدف واضح لتحسين الخدمات الصحية المقدمة بالمحافظة لترسيخ ثقافة الصحة مسؤولية الجميع. كما استعرض الدكتور ماجد المقبالي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة البريمي في محاضرة له حول تحديات وفرص التكامل الصحي بين المحافظات خلط وتجاوب ناجحة، وقدم الدكتور بدر العلوي مدير مكتب متابعة تنفيذ

إلى أهمية تعزيز التكاملية في الخدمات التخصصية بين المحافظات لضمان توفرها وتعزيز التعاون المشترك بين المحافظات، لأثره الإيجابي في جودة الخدمات المقدمة. وتطرق إلى التطبيق الأمثل «للاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية، بزيادة فعالية تقنية المعلومات، وتمكين التعامل الرقمي لتطوير قطاع الصحة وتنمية الموارد البشرية لتحسين الأداء والفعالية والقدرات التنافسية، حيث إن وزارة الصحة بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان ٢٠٤٠ والجهات المختصة الأخرى وعلى مدار أشهر في طور تنفيذ الورشة التطويرية للموارد البشرية من أجل الصحة، وتهدف هذه الورشة إلى دراسة وضع الموارد البشرية الصحية وتحديد الاحتياجات وسبل تعزيز كفاءتها واستغلالها ووضع سياسة عامة لها. وذكر معاليه أن تشجيع الابتكار والتفكير بطرق مختلفة، وإدخال التقنيات الحديثة في كافة المجالات

وأضاف معاليه: إن الوزارة تسعى إلى تذليل التحديات التي يواجهها القطاع الصحي بشكل عام بإنشاء قاعدة بيانات لرصد التحديات التي تستوجب إجراء التدخلات من الجهات المركزية والقطاعات الأخرى، وستعرض خلال الملتقى ليتمكن الجميع من المشاركة ومناقشة الأوضاع الراهنة واقتراح الحلول وتنفيذها حسب أولويات التحديات. وأطلع معاليه على تقرير متابعة المشاريع التي أنجزت، والتي تتطلب الاستمرارية في متابعة نتائجها مثل السجل الوطني الإلكتروني لمرضى السكري، ومشروع اللامركزية في تبسيط الإجراءات الإدارية، ومشاريع تحسين حوكمة الموارد البشرية والموازنة الذكية وإمداد ومبادرة نجدد ومعايير احتياج الموارد البشرية. ووجه معاليه بالعمل على تسريع التنفيذ لما خطط له مسبقاً لرؤية نتائج وأثر هذه المبادرات والمشاريع على أرض الواقع خلال الملتقى القادم، مشيراً



الفريق الطبي خلال إجراء عملية زراعة الكلية

نجاح أول
عملية زراعةكلية ذاتية
بالمستشفى
السلطاني

العُمانيّة: نجح فريق طبي متخصص بزراعة الأعضاء بالمستشفى السلطاني في إجراء أول عملية زراعة كلية ذاتية لمریضة في سلطنة عمان. وكانت المريضة قد تعرضت لتزيف حاد خلال إجراء العملية القصيرة للولادة استدعى استئصالاً جزئياً للرحم، ثم لاحقاً استئصاله بالكامل مع اكتشاف تلف كامل في الحالب الأيسر للكلية.

وخضعت المريضة لأربع عمليات جراحية خلال أيام أفضت إلى استئصال الحالب المتضرر ووضع أنبوب قسطرة في الكلية اليسرى لتصريف البول ومع طول فترة مكوثها في العناية المركزة واجه الطاقم الطبي تحدياً صعباً بين خيارين هما إما استئصال الكلية أو محاولة إنقاذها.

وقرر الفريق الطبي بذل قصارى جهده لإنقاذ الكلية، وفي خطوة جريئة أجرى عملية زراعة كلية ذاتية، حيث تم استئصال الكلية اليسرى مع جزء سليم من الحالب وإعادة زرعها في أسفل البطن بالقرب من المثانة البولية.

ونجحت العملية التي استغرقت ساعتين، حيث عادت الكلية للعمل بشكل طبيعي بعد فترة تعاف قصيرة، وغادرت المريضة المستشفى خلال ٤ أيام، وأكدت الفحوصات التي أجريت لاحقاً سلامة وظيفة الكلية في موضعها الجديد.

وعبر الفريق عن سعادته بهذا الإنجاز الذي جاء بعد رحلة علاجية طويلة وشاقة للمريضة، مؤكداً على قدرة الكوادر الصحية على مواكبة أحدث التطورات الطبية وزرع الأمل في نفوس المرضى.

توسعة مركز «المشايق» الصحي بالسويق

العُمانيّة: بدأت وزارة الصحة مشروع التوسعة بمركز المشايق الصحي بولاية السويق، في إطار تقديم خدمات صحية تضاف إلى الخدمات التي يقدمها المركز للمراجعين والمرضى. وأشارت عزاء بنت مهنا الفافرية رئيسة مركز المشايق الصحي إلى أن مشروع التوسعة بالمركز يأتي لتحسين نوعية وكفاءة العمل في مختلف مجالات خدمات الرعاية الصحية الأولية، ومواكبة النمو المتزايد في الكثافة السكانية للقرى التابعة لها بالإضافة إلى القرى الجديدة التي ستضاف لاحقاً. وأضافت لوكالة الأنباء العُمانيّة: إن مشروع



«إعلان مناقصة»

لتوريد طرود مواد غذائية لبرنامج إفطار صائم لسنة ١٤٤٥هـ /
٢٠٢٤م لمحافظة المهرة بالجمهورية اليمنية والمناطق المجاورة
رقم المناقصة ٢٠٢٤/١

يسر الهيئة العُمانيّة للأعمال الخيرية أن تعلن عن طرح مناقصة توريد (٢٧٩٠٠) سبعة وعشرين ألفاً وتسعمائة طرد غذائي لبرنامج إفطار صائم لسنة ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م وتوزيعها على جميع مديريات محافظة المهرة والمناطق المجاورة لها وفقاً للمواقع المعتمدة والمذكورة في القائمة المرفقة وعددها (١٦) موقعاً.

يمكن للتجار والموردين المتخصصين الراغبين في دخول المناقصة الحصول على الشروط من الدائرة المالية بالهيئة مقابل رسوم رمزية مقررة خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ١ يناير ٢٠٢٤م ولغاية يوم الخميس ٠٤ يناير ٢٠٢٤م، على أن يكون يوم الأربعاء الموافق ١٠ يناير ٢٠٢٤م هو آخر موعد لتقديم عروض المناقصة ولن يتم استقبال أي عروض بعد ذلك التاريخ.

توضع العروض في صندوق المناقصات بالدائرة المالية مبنى رئاسة الهيئة في ولاية بوشر بمحافظة مسقط - منطقة الخوير ٣٣ شارع الخوير الجنوبية رقم (٤٧) بالقرب من جامع السلطان سعيد بن تيمور وتوضع العروض في مظاريب مختومة بالشمع الأحمر ومعنونة باسم سعادة السيد رئيس لجنة المشاريع والمناقصات بالهيئة قبل الموعد المحدد.

«الهيئة غير ملزمة بإسراء المناقصة كاملاً أو جزئياً أو الأخذ بأقل الأسعار»



الشركة العمانية
المتحدة للتأمين
ش.م.ع.ع

بالتأمين معنا يمكنك حماية منزلك من الفيضانات والحرائق

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

يحافظ على قوتهم البدنية ويزيد نطاقهم الحركي

«بحوث السرطان»: العلاج الطبيعي فعّال في الوقاية من مضاعفات أمراض النساء



■ أخصائي العلاج الطبيعي يشرف على التدخلات العلاجية لأحد المراجعين

أثناء لمس شيء ما أو حتى عند الراحة، وتشمل الخدر أو الإحساس بالحرق أو ألم الطعن، ويظهر تورط العصب الحركي على شكل هزات أو اهتزاز في الأطراف، أو ضعف في العضلات المسؤولة عن حركة الأطراف، ويمكن التعامل مع هذه الأعراض من خلال مجموعة متنوعة من تدخلات العلاج الطبيعي، وتشمل التسهيل العصبي العضلي التحفيزي، وتدريب المقاومة، وتمارين التقوية، والتوتر العصبي، والارتداد العصبي، والعمود الفقري، وتعبئة مفاصل الأطراف، ويتم الأخذ بهذه التدخلات وفقا لشدة الأعراض وزمنها، وتبدأ جلسات العلاج الطبيعي في بيئة المستشفى وتستمر كبرنامج منزلي، إضافة إلى ذلك، يقدم المعالج الوظيفي وطبيب الأقدام التنقيط للمريض فيما يتعلق بسلامة الأطراف كمراقبة الأطراف بشكل متكرر؛ للتأكد من أن الأطراف في حالة جيدة.

وتكوين الوذمة اللمفية، والحركة المبكرة، ونوعية الحياة، ويوصي أخصائيو العلاج الطبيعي بالحركة المبكرة بعد الجراحة؛ لأنه يزيد من استقلالية المريض وينتج أثارا نفسية إيجابية. وتشمل التدخلات أيضا تمارين تنظم نمط التنفس، وتعظيم تمدد الصدر، وتنظيف البلغم، وتقوية العضلات، والحفاظ على الممرات الهوائية الصافية للمرضى الذين يعانون من انخفاض تمدد الصدر، ونمط التنفس غير الطبيعي، وانخفاض قوة السعال، وأصوات الرئة غير الطبيعية. وبين المركز أن المريضات اللاتي يعانين من مرض السكري المصاحب، أو نقص التغذية، أو يعانين من زيادة الوزن، قد يتعرضن بعد العلاج من اختلالات عصبية، إضافة إلى ذلك، تسبب بعض عوامل العلاج الكيميائي إلى اعتلال الأعصاب المحيطية، حيث يمكن الشعور بإحساس غير طبيعي في الأطراف

العلاج الطبيعي بتقييم شدة الألم ومدته وأعراض أخرى، وإجراء تقييم موضوعي حول الوضعية وقوة العضلات ومدى الحركة على المفاصل وأداء النشاط الوظيفي وطريقة المشي، وتشمل التدخلات إطلاق الأنسجة الرخوة، وتقوية العضلات، وتمدد العضلات، بالإضافة إلى التدريب على التنسيق والتوازن، وإعادة التأهيل الدهليزي، وتعبئة المفاصل، والتصحيح الوضعي، والوخز بالإبر الجافة، كما تساعد هذه التدخلات المريض على زيادة نطاق حركة المفاصل، وتقليل الألم، وزيادة الحركة، وزيادة النشاط الوظيفي وتعزيز جودة الحياة. وتوضّح المركز أن العلاج الطبيعي يؤدي دورا محوريا في الوقاية من المضاعفات وإدارة الأعراض بعد الجراحة لسرطانات أمراض النساء، حيث يمنع تكوين جلطات الأوردة العميقة، وإدارة الألم حول الجراحة، ومضاعفات الجهاز التنفسي، وانسداد الأمعاء.

الوظيفية والشاملة. ويؤدي أخصائيو العلاج الطبيعي دورا كبيرا في تحسين معرفة المرضى حول إدارة الأعراض لديهم، وإشراك المريض في رعايته، وتعمل تدخلات العلاج الطبيعي على تحسين الوظيفة البدنية بشكل كبير، إلى جانب تحسين نوعية حياة مرضى السرطان، ويقوم أخصائيو العلاج الطبيعي خلال الأيام القليلة الأولى من التشخيص، بإجراء تقييم ذاتي وإجراء فحص بدني مفصل لتقييم ما إذا كان المريض بحاجة إلى تدخلات العلاج الطبيعي على الفور، وفي مثل هذه الحالة، ستتم رؤية المريض أثناء الدخول إلى أجنحة المرضى الممرقين، أو في قسم العيادة الخارجية، أو وحدة الرعاية النهارية، أو في قسم العلاج الطبيعي. أما المرضى الذين يعانون من الألم والتشوهات القوامية والقيود الوظيفية، فيقوم أخصائيو

كتبت - نورة العبرية

أكد مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث السرطان أن تدخلات العلاج الطبيعي الذي يقوم بها المركز فعالة في معالجة المضاعفات الرئيسية الناجمة عن سرطانات أمراض النساء أو علاجها، كما يؤدي العلاج الطبيعي دورا مهما في برنامج البقاء على قيد الحياة للمريضات اللاتي شُخصت إصابتهن بسرطان أمراض النساء وغيرها من أنواع السرطانات، ويتمثل أحد الأدوار الرئيسية للعلاج الطبيعي في سرطان أمراض النساء في تحسين نوعية حياة المريض أثناء العلاج وبعده، ما يجعله أكثر استقلالية في ممارسة أنشطة الحياة اليومية. وأشار إلى أن من أولويات المركز التركيز والاهتمام بالعلاج الطبيعي لمساعدة الأفراد على الحفاظ على قوتهم البدنية وزيادة نطاقهم الحركي ورعايتهم

ندوة للزكاة تدعو إلى استدامة الموارد وتفعيل العمل الخيري ببدية



■ حضور ندوة الزكاة «معا من أجل مجتمع متراحم» بولاية بدية

تقدّمها، ودورها في خدمة مستحقي الزكاة في الولاية من خلال جهود الأعضاء والمساهمين. وتناولت الندوة ثلاث أوراق عمل شملت جوانب مختلفة حول إدارة أموال الزكاة، حيث قدم الورقة الأولى عبدالحكيم بن عامر الحجري بعنوان «الزكاة في الإسلام مشروعة وحكم»، وجاءت الورقة الثانية التي قدمها محمد بن راشد الحجري بعنوان «نماذج من اهتمام وحرص السلف الصالح على تطبيق فريضة الزكاة والحث عليها، بينما تناولت الورقة الثالثة إضاءات شرعية حول الزكاة قدمها الدكتور طالب بن علي بن سالم السعدي. وفي ختام هذه الندوة تم توقيع مذكرة تفاهم بين لجنة الزكاة بولاية بدية ومؤسسة بدية الوقفية لتعزيزا للشراكة والتعاون المشترك بينهم.

أوصت ندوة الزكاة «معا من أجل مجتمع متراحم، بولاية بدية بضرورة استدامة الموارد وتفعيل أدوار المجتمع ومؤسساته المختلفة، ومد جسور التواصل الفعال بين لجنة الزكاة والمجتمع، وأهمية التسويق في العمل الخيري والعمل على رفع كفاءة الإنفاق الزكوي والخيري من أجل تعظيم القيمة المضافة في المجتمع وفق الضوابط الشرعية؛ وذلك لتعزيز آثارها الإيجابية في المجتمع. وتأتي إقامة الندوة التي نظمتها لجنة الزكاة بولاية بدية تحت رعاية سعادة الشيخ ماجد بن سيف البوسعيدى والي بدية ضمن جهود لجنة الزكاة بولاية بدية لتعزيز الجانب التوعوي بمهام لجنة الزكاة، والتعريف بالأعمال التي

التعريف بمنافع الحماية الاجتماعية بجنوب الباطنة

نظم صندوق الحماية الاجتماعية بقاعة مكتب والي الرستاق، لقاء تعريفيا حول منافع الحماية الاجتماعية، وآلية التسجيل للحصول عليها حسب ما نظمه قانون الحماية الاجتماعية بحضور سعادة الشيخ محمد بن سعيد الشحري والي وادي المعاول وعدد من لواة المحافظة والمشايخ، وعدد من المختصين بجمعيات رعاية الطفولة وذوي الإعاقة، وجمعيات المرأة العمانية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني.

تناول اللقاء التعريف بمنظومة الحماية الاجتماعية، التي تتضمن برامج وسياسات تسعى إلى توفير الحماية من المخاطر للأفراد والأسرة من الطفولة إلى الشيخوخة، والحديث عن المنافع التي تضمنها قانون الحماية الاجتماعية، وهي منفعة الأيتام والأرامل، ومنفعة الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنفعة دخل الأسرة ومنفعة الطفولة ومنفعة كبار السن، وآلية التسجيل للحصول على هذه البرامج والمنافع وشروط الحصول عليها.

دورات في الإرشاد للكوادر الدينية بمحافظة ظفار

صلالة - أسهمان بنت سالم البراكعة

مع مدارس وجامعات وجمعيات المحافظة. من جانبها، قالت زينب بنت عمر باعمر، باحثة شؤون دينية بأوقاف ظفار والمشرقة على دورة «ضوابط الإرشاد الديني للمرأة في الإسلام»، إن الدورة استهدفت ٥٢ من المرشدات الدينيات والمصّرّهن، ونفذت عبر الاتصال المرئي وتناولت محاور عدة شملت مفهوم الإرشاد الديني والضوابط الإرشادية والاجتماعية وأنواعها وخصائصها المختلفة. وأشارت إلى أن الدورة هدفت إلى تعزيز كفاءة المرأة لمهمة الإرشاد الديني وتأكيد الحرص على التزامها بالضوابط المشروعة والتعريف بالأهداف المرجوة منها وكيفية إسهام المرأة في مهمة الإرشاد الديني ودورها في تنقيف المجتمعات وتربية النشء على القيم والأخلاق والعبادات الإسلامية. وقد شهدت جميع مدارس القرآن الكريم التابعة للمديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار و«٩» من مدارس المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة وجامعة ظفار حملة دينية توعوية بعنوان «إليك»، ركزت على فقه الطهارة والوضوء وفقه العبادات الدينية وشروط العمل الصالح وصحة العبادات. كما تم تنظيم برنامج «نعم أنا مسؤولة، بمركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بصلالة، والذي هدف إلى تنمية حس المسؤولية الدينية والأخلاقية الملقاة على عاتق فئة الأشخاص ذوي الإعاقة أسوة بغيرهم، ونشر الوعي الديني لديهم، وتسلط الضوء على الاحتياجات الدينية والتوعوية مثل الشرح والتطبيق العملي لأداء العبادات من خلال الوسائل المتعددة منها المحاضرات والعروض المرئية والنشاط التفاعلي عبر الحوارات والأنشطة الهادفة والمسابقات وتوزيع الجوائز والمنشورات التوعوية.

نفذت المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار ممثلة في مركز التعليم والإرشاد النسوي بدائرة الوعظ والإرشاد عددا من البرامج والأنشطة التوعوية استهدفت أفراد المجتمع وتنوعت بين الجانبين النظري والعملي. وقالت خولة بنت عبدالله النجار، رئيسة مركز التعليم والإرشاد النسوي، إن عدد أنشطة المركز حتى نهاية عام ٢٠٢٣ بلغ نحو ٦٩ دورة إنمائية للكوادر الدينية و٤٧ برنامجا صيفيا وشتوياً، مؤكدة أهمية إقامة هذه الأنشطة والبرامج بهدف رفع الوعي الديني والمجتمعي وغرس القيم الإسلامية والتعليم الدينية بمختلف الوسائل المتعددة شملت الدروس والمحاضرات والعروض المرئية والمسابقات مثل ملتقى ظفار للقرآن الكريم و«كن مرتلا»، وحفظ الأحاديث النبوية الشريفة. وأضافت: الجهود المختلفة التي تقوم بها الكوادر الدينية للمركز البالغ عددها نحو «٢٣٦» من مختلف ولايات محافظة ظفار تسعى إلى إثراء المعرفة الدينية لدى شرائح المجتمع المختلفة إلى جانب معالجة العديد من السلوكيات والظواهر الاجتماعية السلبية.

وأوضحت أن المركز يحرص على التواصل مع مختلف فئات المجتمع عبر الوسائل المختلفة منها التوعية الإلكترونية حيث بث المركز ٥٥٢ منشورا، وبينت أن المرشدات الدينيات ومعلمات القرآن الكريم في مدارس القرآن الكريم التابعة لأوقاف ظفار قمن باستهداف نحو ٣٦٨٠ من الطلبة لتعزيز الوعي الديني والتربوي والذاتي لديهم، بالإضافة إلى دور الكادر الإداري والتوجيهي والإشرافي بالمركز من خلال المشاركة المجتمعية بالتعاون



■ سهيل النهدى محرر صحفي من أسرة تحرير علامة

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

[illegible]



■ لقاء يبحث آخر الاستعدادات مع رؤساء مراكز امتحانات دبلوم التعليم العام

اكتمال الاستعدادات لاستقبالهم

4867 طالباً يؤدون امتحانات الدبلوم

العام في 48 مركزا بمحافظة ظفار

وأكدت على أهمية بذل مزيد من الجهد والعطاء للطلبة وإكسابهم القيم والمهارات والمعارف لمختلفة التي تنصب كلها في مصلحتهم.

ودعت رئيسة اللجنة المحلية لإدارة مراكز
مناحانات دبلوم التعليم العام بتعليمية ظفار
الى الاهتمام بالجانب النفسي للطلاب وتعزيزه
وتبنيته للاختبارات، وعمل محاضرات وندوات
تضمنت قدرات المدرسة خلال الفترة القادمة تزامنا
مع الاختبارات سواء بشكل فردي أو عبر مختلف
وسائل الاتصال عن بعد، والسعي نحو توفير بيئة
هادئة وأجواء ملائمة للمتحين في المراكز
المختلفة.

وتحدث عامر بن سعيد المعشني مدير مساعد إدارة الامتحانات بادارة القياس والتقويم التربوي بتعليمية ظفار عن دور رؤساء المراكز لتهيئة البيئة المناسبة والملائمة للطلبة أثناء اأدائية الاختبار بما يحقق لهم الاستقرار النفسي. يتحدث عن أهمية اطلاع رئيس المركز على القرار الوزاري ودليل إدارة مركز الامتحانات والالتزام بها ورد فيه لتسهيل وتيسير سير الامتحانات حيث يعرف الى تحقيق النجاح وفق ما خطه له.

صلالة - عامر بن غانم الرواس

أكدت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار أن عدد الطلبة والدارسين المتقدمين لامتحانات دبلوم التعليم العام للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م بلغ (٤٨٦٧) موزعين على (٤٨) مركز امتحان في مختلف ولايات محافظة ظفار.

وتتعلق اقتراحات دبلوم التعليم العام (الدور الأول) للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) من شهر يناير الجاري في مادة الرياضيات الأساسية والرياضيات المتقدمة. وعند بجملة أسطوانات قابوس الشباني للثقافة والتربية بصحبة لقاء تربوي مع رؤساء مراكز امتحانات دبلوم التعليم العام للفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤)، برئاسة الدكتور

يحيى بنيت بخيت الشحرية المكلفة بأعمال مدير المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار رئيسة اللجنة المحلية لإدارة مراكز امتحانات دبلوم التعليم العام بالمحافظة وبحضور أعضاء اللجنة.

إبراز المواهب الإبداعية وتشجيع الابتكار للطالبات

7 الجاري 16 جامعة خليجية

تشارك في ملتقى ثقافي وعلمي



«عراق»: أعلنت جامعة
لسلطان قابوس عن إطلاق
لملتقى الثقافي والعلمي الرابع
للمطلبات بجامعات ومؤسسات
لتعليم العالي بدول مجلس
لتعاون لدول الخليج العربية،
والذي تبدأ فعالياته في السابع
من يناير الجاري، بمشاركة ١٨٢
طالبة من ١٦ جامعة.

ويركز الملتقى في رسائله على إيجاد بيئة ممكنة ومحفزة لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطالبات الجامعيات الخليجيات وتعزيز القواسم المشتركة من خلال تنفيذ برامج تبرز مواهب الطالبات للإسهام في النهضة الخليجية لمتجددة.

ويسعى المنتدى الذي
تحتضنه جامعة السلطان
فايوس لمدة ثلاثة أيام لتعزيز
طالبات الجامعات الخليجية
بما يحقهن التعاون المستمر،
كما يوفر فرصا للطلابات
لاستكشاف المعرفة في مختلف
القضايا العلمية والثقافية
وإبراز المواهب الأدبية
وتشجيع الابتكار في مجالات
لمنتقى ومحاور، بالإضافة
إلى تمكن الطالبات من
تعزيز القدرة على اتخاذ القرار
وتحمل المسؤولية.

ويتضمن الملتقى مجموعة
من المسابقات مقسمة على
اربعة محاور رئيسية، هي:
لديني ويشمل القرآن الكريم
والحديث الشريف والافتاء
لديني، والمحور
يتضمن المسابقات الادبية
ومسابقة المناظرات، والمحور
لغتي ويشمل مسابقة الفنون
ومسابقة الأفلام القصيرة،
ومسابقة التصوير الضوئي،
ومسابقة التصميم الجرافيكي
والفنون العملية، كما يتضمن
لمحور العلوم البحوث التقنية
في مختلف المجالات التقنية
الطبية والبيئية والصناعية
والاقتصادية والبحوث
الانسانية والاجتماعية.

دبلوم متقدم في تخصص لمحاسبة من	قونا من
جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء:	بركيهم،
إن الرحلة لم تكن بسيطة، ووصلونا	متعددة،
اليوم إلى لحظة التويج أتى بعد قد	صاحب
واجتهاد وتضامن. ونحن اليوم نحصد	المعظم
ثمار طموحاتنا ونحقق أحلامنا. نشكركم	في طريق
لمن ساندنا وشد على أزرنا في مسيرتنا	النهضة
العلمية.	الأهداف

المرحلة
بها،
في البحر
جامعة
بانامتناء
عرفت
وقنية
رسنما
الفضل
بعظيم
الحليلة
من ثقتنا
السماء،
م السند

بصور، عن سعادته بهذا اليوم قائلا: لهذا اليوم فرحة تفرح كل خريج، فبين تاريخ الأمل وغموض المستقبل، نقف هنا اليوم على منصة التتويج لنرسم جميعا رونق هذه البهجة والاحتفالات السعيدة. وهذه اللحظة، هي لحظة الانطلاق في طريق العطاء والبناء لمستقبل مشرق، فالخادم المستقبلي لنا.

حضر حفل التخرج سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وسعادة محمود بن يحيى الذليلى محافظ شمال الشرقية، وسعادة جنوب يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية، وعدد من المسؤولين وأصحاب السعادة ومديري عموم مؤسسات القطاعين العام والخاص، وأعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية بفرعي الجامعة إضافة إلى أولياء أمور الخريجين.

فدون سوق العمل



■ الخريجون والخريجات أثناء حفل التخرج

ثلاثة من الأكاديميين والطلبة من فرعي الجامعة من توظيف مهاراتهم وقدراتهم للبحثية في الحصول على تمويل قارب العشرين ألف ريال خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، أما في مجال خدمة المجتمع فقد كان للمباردين بفرعي الجامعة دور فاعل في تقديم أكثر من ٨٠ برنامجاً تدريبياً لخدمة المجتمع وبرامج حماية لبيئة.

هذا بالإضافة إلى حصول طلبة
لضريين على مراكز متقدمة في العديد
من المسابقات المحلية والإقليمية
والدولية في مجالات الطاقة المتجددة،
لبيودكاست والبحوث ومجال المسرح
صناعة الأفلام.

ثم توجه في كلمته للخرجين والخرجات، حيث قال: «إن الجامعة ببارككم لمحة فرحة خالصة وفخر الإجازة الذي نرجو أن يكون دافعا لإكمال دراستكم العليا وعلماؤنا الطموحين جدهم من يتجاوزون التحديات بقوة ويحققون المنجزات بروح المهارة».

د سبيما وأنكم سفراء الجامعة حرصت على إتساقكم بمهارات التعلم الذي للحياة وتيقنوا أن النجاح والتفوق في الحياة يحتاج إلى شخصية وأفراد المعرفة النامية التنمية ذبوبة الاستمرار في نفسها فكما، وعلماؤنا أن التفرص في تفهنا

«إننا نتنظر أن يكون الجيل المقبل لحلول محلاتكم وأقما معاشا، وتوفيل لعلوم عملا رابدا يشار إليه بالبنان إذا ما لحسن قراءة الواقع واستثمار مناخ عمان

المعزز بربوبية وفضيلة اللوصول بها عبركم

إلى مصاف الدولة المتقدمة.

وألقى الخريج عبدالرحمن بن سالم الحجري، كلمة الخريجين، قال فيها: إننا نحن الخريجين، نحتفل اليوم بيوم حصاد الجهود، ونؤكد إصرارنا على الوفاء بكل ما أبرمنا من عهود، في مواصلة سبيلنا في البناء، والمساهمة في تنمية عمان، من أجل مستقبل أكثر إشراقاً، وإننا من هذه اللحظة، عاكفون العزم على

إبراء - محمد بن سالم السعدي

التطبيقية بفرعها إبراء وصور ماضي
أمس الأربعة إبراء إبراء إبراء
إبراء ٥٥٨ طالباً وطالبة، برعاية
صاحب السمو السيد محمد بن ثويني
بن شهاب آل سعيد، وقد توزع الخريجون
بين ٤٠٦ خريجين وخريجات من فرع
الجامعة بإبراء، و١٥٢ خريجاً وخريجات
من فرع الجامعة بصور. من كليات
الهندسة والتكنولوجيا، والاقتصاد، وإدارة
الأعمال، علوم الحاسوب والمعلومات،
والصناعات الإبداعية، وكلية العلوم
التطبيقية والصيدلة، كما ضمت قائمة
الخريجين ٢١٦ خريجاً ودرجة
البكالوريوس، و٥٦ خريجاً وخريجات
بدرجة البكالوريوس، و٢٧٧ خريجاً
بدرجة البكالوريوس، و٢٧٧ خريجاً
بدرجة البكالوريوس، و٢٧٧ خريجاً
بدرجة البكالوريوس.

وقال الدكتور حافظ بن سيد الرحبي: مسعد السعيد الذي يشرع الجامعة بإبراءه في كل كلمة له، يختص بتخريج كوكبة قوامها خمسمائة وثمانية وخمسون خريجا يخرجون من فرع الجامعة بصور وإبراء وتعلو بهم راية الوطن خفاقة في سماء المجد، ونحن نفتخر بمخرجات هذا الكفاءات ومهارات علمية وعملية ستسهم في بناء مجتمع معرق في مستدام عزاء وتقديرنا وتقديره، وباتكارية تمسك راية الجامعة وتميزها في فضاءات التعليم والبحث العلمي والابتكار لما توفره من بيئة محفزة وشراكة فعالة مع المجتمع وقطاع الأعمال.

وتطرق إلى الإنجازات والمراكز التي
حصنتها الجامعة في شتى ميادين
العلوم، وهي نيل ثقة وشرف تنظيم
مسابقة ناسا لتطبيقات الفضاء بالتعاون
مع وكالة ناسا للفضاء لتشعل همم شباب
عمان لإيجاد حلول مبتكرة لما يربو عن
أكثر من ١٣٠ تحدياً يواجه كوكب الأرض
والفضاء، والارتقاء بسلطنة عمان إلى
العالمية، وفي مجال البحث العلمي تمكن

1790 خريجا وخريجة من جامعة صحار يرفدون سوق العمل



■ راعى المناسبة أثناء تسليم شهادات التخرج

لاعتزاز أن تقف على منصة حملت قبـ ذلك أحلام
فوجا ولم تضاع حملنا اليوم الذي يزدان أيام
كون جمالا وبهاء يكـ جميعا مرتدين أبواب الفتح
من سنوات من الجد والتعب لتكونوا في الفوج الثاني
العشرين فوج العراقة والتميز، وأن الجميع يحمد
على أنه مهد لنا الطريق وجعلنا نقف أمامكم هذه
الليلة المباركة لنعطلي كل ذي حق حقه من الشكر
والعرفان وسبـد الحمـل، لأهل الحمـل، من

إلى أمور ومعلمين وكل من أسهم في وصولنا إلى هذا اليوم الجميل في حياة كل طالب وطالبة،
وإلى العائلات الأكاديمية من مختلف تخصصات جامعة.

مخرجات المسجلين بسلامة العلم والمعرفة
 حاصلين على المهارات اللازمة لدخول سوق العمل
 بجدارة واقتدار، وأن تخريج هذه الكويفية يتزامن
 مع اطلاع مايلادي جديد كما يتزامن مع إنجازات
 شملت في ظل نهضة متجددة بسودها التقدم والرفي
 عية التي المجالات تحتطاء من الأمن والرخاء في
 ربوع الوطن العالي بقيادة جلالة السلطان هيتم من
 ررق العظمى - حفظه الله ورعا -

كتب - خميس بن علي الخوالدي

أحتلت جامعة صحرار بتخريج ١٧٩٠ طالبا وطالبة من مختلف التخصصات، بينهم ٤٢٣ طالب في كلية إدارة الأعمال، ١٨٠ طالبا وطالبة من كلية الهندسة، وبلغ عدد خريجي كلية الحاسوب وتقنية المعلومات ١٩٦ طالبا وطالبة، بينما في كلية الدراسات للعلوم ١٧٣ طالبا وطالبة وخريجي كلية التربية ١٠٤ والأدب ٧٠٥ طالبا وخريجي كلية القانون ١٤ من الطلبة، وذلك برعاية معالي المهندس سعيد بن محمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات. وقال الدكتور حمدان بن سليمان الفزاري رئيس جامعة صحرار: «إن جامعة صحرار تحتفي في هذا العرس الأكاديمي المبهج بزياف كوكبة جديدة من الخريجين

تتميز بها المحافظة وفرة المياه في بعض المواقع والخدمات وتكاتف الجهات الحكومية الأخرى مع المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية ومصادر المياه بمحافظة البريمي في تسهيل الاستثمار على مستوى المحافظة.

من جانبه، قال حيدر بن عبدالحادي اللواتي مدير عام المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة البريمي يأتي توقيع عقود اتفاقيات لإقامة مشاريع زراعية بالمحافظة تنفيذاً لاستراتيجية الأهداف الوطنية للتنمية العمرانية التي حددت محافظة البريمي احتضان مشاريع الاقتصاد الأخضر البكر ومشاريع الأمن الغذائي، حيث إن طبيعة المحافظة ملائمة جداً لإقامة هذه المشاريع بمختلف أنواعها لزراعة مائي وبيوت محمية وغيرها من المشاريع المختلفة، وسملت مشاريع عقود الانتعاش على إنتاج الخضار في البيوت المحمية وزراعة الخضروات والمحاصيل الموسمية والثوم والعنب والتفاح وتربية الدواجن وإنتاج وتسويق الخضار.

وقعت المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة البريمي وبالتعاون مع المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني (١٦) عقدا بقيمة إجمالية تجاوزت ٣ ملايين ريال عماني للإقامة مشاريع زراعية ولضخ كمنطقة المحاطة بشمارع الاستمرار في الخطط الزراعي والحيواني برعاية سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدى محافظ البريمي.

وقال المهندس ناصر بن علي المرشودي مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية والحيوانية بمحافظة البريمي «إن دور المديرية العامة للزراعة وموارد المياه بمحافظة البريمي يأتي بالتكامل مع المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بتشجيع الاستثمار الزراعي على مستوى المحافظة، حيث تتميز المحافظة بمقومات أساسية للاستثمار الزراعي بمجاليه النباتي والحيواني مضافا: إن من أبرز المقومات التي



■ توقيع الاتفاقيات يأتي ضمن خطة المحافظة لتنمية الاستثمار في القطاع الزراعي والحيواني

بمشاركة 400 خبير
سلطنة عمان تحتضن مؤتمر
«الشرق الأوسط للفضاء»

تستضيف سلطنة عمان ممثلة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع شركة يوروكوسل خلال الفترة ١٠-١٨ يناير ٢٠٢٤ مؤتمر الشرق الأوسط للفضاء، بهدف الترويج لقطاع الفضاء في المنطقة، والتركيز على إبراز دور سلطنة عمان كقوة استراتيجية لجذب الاستثمارات في تطبيقات وتقنيات الفضاء إلى المنطقة، وذلك بمشاركة ٤٠٠ خبير وكبار المسؤولين التقنيين في قطاع الفضاء من الوكالات الحكومية وشركات القطاع الخاص حول العالم.

يهدف يوربيداف المؤتمر إلى تحقيق رؤية وأهداف السياسة والبرامج، وتنفيذ الفعاليات، والتصرف على الفرص الاستراتيجية للقطاع في المنطقة، وتسهيل القضاء على سلطنة عمان كإبوابية إقليمية للشركات وتطبيقات الضخامية، وتعزيز التواصل وبناء الشراكات وتبادل الخبرات بين الجهات العلمية والإقليمية والمحلية الفاعلة في قطاع الضياء، بالإضافة إلى توفير منصة لصناعة القرار في المنطقة المناقشة الجهات الرئيسية للقطاع لتتبع تدفق الاستثمارات الدولية ونقل وتوطين التقدم التكنولوجي لقطاع الضياء.

وعلى هامش المؤتمر سيقام معرض يضم أكثر من ٢٥ شركة محلية وعالية متخصصة في تقنيات وعلوم الفضاء، بهدف جمع ومقارن مستخدمي الخدمات والتقنيات لتبادل الخبرات وبناء شراكات الفاعلة بين العاملين في سلسلة الإمداد للقطاع، بجانب جذب الاستثمار وإقامة شركات تجارية جديدة ونشر الوعي حول التقدم التكنولوجي في صناعة قطاع الفضاء.

**الاتحاد الأوروبي يضيف شركة
روسية إلى قائمة العقوبات**

بروكسل «رويترن» : قال الاتحاد الأوروبي أمس إنه أضاف شركة أروسا الروسية، أكبر منتج للأناس في العالم، وكذلك رئيسها التنفيذي بافيل ألكسيغيتش مارينيتشيف إلى قائمة عقوباته.

وقال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل على منصة إكس للتواصل الاجتماعي: «مباشرة مع حظر الأماس الذي فرضه من الحزمة الثانية عشرة من العقوبات، يدرج الاتحاد الأوروبي اليوم شركة أروسا، أكبر شركة لاستخراج الأماس في العالم، ورئيسها التنفيذي (اللقائمة)». وجرى تطبيق حظر الأماس الذي فرضه الاتحاد الأوروبي بالتنسيق مع مجموعة الدول السبع الكبرى التي أعلنت حظرا مماثلا في ديسمبر. ولم تدرك شركة أروسا على طلب التعليق.

«رویترز»

■ مقر مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» بواشنطن

2024.. عام الانتقال الى نظام اقتصادي جديد

التحول أكثر. وهذا يعني أن الشركات، وفي بعض الحالات بلدان؛ كملهمها، ستضطر إلى إعادة مملكة التزامات ديونها؛ لأنها لن تصبح قادرة على تحمل دفع الفوائد. وقد أصبح بعض ذلك واضحا بالفعل في مفاوضات ديون أسواق الناشئة وتزايد حالات إفلاس الشركات. وسجلت طبائات إفلاس الشركات الأمريكية أعلى مستوى منذ عام ٢٠٢٠. ومن المرجح أن يتكشف الأفاق عن مزيد منها.

وفي الاقتصاد، ستعاني قطاعات مثل العقارات التجارية مزيدا من الألم مثل التضرر الشديد الذي لحق ببعض أسواق المكاتب بسبب طرق العمل الجديدة بعد الجائحة. ومن المرجح أن يضطر مزيد من أصحاب المصانع، إضافة إلى إعادة تقييم محافظهم الاستثمارية والتخلي عن مبان، عن تدفق الخسائر إلى البنوك والمستثمرين كما يحدث الآن مع شركة العقارات الأوروبية المتعثرة سيجنا.

تدبر عائلات أكبر، لكن كلفة الاقتراض المتزايدة تدفعهم إلى المخاطر

«رويترون»؛ يبدو أن المستثمرين مقتنعون بأن البنوك المركزية الغربية الكبرى تقترب من تحول الطول انتظاره من رفع أسعار الفائدة إلى خفضها. فالأسواق ارتفعت على خلفية ذلك، لكن عام ٢٠٢٤ قد يحمل مفاجآت في وقت يتكيف فيه العالم مع نظام اقتصادي ليست الأموال رخيصة فيه. لقد ارتفعت الأسهم العالمية وانخفضت عائدات السندات الحكومية الرئيسية في الأسابيع القليلة الماضية، على الرغم من تحذير محافظي البنوك المركزية من الزحف على التحول. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، أصبح المستثمرون الآن مستعدين فعلياً لأن يفقد مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاقتصاد نحو هبوط مثالي، وخفض التضخم من دون التسبب في ركود. وتأتي قناعة السوق بعد أن فاجأ الاقتصاد الأمريكي الناس بسلامته، وتيسر ذلك جزئياً بفضل مخدرات الاستثمار أثناء الجائحة وجاذبية أمريكا باعتبارها مرفأً آمناً للاستثمارات في عالم تتزايد فيه الفوضى. وقد يكون المستثمرون على حق، فقد قال خبير اقتصادي ومسؤول سابق في الاحتياطي الاتحادي في وقت سابق من هذا العام: إن الاحتياطي الاتحادي استطاع تحقيق عمليات هبوط سلسة في كثير من الأحيان أكثر مما يعتقد بشكل عام. لكن كثيرين من المستثمرين والمديرين التنفيذيين يعتقدون أن الاحتمال منخفض، ومخدرات عصر الجائحة تنضب وتتجمع سحب العواصف، خاصة مع اقتراب انتخابات أمريكية ستكون مثيرة للشقاق فيما يبدو.

وويراهن المستثمرون على أن الاحتياطي الاتحادي يستطيع خفض أسعار الفائدة بما يصل إلى ١,٥ بالمائة بحلول نهاية عام ٢٠٢٤، لكن هذا سيرتكب أسعار الفائدة عند مستوى قريب من أربعة بالمائة وهو أعلى مما كان عليه طوال معظم العقدين الماضيين. وعند هذا المستوى، ستظل السياسة النقدية تشكل عائقا أمام النمو، لأنها ستكون أعلى مما يسمى المعدل المحايد الذي لا يتوسع ولا ينكمش الاقتصاد عنه.

وأضاف إلى ذلك مجموعة من المخاطر الأخرى التي تهدد التوقعات في ٢٠٢٤ وتتمثل في حربين كبيرتين وتوتر جيوسياسي متصاعد جعل العولة تتراجع بوضوح، وانتخابات في عدد من البلدان قد تغير النظام العالمي جذرياً وبطرق غير متوقعة.

يقوم كل شيء على أسعار الفائدة، من النمو الاقتصادي إلى أسعار الأصول المالية وكلفة الاقتراض لشراء سيارة أو منزل.

وتجعل أسعار الفائدة الأعلى الأصول عالية المخاطر،
مماثلة لأسهم التكنولوجيا والعملة المشفرة، أقل
جاذبية لمن المستثمرين يمكنهم الحصول على عائد
معتول دون الاضطرار إلى تحمل مخاطر كثيرة.
ومع صعوبة الحصول على الأموال، قد لا تتحقق
الرهانات الأكثر خطورة وتضجر فقاعات، مما
يؤدي إلى أحداث مثل الأزمة المصرفية الإيقينية
في الولايات المتحدة في مارس الماضي. وفي الوقت
نفسه، تواج فيه الشركات صعوبة، فإنها تقصد في
العدالة. ويقصد الناس وظائفهم وتندر الوظائف
الجديدة.

ماذا يعني هذا لعام ٢٠٢٤؟

صحيح أن الاحتياطي الاتحادي وغيره من البنوك ترفع أسعار الفائدة منذ أكثر من عام، لكن العالم لم يكمل بعد التحول من وقت كانت فيه الأموال مجانية إلى فترة لم تعد فيها كذلك. ومن المرجح أن يكون عام ٢٠٢٤ هو العام الذي تتضح فيه آثار هذا

خام عُمان عند 75 دولارا

أسعار النفط تتراجع مع توخي المستثمرين الحذر

وارتفعت أسعار النفط حوالي دولارين في وقت سابق من الأسبوع بعد الهجمات في البحر الأحمر مطلع الأسبوع. وقد يؤدي اتساع رقعة الصراع إلى إغلاق ممرات مائية مهمة لنقل النفط وتعطيل الإمدادات. وأنهى الخامنئ التداولات الثلاثاء على تراجع يفوق

الواحد بالمائة وسط تفاؤل بخفض مبكر وكبير في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة قبل صدور محضر اجتماع المركزي الأمريكي وبيانات الوظائف. كما كبحت توقعات بوفرة المعروض في النصف الأول من ٢٠٢٤ الأسعار قبل

خطط من تكتل أوليك+ لعقد اجتماع لجنة المراقبة
نوارية المشتركة في أوائل فبراير. وقالت ثلاثة مصادر
من أوليك بلس لرويترز: إن الموعد المحدد للاجتماع لم
يقرر بعد. وقبل صدور بيانات مخزونات الولايات المتحدة
الأسبوعية، توقع محللون استطلعت رويترز آراءهم
تراج مخزونات الخام في أحدث أسبوع مع ترجيح زيادة
مخزونات البنزين ونواج التقطير.

«رويترو»، تراجعت أسعار النفط أمس بعد تحركات قوية شهدناها هذا الأسبوع وهو تراجع جاء بفضل نمو توخي المستثمرين الحذر بشأن توقعات الاقتصاد الأمريكي، وفي ظل تعطل الإمدادات بسبب استمرار التوتر في البحر الأحمر.

انزوتو في النفط الخام الرسمي أمس تسليم شهر مارس لتقادم ٧٥ دولاراً وأمريكا ٦١ سنتاً، وشهد سعر نفط خام منخفضاً بل و٧٩ دولارين أمريكيين ٧٣ سنتاً مقارنة بسعر اليوم الثلاثاء وبالبلغ ٧٩ دولار ٩٦ سنتاً.

تجدد الإشارة إلى أن معدل الشهري لسعر النفط الخام لغامتي تسليم شهر يناير الجاري بلغ ٨٢ دولاراً وأمريكا ٦٦ سنتاً، و٧٩ دولاراً وأمريكا ٦٦ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر ديسمبر الماضي.

ونزلت أسعار خام برنت ٢٤ سنتاً ٧٥،٠٠ دولار للبرميل، وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥ سنتاً ١٩،٨٧ دولار للبرميل.



إعلان طرح مناقصة

تعلن تنمية معادن عمان ش.م.ع.م عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	آخر موعد لشراء مستند المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
(MDO-TD-2024-01)	توفير أعمال الحفر الاستكشافي	٢٠٢٤/١/١٠ م	٢٠٢٤/١/١٣ م	جميع الشركات والمؤسسات المحلية المتخصصة في هذا المجال، ورواد الأعمال أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	٥٠٠ ريال عماني (غير مسترجعة)

- تُعفى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاملة لبطاقة ريادة الأعمال من رسوم المناقصة.
- تُقبل رسوم المناقصة فقط من خلال الإيداع البنكي في الحساب المصرفي التالي:

اسم الحساب : تمنية معادن عمان ش.م.ع.م.
اسم البنك : بنك صهار الدولي
الفرع : القرم
رقم الحساب : 005020046853
سويفت كود : BSHROMRUXXX

- ملاحظة: يجب تسليم النسخة الأصلية من إيصالات الإيداع البنكي إلى شركة تنمية معادن عمان قبل استلام مستندات المناقصة، كما يجب للشركات استكمال الدفع الإلكتروني عن طريق تقديم إيصالات إيداع واضحة عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمناقصة: tenders@mdo.om. بالإضافة إلى إرسال مستندات تسجيل الشركة المقدمة مع ذكر اسم الشركة، ورقم العطاء، ومعلومات التواصل. علماً أنه لن يتم استرجاع أي مبلغ تم استلامه بعد تاريخ آخر موعد لشراء مستند المناقصة.

- يمكن الحصول على مستندات الشروط والمواصفات من قسم العقود والمشتريات بشركة تنمية معادن عُمان بموقع الشركة في مرتفعات المطار، مبني رقم ٥٣، الطابق الرابع، ولاية السيب، سلطنة عُمان، وذلك اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان (ساعات العمل: من الساعة ٩:٠٠ صباحاً حتى ٤:٠٠ مساءً، من الأحد إلى الخميس).

- للاستفسار، يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني:
tenders@mdo.om



التوقيع على اتفاقية إدارة وتشغيل وتوظيف حصن مرباط



■ توظيف المواقع الأثرية يعيد إحياء المعالم التاريخية ويعزز الشراكة المجتمعية



■ توقيع الاتفاقية يسهم في استحداث فرص استثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مباشرة، بالإضافة إلى زيادة تمكين القطاع الخاص والأسر المنتجة، وإيجاد منافذ تسويق جديدة للحرفيين، وكان لعدد من المعامل التي تم تشغيلها دورها الإيجابي في إثراء الوجهات والخيارات السياحية والمبادرات التعاونية وفعاليات مبتكرة مما يعزز الهوية الثقافية والاقتصادية للمجتمع، وإيجاد مشروعات ذات قيمة مضافة للمجتمع المحلي.

وتواصل الوزارة جهودها مع غيرها من المشروعات التي تعكف عليها في إعادة

مباشرة، بالإضافة إلى زيادة تمكين القطاع الخاص والأسر المنتجة، وإيجاد منافذ تسويق جديدة للحرفيين، وكان لعدد من المعامل التي تم تشغيلها دورها الإيجابي في إثراء الوجهات والخيارات السياحية والمبادرات التعاونية وفعاليات مبتكرة مما يعزز الهوية الثقافية والاقتصادية للمجتمع، وإيجاد مشروعات ذات قيمة مضافة للمجتمع المحلي.

وتواصل الوزارة جهودها مع غيرها من المشروعات التي تعكف عليها في إعادة

العمانية؛ وقّعت وزارة التراث والسياحة على اتفاقية إدارة، وتشغيل وتوظيف حصن مرباط وإعادة بناء وتشغيل السوق الأثري وفرصة الجمارك بولاية مرباط بمحافظة ظفار مع شركة مرباط وسدح للتنمية والاستثمار. وقع على الاتفاقية من جانب الوزارة سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الخروصي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث، فيما وقع عليها من جانب الشركة بريك بن مسلم العمري رئيس مجلس إدارة الشركة.

ويأتي التوقيع على الاتفاقية بعد التجربة الناجحة التي قامت بها الوزارة في استحداث فرص استثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوظيف التراث الثقافي بما يضمن استدامته وتعظيم الاستفادة منه، وهي ضمن سلسلة من الأعمال والاتفاقيات التي تم التوقيع عليها تحقيقاً للخطة التنموية العاشرة وبرامجها الاستراتيجية.

وتستهدف الوزارة طرح عدد من المعالم التاريخية في مختلف المحافظات للمنافسة في إدارتها وتشغيلها من الشركات الأهلية أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويعد هذا الإنساد السادس عشر للمواقع والمعالم التاريخية التي أسندتها الوزارة للقطاع الخاص وهو ما يتوافق مع الاتجاه العالمي الأوسع لإشراك المجتمعات المحلية في إدارة المعالم الثقافية والتاريخية.

واسهمت تجربة الوزارة في تعظيم المحتوى المحلي عبر توفير فرص عمل مباشرة وغير

لقاء تعريفى بمشروعات الطاقة المتجددة والمياه بولاية منح



■ تضمن اللقاء شرح مراحل مشروعات الطاقة المتجددة والمياه بالولاية

والسواقي التي تتقاطع مع خطوط نقل المياه التابعة لمشروع شبكة المياه بمنح بما يحفظ استدامة تدفق المياه في هذه القنوات والتنسيق مع وكلاء الأفلاج، كما طرح الحضور تساؤلاتهم حول المسؤولية الاجتماعية للشركات في دعم المجتمع المحلي والمساهمة في إيجاد فرص تشغيل الشباب.

من جانبه، تحدث المهندس يحيى بن محمد الرواحي المدير التنفيذي لشركة وادي نور للطاقة الشمسية المشرفة على تنفيذ المشروع بأن التنفيذ سيكون عن طريق شركة «إي دي أف الفرنسية، حيث يبدأ أول مشروع استثماري لها بسلطنة عمان للطاقة المتجددة التي تمتلكه مناصفة مع شركة ويسترن باور الكورية الجنوبية، وسيتم تنفيذ المشروع على مساحة تزيد على ١٤ مليون متر مربع، حيث من المؤمل

أن يبدأ تشغيل المشروع في الأول من مارس من عام ٢٠٢٥ وسوف يتم بيع الطاقة المنتجة لشركة نماء للطاقة والمياه لمدة ٢٠ سنة.

وأضاف: يأتي تنفيذ المشروع ضمن الخطة الاستراتيجية الوطنية لتحقيق الحياد الكربوني المستهدف بحلول عام ٢٠٥٠ ويتضمن مشروع الطاقة الشمسية تنفيذ مشروع «منح١» و«منح٢» للطاقة الشمسية بطاقة إنتاجية تصل إلى ٥٠٠ ميغاواط لكل منهما، حيث سيتم تركيب ٢٠٨٢ مليون لوح شمسي في المحطتين ما سيحمله أكبر مشروع للألواح الشمسية في سلطنة عمان، ويقام المشروع على مساحة إجمالية تصل إلى ١٤٠ مليون متر مربع بتكلفة استثمارية للمحطتين معاً تبلغ ٧٨٠ مليون دولار. وسيساهم المشروع بنسبة ٦,٦٪ من إنتاج الكهرباء بحلول عام ٢٠٢٥.

عقد بمكتب والي منح أمس لقاء مشترك برعاية سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية مع شركة تاول فيها ٤,٨٨٤ موظفًا بدوام كامل في كل شركاتها وقطاعاتها خلال عام ٢٠٢٢، بنسبة ٨٤٪، مقارنة بنسبة ٨٢٪ في عام ٢٠٢١.

ويسعى الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان إلى رعاية مصالح جميع العاملين بسلطنة عمان، والدفاع عن حقوقهم المقررة قانونًا، وتحسين شروط عملهم وأوضاعهم، ورفع الكفاءة الإنتاجية للعمال، وترسيخ قيم العمل، وتعزيز الحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج.

كما يمارس الاتحاد العام عددًا من الاختصاصات، من بينها ترسيخ قيم العمل وتعزيز مفاهيمه، وتمثيل العمال أمام الجهات الحكومية والخاصة وفي المجالس واللجان المعنية بشؤونهم، والنظر في الموضوعات المتعلقة بأعمال الهيئات الإدارية للقطاعات الخاص انطلاقًا من دوره إضافة إلى تنمية مهارات العمال وتطوير قدراتهم ورفع مستواهم المهني وتحسين شروط وظروف عملهم، وتعزيز الحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج الثلاثة، والمشاركة في وضع الخطط والبرامج العمالية مع الجهات المختصة.

اتفاقية تعاون لتنفيذ برامج تدريبية وتطوير الكفاءات



■ الاتفاقية تعزز الشراكة الفاعلة مع أطراف الإنتاج الثلاثة

عدد من مجالات التعاون؛ سواء بتبادل الخبرات أو دعوة الاتحاد لتقديم برامج تدريبية وتثقيفية للعاملين بالمجموعة وربطها بالجوانب التطبيقية وفقًا لأحدث المستجدات في الواقع العملي والقوانين والتشريعات. وسوف يقوم الاتحاد بتقديم مقترح يتضمن دراسة كاملة وشاملة للمشاريع ذات الصلة بمجالات التعاون، وسنعمل على إيجاد السبل الكفيلة بتنفيذها.

من جانبه، قال نيهان بن أحمد البطاشي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان: «يأتي توقيع الاتفاقية تجسيدًا للشراكة والتعاون المستمر بين الاتحاد العام وشركة أوكيو، وتأكيدًا على رغبة الطرفين للمساهمة الفاعلة لتحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠ خاصة تلك المتعلقة بتحسين بيئة العمل في القطاع الخاص ورفع مهارات وقدرات القوى العاملة الوطنية لتواكب المرحلة المقبلة من عمر الاقتصاد العماني».

وأضاف نيهان البطاشي قائلا: «يسعى الاتحاد لتعزيز شراكاته المحلية مع مؤسسات القطاع الخاص انطلاقًا من دوره الأساسي في تعزيز الحوار الاجتماعي البناء الرامى لإيجاد بيئة عمل لائقة في مؤسسات القطاع الخاص تحفظ حقوق العاملين جنبًا إلى جنب مع رفع مستوى الإنتاجية في تلك المؤسسات، كما أشار البطاشي إلى أن الاتفاقية تمتد لمدة ٣ سنوات، وتتضمن عدة

وقعت أوكيو المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة اتفاقية تعاون مع الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان، وذلك بوزارة العمل، تتعلق بتبادل الخبرات، وفتح مجالات الإعارة بين الطرفين، بجانب دعم تنفيذ برامج توعوية وتطوير الكفاءات، وتخصيص مقاعد لإشراك الموظفين في برامج تدريبية، إضافة إلى التعاون في مجال المشاركات الدولية للاستفادة من التجارب النموذجية التي تشمل البرامج التدريبية المتعلقة بالتشريعات العمالية ومعايير العمل العربية والدولية.

ويأتي توقيع الاتفاقية في إطار الجهود التي تبذلها أوكيو لتعزيز الشراكة الفاعلة مع أطراف الإنتاج الثلاثة، ورفع الجهود التي يبذلها الاتحاد بما يمكنه من أداء دوره في خدمة أعضائه.

وقال أشرف بن حمد المعمري الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والتكنولوجيا وثقافة العمل بأوكيو: «إن توقيع اتفاقية التعاون مع اتحاد عمال سلطنة عمان يأتي في إطار شراكتنا الهادفة إلى مد جسور التعاون أطراف الإنتاج وبناء بيئة عمل دائمة ومنمتجة، وبشكل الاتحاد عنصرًا أساسيًا في هذه المعادلة لتمثيله الواسع للعاملين في القطاع الخاص وما يقدمه من دور محوري في خدمة أعضائه في النهوض بالمهام الموكلة إليه.

وأضاف: إنه من هذا المنطلق سنسهم المجموعة في دعم جهود الاتحاد من خلال

وقعت أوكيو المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة اتفاقية تعاون مع الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان، وذلك بوزارة العمل، تتعلق بتبادل الخبرات، وفتح مجالات الإعارة بين الطرفين، بجانب دعم تنفيذ برامج توعوية وتطوير الكفاءات، وتخصيص مقاعد لإشراك الموظفين في برامج تدريبية، إضافة إلى التعاون في مجال المشاركات الدولية للاستفادة من التجارب النموذجية التي تشمل البرامج التدريبية المتعلقة بالتشريعات العمالية ومعايير العمل العربية والدولية.

ويأتي توقيع الاتفاقية في إطار الجهود التي تبذلها أوكيو لتعزيز الشراكة الفاعلة مع أطراف الإنتاج الثلاثة، ورفع الجهود التي يبذلها الاتحاد بما يمكنه من أداء دوره في خدمة أعضائه.

وقال أشرف بن حمد المعمري الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والتكنولوجيا وثقافة العمل بأوكيو: «إن توقيع اتفاقية التعاون مع اتحاد عمال سلطنة عمان يأتي في إطار شراكتنا الهادفة إلى مد جسور التعاون أطراف الإنتاج وبناء بيئة عمل دائمة ومنمتجة، وبشكل الاتحاد عنصرًا أساسيًا في هذه المعادلة لتمثيله الواسع للعاملين في القطاع الخاص وما يقدمه من دور محوري في خدمة أعضائه في النهوض بالمهام الموكلة إليه.

وأضاف: إنه من هذا المنطلق سنسهم المجموعة في دعم جهود الاتحاد من خلال

حلقنا عمل حول دراسة تحديد الفرص الاقتصادية والاستثمارية بشمال الباطنة

صحار: مكتب علق



■ التحصين يسهم في تعزيز مناعة الحيوانات وحمايتها

وأضاف العززي: إن التحصين الحيواني يشير إلى استخدام اللقاحات والتطعيمات لتعزيز مناعة الحيوانات وحمايتها، ويشمل التحصين الوقاية من الأمراض الفيروسية والبكتيرية التي من الممكن أن تؤثر على الحيوانات وتنتقل بينها. وأكد أن التحصين الحيواني أداة فعالة للوقاية والسيطرة على الأمراض وتقليل مخاطر انتقالها إلى البشر.

رأساً من الثروة الحيوانية بمختلف أنواع اللقاحات، وبلغ عدد المستفيدين من خدمات التحصين من مربي الثروة الحيوانية (٣٦٠٥) مستفيدين. ويأتي هذا الإجراء في إطار المشروع الوطني لتحصين الثروة الحيوانية، الذي تواصل تنفيذه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه السيطرة على الأمراض البوابية والمعدية.

أسفرت جهود المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة خلال العام الماضي عن علاج وتحصين حوالي ٦٠٧٤٩٢ رأساً من الثروة الحيوانية في مختلف ولايات المحافظة، وفق ما ذكره الدكتور محمد بن عبدالله العززي، رئيس قسم الصحة الحيوانية بالمديرية. وقال العززي: إن المديرية تقوم بجهود كبيرة للحفاظ على الثروة الحيوانية، منها العلاج والتحصين اللذان يعتبران جزأين أساسيين من الرعاية البيطرية والوقاية من الأمراض. وتشمل حيوانات الماعز والأغنام والأبقار والجمال وغيرها من حيوانات المزرعة. وتفصيلاً قال العززي: إن المديرية تمكنت في عام ٢٠٢٣ من خلال العيادات البيطرية الثابتة والمتنقلة الحيواني، قال رئيس قسم الصحة الحيوانية: إن المديرية قامت خلال عام ٢٠٢٣ بتحصين (٤٦١٠٠) رأساً من الثروة الحيوانية استفاد منه ١٦,٦٦٦ من مربي الثروة الحيوانية، حيث تم تقديم

القادم، وإشراك مؤسسات القطاع الحكومي والخاص في الدراسة التي يعكف عليها فرع الغرفة في تحديد الفرص الاستثمارية والمقومات الاقتصادية التي تزخر بها المحافظة وذلك للتعريف بهذه الإمكانيات والمزايا الاقتصادية للمستثمرين المحليين والأجانب.

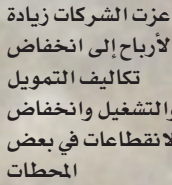
وتسعى الدراسة التي تم استعراضها في الحلقتين إلى استخراج ٧٠ فرصة استثمارية بمحافظة شمال الباطنة ودراسة مدى إمكانية تطبيقها مع مراعاة المستثمر المحلي والمنافسة الدولية.

وتناول الدكتور أشرف سعد الدين مشرف رئيس كرسي غرفة تجارة وصناعة عمان للدراسات الاقتصادية بجامعة السلطان قابوس خلال الحلقتين المزايا والحوافز

نقذ فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الباطنة بالتعاون مع كرسي الغرفة للدراسات الاقتصادية بجامعة السلطان قابوس حلقتي عمل حول دراسة تحديد الفرص الاقتصادية والاستثمارية لمحافظة شمال الباطنة، حيث استهدفت حلقة العمل الأولى مؤسسات القطاع الحكومي فيما استهدفت حلقة العمل الثانية مؤسسات القطاع الخاص وذلك بمقر فرع الغرفة.

وتأتي هذه الحلقتان ضمن سبل الإعداد الاجتماعات التي عُقدت في سبيل الإعداد والتحفيز لمنتدى صحار للاستثمار الذي سيقام خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٧ فبراير

أكثر من 107.8 مليون ريال أرباح شركات الطاقة المدرجة في بورصة مسقط نهاية الربع الثالث من 2023

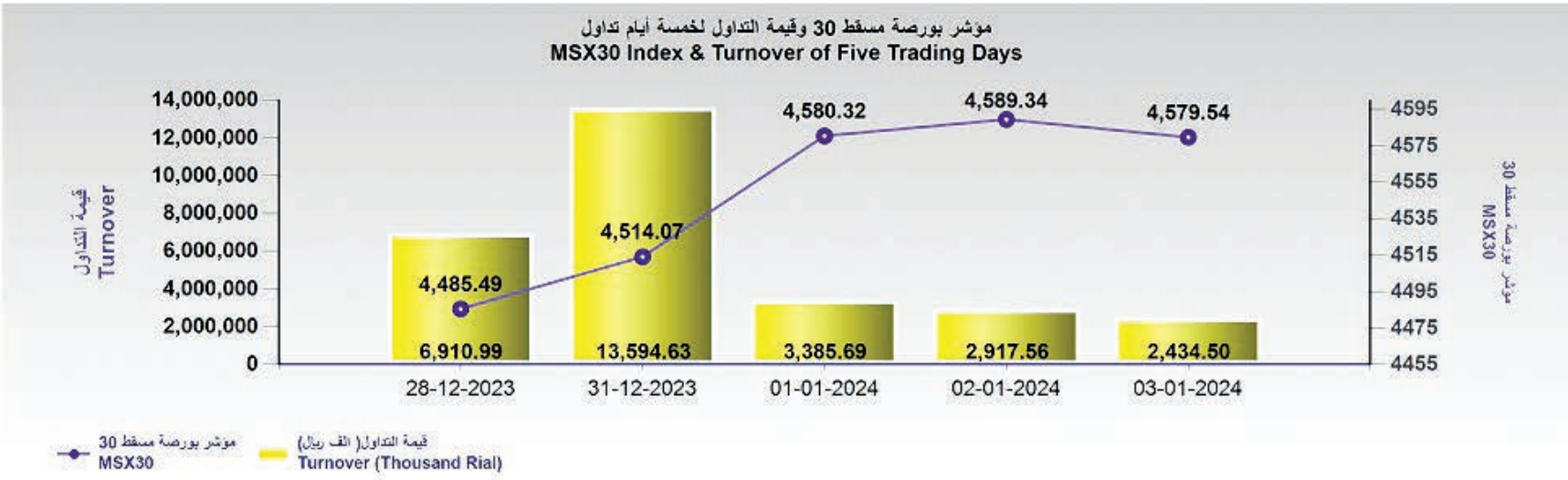


حمد الكلباني

والتدابير لضمان الالتزام بأعلى معايير الصحة والسلامة والبيئة، والمحافظة على مستويات الجاهزية والموثوقية العالية، وأكدت أن أي تغيير في مشهد العرض والطلب على الطاقة في سلطنة عُمان لن يكون له أي أثر ملموس على الأداء المالي.

وأفصحَت شركة السَّوادي للطاقَة عن تحقيق نتائج إيجابية خلال الرِّبْعِ الثَّالِثِ من عام ٢٠٢٣ لتسجل إجماعي ربحاً يصل إلى ٢٧,٧ مليون ريال عماني ونِسْبة ارتفاع بلغت ٢,١ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣ البالغة ٢٢,٢ مليون ريال عماني، كما ارتفعت إيراداتها بنِسْبة ٦,١ لتصل إلى ١٨,٦ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٧,١ مليون ريال عماني للفترة نفسها من العام السابق، وعزت الشركة أن ارتفاع الربح جاء نتيجة انخفاض انقطاع المحط، وتحسين الكفاءة، وانخفاض تكاليف التشغيل والصيانة جراء فصل مسار الغاز الساخن الممتد لتوربينات الغاز خلال عام ٢٠٢٢، أذى الانخفاض الجيد في تكاليف التمويل خلال الفترة إلى زيادة صافي المئذاة المالية، وارتفاع صافي ربح وعم السهم بنِسْبة ٧,٠ مقارنة بالفترة المماثلة من ٢٠٢٢. وأكدت الشركات أنها ستستمر في تنفيذ أفضل الممارسات ومراقبة العمليات عن كثب لضمان الأداء السلس، وتواصل بذل جهود كبيرة لراحة السياسات والعمليات لضمان أعلى معايير حوكمة الشركات بما يتماشى مع التطلبات التنظيمية المحلية والممارسات الدولية، وأشارت إلى أنها ستركز على تعظيم عوائد المساهمين من خلال المراقبة المستمرة للأداء المالي والتشغيلي.

مؤشر بورصة مسقط يتراجع .. والتداولات عند 2.4 مليون ريال



Indices Performance					اداء المؤشرات	
Index Name	03-01-2024	02-01-2024	الفرق (نقطة) Var (points)	نسبة التغير Var%	اسم المؤشر	
MSX 30 INDEX	4,579.54	4,589.34	-9.80	-0.21%	مؤشر بورصة مسقط 30	↓
FINANCIAL INDEX	7,478.44	7,486.97	-8.53	-0.11%	مؤشر القطاع المالي	↓
Industry Index	5,465.36	5,472.79	-7.43	-0.14%	مؤشر الصناعة	↓
Services Index	1,577.77	1,591.32	-13.55	-0.85%	مؤشر الخدمات	↓
MSX Shariah Index	441.52	447.82	-6.30	-1.41%	المؤشر الشرعي	↓
MSX TR INDEX	6,036.39	6,049.30	-12.91	-0.21%	مؤشر العائد الكلي	↓
INDUSTRIAL TR IDX	5,838.37	5,846.31	-7.94	-0.14%	مؤشر العائد الكلي للصناعة	↓
SERVICES TR IDX	1,755.26	1,770.33	-15.07	-0.85%	مؤشر العائد الكلي للخدمات	↓
FINANCIAL TR IDX	8,160.35	8,169.66	-9.31	-0.11%	مؤشر العائد الكلي المالي	↓
FIXED INCOME INDEX	991.33	991.33	0.00	0.00%	مؤشر الدخل الثابت	↓

ألف ريال عماني بعد بيع بقيمة ٢٧٧ ألف ريال عماني، وشرأ بقيمة ١٣٩ ألف ريال عماني. واستحوذت سندات تأجير للتمويل ثانوية على قيم التداول خلال الجلسة بـ ٤١ أي ما يعادل مليون ريال عماني، تلتها أوكيو لشبكات الغاز بـ ٢٧ أي ما يعادل ٦٧١ ألف ريال عماني، وبنك مسقط بـ ١١,٧ أي ما يعادل ٢٨٥ ألف ريال عماني. وسجلت طِفار للأغذية والاستثمار أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة خلال الجلسة

المؤشر الشرعي ١,٤١٪، ومؤشر الخدمات ٠,٨٥٪، ومؤشر القطاع الصناعي ٠,١٤٪، مؤشر القطاع المالي ٠,١١٪. وجرى خلال الجلسة تداول ٤٦ ورقة مالية ارتفعت منها ١٥ ورقة مالية، وتراجعت ١٧ ورقة مالية فيما حافظت ١٤ ورقة مالية على مستوياتها السابقة. وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، فيما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وانخفضت صافي استثماراتهم إلى ١٣٨

معدل التضخم في تركيا يقارب 65%

إجباره المصرف المركزي المستقل اسميا بدء خفض تكاليف الاقتراض في ٢٠٢١. وتراجع عن موقفه بعدما فاز بولاية جديدة في انتخابات مايو العام الماضي، فعين خبير الاقتصاد المعروف محمد شيمشك ووزيرًا للمال وحفيظة غايه أركان صاحبة الخبرة في وول ستريت محافظة للبنك المركزي. ورفع المصرف المركزي مذاك معدل الفائدة الرئيسي في تركيا من ٨٥٪ إلى ٤٢,٥٪.

إسطنبول «أ.ف.ب.» اقتررب معدل التضخم في تركيا من نسبية ٦٥٪ في ديسمبر ليسجل مستوى مرتفعًا جديدًا للعام ٢٠٢٣، واضعا تركيا في طريقها لبلوغ ذروة نسبتها ما بين ٧٠ و٧٥٪ في مايو. ويتوقع فريق الرئيس رجب طيب أردوغان الجديد من خبراء الاقتصاد الداعمين للأسواق، أن يبدأ التضخم بالتراجع من معدلات تقارب مستويات قياسية في غضون أربعة أشهر.

انخفاض معظم أسواق الخليج مقتفية أثر الأسهم العالمية

«رويترز»: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على انخفاض أمس مقتفية أثر الأسهم العالمية مع انحسار التفاؤل في السوق بشأن خفض مبكر لأسعار الفائدة الأمريكية، في حين أثر التصعيد الأخير للأعمال العدائية في المنطقة على العنويات. وتوقع مسؤولو مركز الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في ديسمبر خفض أسعار الفائدة بمقدار ٧٥ نقطة أساس في عام ٢٠٢٤، مما دفع رهانات سوق المال إلى حوالى مثلي هذا الخفض الأمر الذي أدى إلى ارتفاع جميع الأسواق في نهاية العام. ومن المفترض أن توضح البيانات الأمريكية هذا الأسبوع التوقعات. وعادة ما تسترشد السياسة النقدية في دول مجلس التعاون الخليجي الستة بقرارات بنك الاحتياطي الاتحادي حيث أن معظم العملات الإقليمية مربوطة بالدولار الأمريكي. وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية ١,٦ بالمئة متأثرا بهبوط سهم شركة علم ٣,٨٪ وانخفاض سهم شركة النفط العملاقة أرامكو السعودية ٠,٣٪.

«رويترز»: أظهرت بيانات مكتب العمل الألماني أمس أن عدد الباحثين عن العمل في ألمانيا ارتفع بشكل طفيف في ديسمبر، لكن بمعدل أقل بكثير من توقعات المحللين، وكان معدل عام ٢٠٢٣ من أدنى المعدلات منذ إعادة توحيد ألمانيا. وقالت وكالة التوظيف الاتحادية: إن عدد الأشخاص الباحثين عن العمل ارتفع بمقدار ٥٠٠٠ شخص بمعدل موسمي ليصل إلى ٢,٧٣ مليون. وكان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع العدد الإجمالي بمقدار ٢٠ ألفا. وقالت أندريا ناليس رئيسة الوكالة: إن «سوق العمل لا يزال صامدا بشكل جيد من حيث حجم الأعباء والشكوك»، وارتفع معدل البحث عن العمل بشكل طفيف في ديسمبر إلى ٥,٩٪.

ارتفاع معدل البحث عن العمل في ألمانيا

وقالت ناليس: «بالنظر إلى عام ٢٠٢٣، يمكننا أن نرى أن الاقتصاد الضعيف لم يترك سوق العمل سالما، مشيرة إلى أن العام شهد أحد أدنى معدلات البحث عن العمل منذ إعادة توحيد الدولة. وارتفع عدد الباحثين عن العمل في ألمانيا بمقدار ١٩١ ألفا إلى ٢,٦ مليون في عام ٢٠٢٣ مقارنة بالعام السابق. وتراجع الطلب على الأيدي العاملة بشكل ملحوظ في النصف الثاني من عام ٢٠٢٢ واستمر هذا الاتجاه في عام ٢٠٢٣. ومع ذلك، لا يزال الطلب على الأيدي العاملة مرتفعا بالمقارنة على المدى الطويل. وقالت الوكالة: إنه في عام ٢٠٢٣، كان هناك في المتوسط ١٦١ ألف فرصة عمل، أي أقل بمقدار ٨٤ ألف وظيفة عن العام السابق له.

برلين «رويترز»: أظهرت بيانات مكتب العمل الألماني أمس أن عدد الباحثين عن العمل في ألمانيا ارتفع بشكل طفيف في ديسمبر، لكن بمعدل أقل بكثير من توقعات المحللين، وكان معدل عام ٢٠٢٣ من أدنى المعدلات منذ إعادة توحيد ألمانيا. وقالت وكالة التوظيف الاتحادية: إن عدد الأشخاص الباحثين عن العمل ارتفع بمقدار ٥٠٠٠ شخص بمعدل موسمي ليصل إلى ٢,٧٣ مليون. وكان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع العدد الإجمالي بمقدار ٢٠ ألفا. وقالت أندريا ناليس رئيسة الوكالة: إن «سوق العمل لا يزال صامدا بشكل جيد من حيث حجم الأعباء والشكوك»، وارتفع معدل البحث عن العمل بشكل طفيف في ديسمبر إلى ٥,٩٪.

ارتفاع أسعار الذهب في التعاملات بين البنوك الصينية

ارتفع سعر الذهب النقي بنسبة ٩٩,٩٩٪ أو أعلى، بواقع ٤,٠٧ يوان ليصل إلى ٤٨٣,٦٦ للجرام. ويسمح لأسعار المعاملات الفورية في سوق الاستعلا من الأسعار بين البنوك بالارتفاع أو الانخفاض في حدود ١٥٪ من الأسعار المعيارية في كل يوم تداول. وتم إدخال أعمال الاستعلا من أسعار الذهب بين البنوك في عام ٢٠١٢ لتعزيز سيولة السوق وإثراء أنماط التداول.

بيكن «د.ب.أ.» ارتفعت الأسعار المعيارية لمعاملات الذهب الفورية بين البنوك في الصين أمس، وفقا لنظام تداول النقد الأجنبي الصيني. وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) بأن السعر المعيارى للذهب النقي بنسبة ٩٩,٩٥٪ أو أعلى، وصل إلى ٤٨١,٣٥ يوان (نحو ٦٧,٧٩ دولار أمريكي) للجرام، بزيادة قدرها ٠,٩٧ يوان عن يوم التداول السابق، بينما

الوطنية للتمويل تسهم في مشروع البيوت المحمية الخضراء



مُستدام سِساهم على المدى البعيد في تحقيق الأولويات الوطنية لرؤية عمان ٢٠٤٠، ويأتي رفاه المجتمع وتقدمه من ضمنها.. إلى تعزيز رفاهية المجتمع وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وقالت صاحبة السمو السيدة وسام آل سعيد، مساعدة المدير العام للتسويق والتواصل المؤسسي والاستدامة: «في الوطنية للتمويل، نؤمن بأننا جزء من منظومة التنمية للمجتمعات وتحقيق الاستدامة لمواردها عبر برامج المسؤولية الاجتماعية لدينا. حيث نعتز بمساهمتنا في برنامج (تمكين) لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة لتأسيس وإدارة البيوت المحمية لتكون مصدر دخل مستدام لهم، وناذرة لتعلم أساسيات ريادة الأعمال، بجانب تمكينهم من المساهمة بدورهم في التنمية الاقتصادية للبلاد. إننا نشيد بالجهود الحثيثة التي تقوم بها جمعية دار العطاء في مجال تنمية المجتمع وتمكين أفرادها، فعملية التعليم والتأهيل هي استثمار

حققت الشركة الوطنية للتمويل إنجازا جديدا يتمثل في إكمال بناء ثمانية بيوت محمية خضراء. ويأتي ذلك تحقيقاً لإنجاز مشروع بناء البيوت المحمية الخضراء بالتعاون مع دار العطاء. تم إطلاق هذا البرنامج الابتكاري في عام ٢٠٢١، و يندرج ضمن مبادرة (تمكين) التابعة لدار العطاء، وهو مصمم خصيصا لدعم الأفراد من ذوي الإعاقة في مركز الوفاء الاجتماعي، فضلا عن العائلات ذات الدخل المحدود التي تشارك في برامج دار العطاء الفريدة. وتم تصميم هذا المشروع بأهداف مزدوجة، إذ لا يقوم فقط بتمكين الأفراد من خلال تقديم التدريب اللازم في مجالات الزراعة وريادة الأعمال، بل أيضا بولد فرص عمل ودخل مستدام للأفراد ذوي الإعاقة وعائلاتهم. يتجلى التزام الوطنية للتمويل تجاه مشاركة المجتمع وتمكين الاقتصاد ورعاية البيئة في هذه المبادرات المجتمعية البارزة ذات الأثر

شاشة الرؤية البانورامية المتطور لتغطية شاملة لمحيط السيارة من أجل ركن السيارة بشكل فعال. يوفر الجيل القادم من نظام السلامة من تويوتا أحدث تقنيات السلامة مثل نظام ما قبل الاصطدام، ونظام تثبيت السرعة الراداري الديناميكي، ومساعد تتبع المسار، ونظام الإضاءة العاليي المتكيف. تتميز كراون أيضا بأول نظام مساعدة للخروج الآمن من تويوتا الذي يستخدم نظام مراقبة النقاط العمياء للمساعدة في منع وقوع الحوادث. تجدر الإشارة إلى أن مواصفات السيارة المستوردة من تويوتا موتور كوربوريش تأتي وفقا لشهادة المطابقة من هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تسري على الطراز/ الفئة. وقد تتباين المعايير مثل وزن المركبة وأبعادها واقتصاد الوقود مع شهادة المطابقة من هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بسبب الكماليات المجهزة بمعرفة الوكيل. ميزات السلامة، حيث تم تجهيزها بنظام



من الميزات المتقدمة، بما في ذلك شاشة الوسائط المتعددة مقاس ١٢,٣ بوصة تعمل باللمس ومتوافقة مع نظامي أجهزة الهواتف الذكية أبل كاربلاي وأندرويد، وشاشة ملونة تي إف تي للعدادات مقاس ١٢,٣ بوصة تنتج للسائق الاختيار من بين ١٢ نمطا لتناسب أذواقهم، وشاشة ملونة لعرض البيانات على الزجاج الأمامي، ونظام تكييف هواء آلي ثنائي المناطق مع فتحات تهوية خلفية، ونظام صوت محيطي مكون من ١١ سماعة جيبية إل، وفتحة سقف بانورامية، ومقاعد أمامية مهواة وقابلة للضبط كهربائيا، ومقاعد خلفية قابلة للتقسيم والإمالة بنسبة ٤٠/٦٠. وعلاوة على ذلك، توفر سيارة كراون المزيد من الملاءمة مع خاصية فتح أو إغلاق صندوق الامتعة كهربائيا ودون استخدام اليدين في حال انشغالهما بحمل أي أغراض، إذ يتم ذلك بمجرد تحريك القدم بالقرب من المستشعر الموجود أسفل غطاء الصدام الخلفي. كما تأتي كراون مزودة بمجموعة شاملة من ميزات السلامة، حيث تم تجهيزها بنظام

يمكن لعشاق تويوتا الذين يتطلعون إلى امتلاك سيارة كراون الاستفادة من المزايا الحصرية، والتي تشمل على خدمة ٣ سنوات/ ٣٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق). يخضع العرض للشروط ويمكن معرفة تفاصيله عند زيارة أقرب صالة عرض سعود بهوان للسيارات. كانت تويوتا كراون نموذجا ناجحا في تنكيبة طرازات تويوتا منذ طرحها لأول مرة في الخمسينيات من القرن الماضي، وعندما تم إطلاق الجيل الأول، أصبحت كراون ترمز إلى «الابتكار، وتخطي المعايير، داخل تويوتا. ومنذ ذلك الحين، اكتسبت شهرة في اليابان باعتبارها سيارة الصالون الفخمة من تويوتا. ترتكز تويوتا كراون على منصة «الأطر الهيكلية العالمية الجديدة لتويوتا، وتأتي بشكل حصري مع خيارين من أنظمة الدفع الصديقة للبيئة، الخيار الأول هو نظام «هايبريد، كهربائي جديد ويتألف من قسمين، في الجزء الأمامي موتور كهربائي ومحرك رباعي الأسطوانات سعة ٢,٤ لتر مزود بشاحن توربيني مع نظام الدفع الرباعي ويقترب بنقل حركة إلى مباشر بست سرعات بقوة مجتمعة تبلغ ٣٤٠ حصانا ٠,٧٠ كجم عزم الدوران. تتكون مجموعة ناقل الحركة الكهربائية الهايبريد الثانية من محركين كهربائيين ومحرك بنزين رباعي الأسطوانات سعة ٢,٥ لتر، يولد قوة إجمالية قدرها ٢٢٢ حصانا. ويحقق النظام الكهربائي الهايبريد، المقترن بناقل حركة كهربائي متغير باستمرار أقل كفاءة في استهلاك الوقود، بمعدل استهلاك يبلغ ٢١,٠ كم / لتر. لتعزيز شعور القيادة في كراون، هناك العديد من أوضاع القيادة التي يمكن الاختيار من بينها والتي تشتمل على عادية، واقتصادية، ورياضية، ورياضية بلس، وتسمح للسائقين بضبط إعدادات خاصة وفقا لتفضيلات القيادة الدقيقة الخاصة بكل منهم. تم تصميم المقصورة الداخلية لسيارة كراون بعناية لتعزيز التجارب، حيث تتميز كراون بمجموعة

مآزق إسرائيل الذي يقودها للهاوية

يبدو أن الضغط السياسي والشعبي الذي يواجهه رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتائجه بعد قرابة ثلاثة أشهر على بدء الحرب الإبادية في شنها جيشه المحتل ضد قطاع غزة قد أفضده الحرب الاستراتيجي-إن كان موجوداً أصلاً- في تعامله مع مشهد الحرب.. وهذا ما يمكن فهمه من إقدام الكيان الصهيوني على اغتيال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وذلك في الضاحية الجنوبية وسط قطاع غزة إضافة إلى اثنين من معاونيه هما سمير فندني وعزام الأقرع. والعاروري من الشخصيات المهمة جدا في حركة حماس وينظر إليه باعتباره غلبة سياسية واستراتيجية في التخطيط لعمليات الحركة بما في ذلك عملية طوفان الأقصى، وإذا كانت شخصية مهمة لحماس فهو أيضا شخصية مهمة لحزب الله.

ووجود الرجل في ضيافة وحماية حزب الله منذ سنوات يجعل الإقدام على اغتياله في هذا التوقيت خطأ استراتيجيا وحماقة ارتكبها الكيان الصهيوني في وقت كان يسعى فيه الكيان والغرب

وخاصة أمريكا لتحبيد حزب الله حتى لا يدخل في الحرب بشكل مباشر.

وسبق لتقارير إسرائيلية القول إن نتائجهاو أمر جهاز الموساد بتنفيذ عمليات اغتيال لقادة حركة حماس في كل من لبنان وتركيا وقطر، والمؤكد أن شخصية مثل صلاح خصصه العاروري كانت من بين تلك الشخصيات نظرا للمكانة التي يتمتع بها الرجل في الحركة. كذلك السؤال الذي يفرض نفسه الآن لماذا هذا الاغتيال إن كان خطا استراتيجيا ويمكن أن يمدد الحرب بشكل مضعف إلى الجبهة التسمية في وقت تواجه إسرائيل ضغطا غربيا لوقف الحرب أو التخلي مسارا؟

يواجه الكيان الإسرائيلي بشكل عام ورئيس الوزراء نتانياهو بشكل خاص مأزقاً كبيراً بعد ثلاثة أشهر من بدء الحرب لم يحقق فيها الكيان أيّاً من الأهداف السياسية المعلنة وفي مقدمتها تحرير الرهائن والقضاء على حركة حماس، واحتاج جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من شهرين ونصف ليعلن عن اكتشافه أول نفق

في غزة قبل أن تقول حماس إن النفق كان خارج الخدمة في اللحظة التي اكتشفه فيها العدو! أما المحتجزون فلم تستطع إسرائيل المدعومة عسكريا ومخابراتيا من أمريكا وبريطانيا ودول غربية عدة تحرير محتجز واحد على قيد الحياة.

وكشفت هذه الحرب عن ضعف أداء الجيش الإسرائيلي بوضوح وحاول نظامها يفتضح أن تكون له عقيدة وأخلاقيات الأمر الذي حاول تقطيعه بإرتكاب مجازر مروعة لا تتركها في القلب الجيش الإسرائيلي التي لها عقائد قتالية، وتحولت استراتيجية الجبهة إلى الظية أقرب إلى الاستراتيجية المليشية، والعقائدية أو القسرية بالمال، لذلك قام هذا الجيش الذي كان يدعي تناهيه أنه يخوض حرباً حضارية ضد «البرابرة» بإرتكاب جرائم إبادة جماعية وتنظيم عمليات إعدام جماعي ضد الأطفال والنساء وهي جرائم لا تنسأها التاريخ أبداً.

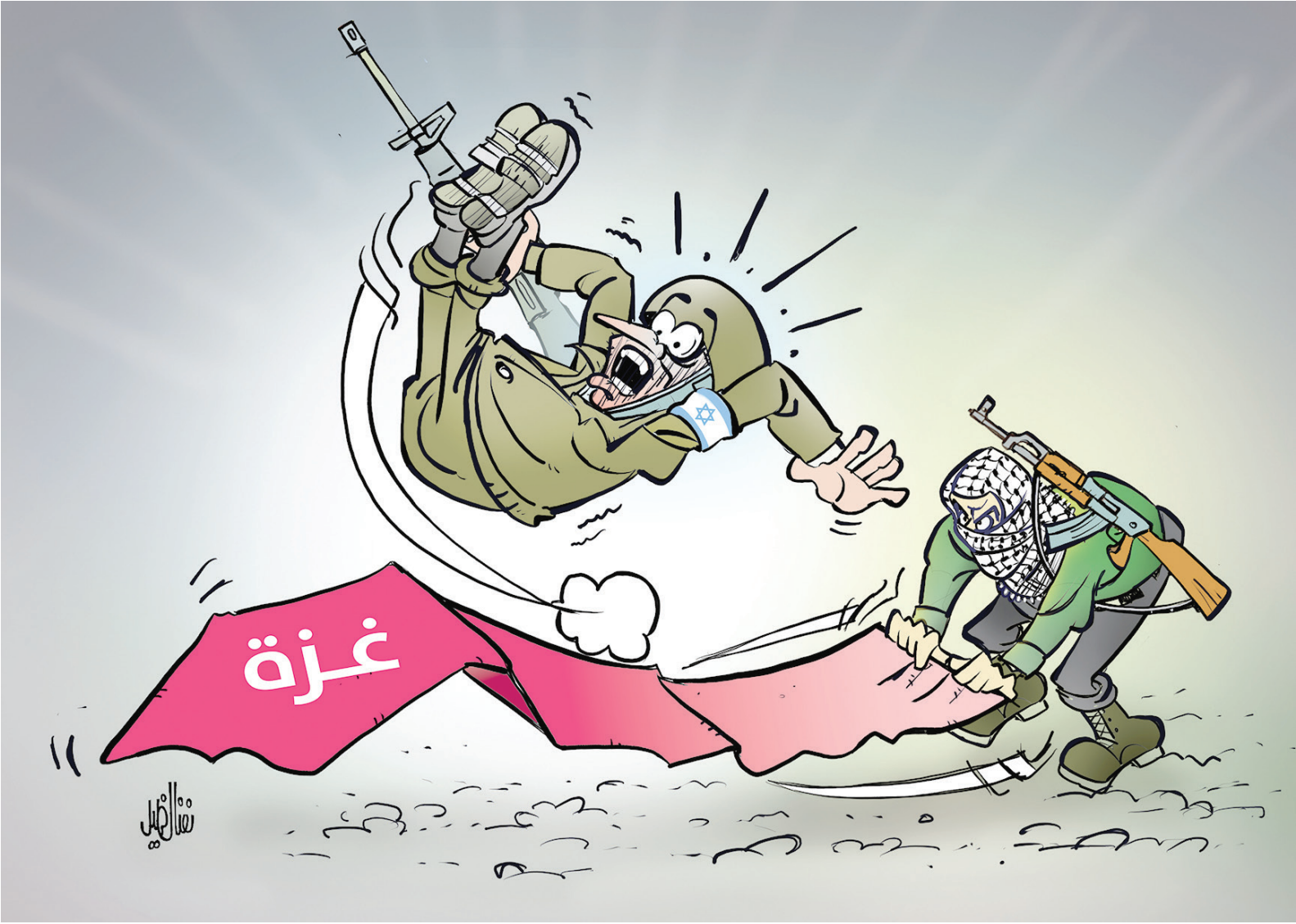
وأمام هذا المشهد يبدو أن إسرائيل كانت تبحث عن أي نصر مهما كان وهميا لتهدئة الرأي العام الداخلي في إسرائيل وإقناع أمريكا

التي تمارس ضغطا على القيادة الإسرائيلية أنها تحولت إلى مسار جديد في الحرب.

ومن غير الواضح حتى الآن ما إذا كانت إسرائيل ستكتفي بهذا النصر، وتبدأ عملياً بالانسحاب من غزّة على وقع هذا النصر ضد حماس بأغتيال أحد عقول طوفان الأقصى أم أن الجماهير الإسرائيلية ليست معنية الآن إلاّ بالعودة إلى الحرب.

وعودة الحياة الاقتصادية في إسرائيل التي ارتفعت أرباحها لكن في مقابل ذلك لم سيهر هذا الاغتيال دون عواقب جديدة تأتي من حزب الله وربما من إيران التي تعرضت لاسمها لعملية تفجير في مدينة كرمي بالقرب من قبر قاسم سليماني حيث كانت المدينة ذكرى اغتياله قبل أربع سنوات!

إن المآزق الإسرائيلية كبير جدا وهذه الحماقات التي ترتكب من شأنها أن توسع مساحة الحرب وتطيل أمدها وهذا يبشر بنصر أكبر للمقاومة على الكيان الصهيوني ويسهم في انهياره داخليا والأهم تداعي منطقته أمام العالم الحر.



وحدة الدين وتعدد الاجتهاد

ليست المذاهب، في ابتداء أمرها، سوى آراء حمل عليها اجتهاد المجتهدين. ولأن الاجتهاد ليس واحدا بل متعدد بتعدد المجتهدين، تعددت الفرق والمذاهب في كل دين، بالتبعية، وتجسد الدين في سياقها. هكذا تشكلت معادلة في الأديان جميعها

بين وتعدد الاجتهاد



عبداللہ بلقزیز

الديني وكل أزمة سلفية تقترض أن «الخرافا» ما حص
في مسار الدين وأهله يحتاج إلى تصويب أوعاجه. والحق
أن لأصحاب مثل هذه العواوت ثملات لا تاريخية للدين؛
إذ إنهم يحسبون الدين محض نصوص وتعاليم موجودة
مزعزل، ممن يثملونها ويمتثلونها. وهؤلاء الذين يثملونها
متفاوتون في المارك، ومتباينون في الزمان والمكان، ومتخلفون
في المصا... وبكلمة، منخرطون في التاريخ مكيفون إيمانهم
الديني مع أحكام ذلك التاريخ. هذا يعني أن المذهب ليست
إبرانية عن الدين، أي دين، بل هي جزء من نسجه حتى لا
يقول أن التدين كان يعبر عن نفسه دائما. وفي الأديان كما
من خلال التمدب. لا غربة في أن تنتهي دعوات الإصلاح
إلى العودة إلى السلف بأن تصبح، في نفسها، مذهبا مستحدا
لدعوة مارتن لوتر التي انتهت إلى الصلورة مذهبا مستحدا
جديدا هو المذهب البروتستانتي.

ليس في هذا الرأي نقوله دعوة إلى المذهبية والتمدب أو
شرعنة لها، بل ينطوي على مدح مجاني للتعددية الدينية،
وإيادها لمحاولة لرصد واقع تاريخي ومحاولة فهمه، وبيان
ذلك أن المذهب، قبل أن يتحول إلى مؤسسات، بدأ بمقالات،
أي بأراء علمية وقهقيه في الدين حمل عليها الاجتهاد في فهم
تعاليمه، فكان أن قاد الاجتهاد إلى رأي تعززل رصيده بجهوه
من أحد به من الاتباع وامتنقه. بعبارة أخرى، ليست المذهب،
في ابتداء أمرها، سوى آراء حمل عليها اجتهاد المجتهدين.
لأن الاجتهاد ليس واحدا بل متعدد بتعدد المجتهدين،
سعدت الفرق والمذاهب في كل دين، ولتأبقة، وتجدد الدين في
سابقها. هكذا تشكلت معادلة في الأديان جميعها تقريبا: وحدة
الدين وتعدد الاجتهاد.

■ **عبدالإله بلقزيز** أستاذ الفلسفة بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وحاصل على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب.

الجدلية التي تظل تحافظ على التوازن داخل الظواهر التي تتعضل أكمامها، بأن يفهمنا تناقض الديناميتين إلى الانفجار. بمعنى أقل ليس في وسع جماعة دينية أن تمنع وحدتها الاعتقادية أو الإيمانية من أن تعبر عن تعدد تمثلاتها لتعاليم الدين وتعدد أجهادها، كما لا يسع هذه لتعددية أن تتناقض إلى الحد الذي تؤدي فيه بوحدة الدين. وهذه واحدة من أكبر الحقائق التي تقطن عليها التجارب التاريخية للأديان التوحيدية الكتابية ولغيرها من الأديان الأخرى؛ إذ جرى على الأديان من مفصول ذاتين الديناميتين ما جرى على ظواهر أخرى جامعة مثل الدول والثقافات واللغات... إلخ. فما كان للدينامية التعددية فيها أن تتطرح ببناء الوحدة الذي عليه قومها.

ما من دين، إن لم يشهد على تعدد فيه من غير أن يفقد وحدته التي يكون فيها رسالة في الناس. والغالب على ذلك التعدد الديني أن يأخذ شكل انتظام فكري وجماعي في مقالات ومذاهب. حدث ذلك في اليهودية فظهر فيها أشعاريون والفريسيون فرقتين متميزتين خرجت من أحضانها فرق أخرى؛ وحدث في المسيحية فظهر فيها الأرثوذكس والكاثوليك والأريسيون والنساطرة واليعاقبة والأوطيخيون والأوبوليتاريوسيون والهرستانت... إلخ حدث في الإسلام فنشأ منه - وفيه - السنة والشيعية والحنفية والمجتمعية والمرجئة والزيدية والإسماعيلية والإباضية والعلويون... إلخ. لكن أيًا من هذه الأديان، وإن ضربت في حدة جماعة الدينية، لم يعدم إيمانها ومساكنها فتح ألتسابع إلى التعدد عبر دواجم ومشتكرات عقيدة تخرج أي خلاف أو منازعة، بل بتحويل ذلك التعدد من حالة شقاق ونزيف إلى حالة حوارات وغنى خصب. وإلى ذلك، فإن أيًا من معتنقي هذه المذاهب لم يزع نفسه بوصفه خارج ملتته، بل ظل متمسكًا بها إلى حدود لزومها بعمق مثلها لأحد التمثيل.

من الناس من ينظر إلى هذه التعددية داخل الدين الواحد وكأنها شذوذ عن طبائع الأمور، فتراه يشدد على وجوب محو المذاهب والعودة إلى «السلف»، أي إلى الصدر الأول، قيل، أن يذب النزاع والشقاق. وهذا يدين كل دعوة إلى الإصلاح

ربما نظر إلى الدين، على نطاقات واسعة، بوصفه أكثر الظواهر التي تولدت وحده المجتمع - مثل الدولة أو أكثر منها أحيانا. وتصلح قلما أدرك في جدلياته العميقة التي تولد داخل معتقديه ديناميات بارزة توحيدية. ولقد بنظر إلى الأديان التوحيدية/الكتابية الثلاثة بما هي أعلى لجليلات فعل التوحيد في نطال الجماعات والمجتمعات التي تعتنقها، على اعتبار أنه قد يستند إلى المعقد التأسيسي لتلك الأديان، (مبدأ التوحيد) - وهو معتقد لا يفصح عن نفسه في العلاقة العمودية بين المؤمنين والله فحسب، بل في علاقة أفقية تلحم اجتماع أولئك المؤمنين أيضا. فغير أن مشكلة مثل هذا الاعتقاد تكمن في أنه يخلط بين صعيدين من الدين: صعيد النصوص والتعاليم وتجارب الصدر الأول للديانات ومعايها المؤسسة، من جهة، وصعيد الدين في سياقه التاريخي، أي بعد أن يدخل في التاريخ ويخضع لمعتقدو الأحكام ذلك التاريخ... من جهة ثانية. وما من شك في أن اختزال الدين في صعيده الأول، حصر، يقود - حكما - إلى الانتباه إلى مفعوله التوحيدي فقط من دون سواء. ولكننا نعلم، على التحقيق، أنه ما من اجتماع ديني في التاريخ ظل موحدا مع أن تعاليم الأديان تدعو إلى ذلك وتحت عليه.

ما من أحد، طبعاً، يملك أن يجحد الطابع التوحديدي للأديان – خاصة الأديان التوحيدية – والآثار العميقة التي أحدثتها في الجماعات التي دانت بها، وتحديدًا لجهة توحيدها الديني ثم السياسي. سواء كان الدين هو الذي أُبجِدَ أو كما في حالة الإسلام – أو صافد وجودها علاقتها وحوادثها إلى دين رسمي – كما في حالة المسيحية في غلاتها بالإمبراطورية الرومانية – فإن الدين والدولة مما تضاهرا فعلا وتأثيرا فكانا لوحدة الجماعات الإنسانية بمثابة الأسمت لللاح. مع ذلك، ازدهم تاريخ كل دين من هذه الأديان، ومن غيرها، بالانقسامات والتناقضات التي تولدت منها بنيت مذهبية فيفسيائية كرسست بها التعددية وأقلت موضوعية جنباً إلى جنب مع الوحدة، وحدة الاعتقاد والإيمان بالدين.

من البين، إذن، أن الأديان لا تشذ عن قانون تلك الجذلية العاملة في تاريخ الإنسانية: جذلية الوحدة والتعددية؛

عقوبات أمريكا والاتحاد الأوروبي ضد روسيا تقسم العالم



بياتا جافورشيك كبيرة
الترجمة عن الفرنسية: حافظ



يؤدي استخدام الصراعات التجارية،
وتسارع حالة الانقسام الجيوسياسي
العالمي، والقيود المفروضة على تصدير
المواد الخام الأساسية، إلى خفض الثقة
بين الدول، وعرقلة التعاون بينها،
وتوقيض الجهود الرامية إلى مكافحة
التغير المناخي بشكل فعال

وتوترات الجيو سياسية المتصاعدة، وخاصة المنافسة المتنامية بين الولايات المتحدة والصين، كالحافز الرئيسى لحاجة الانقسام التي يعرّفها الاقتصاد الهائلي والصين، التي فرضت على دول أخرى أولًا كقولها مصر على مستوى العالم منذ ما يزيد عن عشرة أعوام تجاوزت ٢٠١١ الولايات المتحدة باعتبارها أكبر اقتصاد عالمي (على أساس تعادل القدرة الشرائية). يعزى تفوق نفسه، أي تراجع الوظائف المتاحة في قطاع الصناعة الأمريكية، الذي يعزى إلى زيادة الواردات القادمة من الصين، إلى تأجيج مشاعر الاستياء من العولة لدى كثيرين وتغيير نظرتهم إلى مناصبهم الاسوي.

من المحللين الغربيين يتوقعون أن تؤدي زيادة المبادلات التجارية مع الصين -بعضها على الطريق نحو التحول الديمقراطي- مضت البلاد في الاتجاه العاكس في عهد شين جين بينغ. وبدلاً من السير نحو مزيد من التحرير واستكمال الإصلاحات الاقتصادية، دفع السيد شين بالصين نحو نظام مركزي يستند أكثر على الدولة -طرح عليه الحزب الشيوعي الصيني-

تفاعلت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مع هذه التطورات بشن حرب
عسكرية مع الصين، وهي خطوة يُنظر إليها خارج الولايات المتحدة باعتبارها انحرافاً حمائياً
شاملاً (أميركا أولاً) التي يتبنّاها ترامب. لكن إدارة الرئيس جو بايدن نفسها قد أقيمت
لرسوم الجمركية كما كانت في عهد سلفه.

كلما زادت تجارتنا معهم، كلما زاد استخدامهم لذلك ضدنا. فقد أصبحت الحرب بين دول الولايات المتحدة والصين جزءا من استراتيجية جيوسياسية أمريكية أوسع، ویدعمها كل من الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس. ويقع في قلب هذه التراجيكية ما اصطلح عليه بفك الارتباط التكنولوجي، الذي يتضمن الحد من صادرات الولايات المتحدة إلى الصين وتقييد استخدام الهذات والتجیزات الصنعة في الصين للولايات المتحدة.

الضفة الأخرى من الأطلسي، تبثّ الاتحاد الأوروبي رؤية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن "الاستقلالية الاستراتيجية"، فمن خلال تأمين الوصول إلى المدخلات والمواد الخام الأساسية، يستطيع الاتحاد الأوروبي دفع الدول المامية للحلول إلى استخدامها بطريقة مسؤولة. لقد أدت استخدام روسيا لصادراتها من النفط والغاز الطبيعي كأداة للضغط ضد الاتحاد الأوروبي عقب غزوها لأوكرانيا، إلى جانب تعميق العلاقات بين الطرفين والصين، إلى الدفع بالاتحاد الأوروبي نحو تكثيف جهوده من أجل حماية القطاعات الحساسة من خلال تقليل اعتماده على هذين البلدين.

وأول ذلك، ارتفع عدد متزايدين الأصوات داخل القضية الأوروبية وبين الدول الأعضاء لدعوة الاتحاد الأوروبي إلى الاعتماد على الولايات المتحدة والسير على خطاها بالحد من صادرات التكنولوجيا الفائقة إلى الصين وبقتيل الاعتماد على التكنولوجيا الصاعدة أوروبا. تنطوي هذه الاستراتيجية على مخاطر كبيرة، حيث قد تزداد الصين بخطوات التطورة في مجال تقنييد صادراتها من المواد الخام الضرورية لصنع أشباه الموصلات المتطورة (gallium) إلى الصين، في تمثل ٩٨٪ من الإنتاج العالمي للغاليوم (gallium) من إنتاج الجرمانيوم (germanium) في بلدان مختلفة، قد أقدمت بالفعل على تقنييد صادرات هذه المراتق الأساسية لتصنيع الرقائق الإلكترونية، وذلك كرد على إقرار قانون الرقائق والعلوم في الولايات المتحدة خلال صيف عام ٢٠٢٢، الذي أدى إلى إصدار التكنولوجيا لولايات الأمريكية ضد الصين.

ت الصيغتين مؤخرًا قيودا على التصدير للغرافيت، وهو معدن يستخدم في التكنولوجيا
سواء الصيغتين بشكل رئيسي من البلاتين. ولقد خفض حوالي ٢٠٪ من المواد الخام الأساسية
عالم مثل هذه القيود في ٢٠٢٢م، مقارنة بـ ٢٠١٩م. فضاء ٢٠١٩.

كل العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على روسيا عاملا مهما
في حالة الانقسام التي يعرضها العالم حاليا. لقد أدت هذه الإجراءات بالفعل إلى إعادة
بل خرائط التجارة الإقليمية، مما انعكس من خلال تسجيل انخفاض حاد على مستوى
السلع من أوروبا والولايات المتحدة بسبب العقوبات، وانظر إلى المخاطر المتعلقة
معقة في حال الاستثمار في التجارة مع روسيا. وعلى الرغم من أن جزءا من هذه المبادرات
رية قد وجدت طرقا أخرى من خلال المرور عبر آسيا الوسطى والتفوق، إلا أن أحجامها
منخفضة نسبيا.

هذا التحول الملحوظ على مستوى الدينامية التجارية دورا مهما في انقسام الاقتصاد. فنعندما انسحب المصدرون الغربيون من السوق الروسية، على سبيل المثال، زادت واردات الترقية حول روسيا بشكل قوي. كما تمت في الوقت نفسه صادرات الصين إلى روسيا، وخاصة المنتجات الخاضعة للعقوبات الأوروبية.

من مؤشر حتى الآن على أن التورات الجيوسياسية في العالم على وشك أن تهدأ، حيث حدثت احتيايات التي يشهدها الشرق الأوسط لن تؤدي إلى إلقاء حالة الاستقطاب مستوى العالم.

يدين أن الطابع الاستعجالي للأزمة المناخية تتطلب تعاونا دوليا وثيقا وغير مسبوق، حيث أن الانقسام التي يعرفها العالم تشكل أيضا تهديدا خطيرا لصحة الكوكب والمستقبلية جمعاء.

■ **بياتا جافور شيك** كبيرة الاقتصاديين بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية
■ **عن صحيفة لوموند الفرنسية**

ماذا تبقى من فلسفة الأنوار والنزعة الإنسانية فيها؟

«هابرماس» نموذجاً

عندما حدث «طوفان الأقصى» توقعنا موقفا على الأقل محايدا لما جرى، وليس تأييدا للمحتل الذي مارس إبادة جماعية للمدنيين في غزة، ولم يقتصر التأييد من الساسة في الدول الغربية على جرائم الصهاينة في غزة، بل تعدى ذلك إلى أشهر الفلاسفة.

الفنانص الذي كتبه «يورغن هابرماس»، وثلاثة من زملائه من جامعة فرانكفورت ويدعون أنهم ينتمون إلى (مدرسة فرانكفورت النقدية). هؤلاء ليسوا سواء أشخاص تعجبك أقوالهم، لكن عندما ترى مع الأيام، تجد فكرهم الباطني لم ينسلخ من الفكر الإقصائي المتوارث تجاه الآخر المختلف. ويعلق الكاتب يحيى الكبيسي، على موقف «هابرماس»، تجاه دفاعه عن إسرائيل في حربها على غزة مع الجرم البين الواضح لحقوق الإنسان الذي تحتل أرضه من عقود طويلة، أن هذا «التنوير بوصفه» مشروعا لم يكتمل» . بحسب مقولة هابرماس الشهيرة، هو أنه «رفض حرفيا اتخاذ موقف التنوير عندما تناول الشؤون اليهودية»؛ لينتهي إلى أن «العودة إلى كاتل لن تتحقق قبل أن يجد المثقفون الألمان الشجاعة للتفكير والتحدث عن إسرائيل، وأن ذلك هو الاختيار النهائي للتفكير التنويري نفسه»

هكذا يتحول هابرماس صاحب نظرية «الفعل التواصلي» التي تنتقد المركزية العرقية بجميع أشكالها، وتقتصر مفهوما منطقيا للأخلاق العالية بعيدا عن المركزية الغربية، فجأة إلى مواطن ألماني عادي من جيل النازية لا يحق له تقييم أفعال إسرائيل.. ولذلك هذا الموقف كشف الغطاء عن معايير لا يقبلها العقل الإنساني ولا المنطق الفكري، مع أنهم لا يكفون عن رفع شعار العقلانية بمناسبة وغير مناسبة، وكأن الإنسانية كلها لا تعرف العقل ولا العقلانية ولا الفكر ولا الإنسانية إلا هم القابضون عليها، وهذا غرور النفس عندما يرون أنهم أقوى وأسبق الثقافات المعاصرة، في التقدم والنهضة إلخ، وقد ناقشت في كتابات سابقة هذا التذبذب والتناقض في مقولات فلاسفة التنوير. إن هذه الرؤية الفكرية الناتجة عن عصر الأنوار، لم تلد ولادة طبيعية، بل جاءت من خلال حروب طاحنة وصراعات فكرية رهيبية، لذلك جاءت هذه الولادة عقيمة، أو كما قال «يورغن هابرماس»: (إن مشروع الحداثة لم يكتمل)، وهذا اعتراف، يبرز أن عدم الاكتمال كون ولادة الحداثة ولدت ولادة غير طبيعية أن ثمة أزمة فكرية ضارية في الجذور. بل وفي العقول، والإشكال الكبير الذي وقعت فيه فلسفة عصر التنوير، أنها لم تأت من خلال رؤية هادئة وثاقبة، ومن خلال تحول مخطط، دون حرق المراحل وردة الفعل تجاه الكنيسة، وملابسات الصراع، وهذه الممارسة التي نتجت عن هذه الفلسفة، ظهرت مقابله ممارسات اللاعقلانية، بحسب نقد الفلاسفة الجدد لها، الذين وجهوا نقدا صارما، كنتيجة عنها.

الذي مارس إبادة جماعية للمدنيين في غزة، ولم يلتزم بالقانون الدولي ولا بالأعراف الإنسانية في الحروب، ومع ذلك لم يقتصر التأييد من الساسة في الدول الغربية على جرائم الصهاينة في غزة، بل تعدى ذلك إلى أشهر الفلاسفة الغربيين، ومنهم الفيلسوف الألماني الناقد للحداثة الغربية بعنف، «يورغن هابرماس»، الذي اعتبر أن ما تفعله إسرائيل هو الدفاع عن نفسها!! وتجاهل أن الفلسطينيين، عندما يقاومون المحتل هو من الحقوق المشروعة لكل شعب من الشعوب، لكن «هابرماس»، رمى بكل ما يقوله عن الحرية الإنسانية، وحقوق الإنسان، ورفض الظلم وانتهاك الحق الإنساني في العيش الكريم جانبا. هذه المعايير التي يقولها فلاسفة ومفكرون بارزون في الغرب، تنسف هذه المقاييس بين ما يطرحونه في مؤلفاتهم وأبحاثهم وبين ما ينقضونه بعد ذلك، فالدني لا يؤمن بما يقوله من آراء إصلاحية أو فكرية ويناقضه كما فعل«هابرماس»، أو غيرهم، أو كمن يدعون للعدل وهم يؤيدون الظلم، أو الذي يدعو للحرية، ويناصر قمع حرية الآخرين، هؤلاء لا يعتبرون النموذج المحتذى الذي يستحق التقدير، بل بالعكس مثل هؤلاء الفيلسوف «يورغن هابرماس»، فالبعض قال في التعليقات التي كتبت حول تأييده لما جرى في غزة من جرائم بأن الألمان بالخاص، ينظرون بخبرة أخرى تجاه لو أدانو إسرائيل، بحكم آثار المحرقة التي جرت لليهود في فترة الحكم النازي، لكن هذا في رأي أنه (عذر أقيح من الذنب)، بالعكس إدانة النازية، لا يبرر الفعل نفسه الذي فعله النازيون الجدد، فالجريمة لا تبرر جريمة مثلها بنفس الفعل، عندما ندين إحدى الجرائم، وتؤيدها لأناس آخرين يمارسونها!

الكونية والفردة للغرب وتميزه، ومن منظور الفلاسفة أنفسهم، وشجعوا حتى الاستعمار وهم يعتبرون أنفسهم ممن طالب بالتنوير في الغرب. وهذا الموقف المزدوج لبعض المفكرين والفلاسفة، في الغرب جعلت البعض يشك في مصداقية مقولاتها عن الحرية والتسامح والتعددية الديمقراطية تجاه الآخر، لكن ذلك لم يتحقق بصورة مقبولة، فليس من المصادفة البتة بل العكس ومن باب الانسجام الفكري . كما يقول روجيه جارودي . أن يكون: «أعظم حامل لهذه الأيديولوجيا مؤسس المدرسة العلمانية «جول فري، هو نفسه المحرض على الغزو الاستعماري في مدغشقر وفي تونس وفيتنام.. هذا المفكر الواضح كان في فرنسا المنظر الأعنف للاستعمار مثلما كان في إنجلترا ستيفوارت ميل وهو تلميذ آخر من تلامذة وضعية «أوغست كونت»، ففني خطابه يوم ٢٧ يوليو ١٨٨٥ أمام مجلس النواب قال: «أجل نحن نتبنى سياسة توسّع استعماري قائمة على نظام وهذه السياسة الاستعمارية تقوم على ثلاث قواعد اقتصادية، إنسانية، سياسية» . وفي فقررة أخرى قال: «لا أتردد في القول إن هذا ليس من السياسة ولا هو من التاريخ إنه من الميتافيزيقيا السياسية... وهذه السادة لا بد من القول بصوت أرفع وبحقيقة أكثر يجب القول بصراحة إن للأعراق العليا حقا عمليا على الأعراق السفلى... وهذه المعايير المزجوجة، تبرز أن الأقوال غير التي نراها واقعية، عندما تأتي أزمة من الأزما في العالم العربي، وننتظر من أصحاب العقول الكبيرة، من الفلاسفة وغيرهم في الغرب أن يعبروا بصديق ونصاف، لكن هذا لم يتحقق عند أغلبهم.

وعندما حدث «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر من العام الماضي، توقعنا موقفا على الأقل محايدا لما جرى ، وليس تأييدا للمحتل

أوائل السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، كانت بداية الوعي لدينا نحن ذلك الجيل الذي عاش فترة الزخم السياسي، مع بروز الفكر القومي العربي، وحركات الاستقلال في الوطن العربي، والدعوة إلى التغيير في مسار تلك الظروف وتحولاتها، كانت القضية الفلسطينية هي الحديث الأكثر تداولاً بين الناس في ذلك الوقت، وكان «الراديو» الوسيلة الإعلامية الوحيدة في مجتمعنا العماني، وكان كبار السن يتداولون ما حصل من تطورات علمية وتكنولوجية في الغرب، والنهوض الكبير في كل المجالات، الفكرية والمعرفية والسياسية، من حيث الرؤى التخطيطية نتيجة التقدم الذي طرأ في الغرب، وكذلك ظهور العلوم وتطوراتها المتسارعة والمقارنة بطرفنا.

في هذه الفترة برزت فلسفات غربية، مختلفة المشارب والاتجاهات، منها الفلسفة الليبرالية، والفلسفات الاشتراكية بتعدددها، والفلسفة البرجماتية، والفلسفة الوضعية المنطقية، والفلسفة الوجودية، إلى جانب المدارس الفكرية والاجتماعية، ومن أشهرها مدرسة (فرانكفورت) والفكر الاجتماعي فيها، إلى جانب المذهب الفلسفية الأخرى التي خرجت من فلسفات سبقتها في التأسيس الفلسفي، وهذه الانشقاقات الفلسفية ليست مجال حديثنا في هذا المقال، صحيح أن عصر النهضة الأوروبية والإصلاح الديني، سبق ما يسمى بحركة التنوير الذي جاء بعد إقصاء الكنيسة، بعد تدخلاتها في غير مجالها، وهو ما جعل مسألة تحديد صلاحيتها في المجال الديني، دون أن تدخل في مجال النظريات العلمية التي ظهرت مع النهضة العلمية في أوروبا أيضا المجال العام.

ولا شك أن فلسفة الأنوار، طورت ووضعت نظما من خلال الدساتير، تتحدث عن حقوق الإنسان والحرية، والآنسة . وتعلن الحرية الإنسانية للإنسان بغض النظر عن دينه وانتمائه الفكري والثقافي والفلسفي . وصار بعض ممن مكبرنا وكتابنا من العرب والمسلمين، يهتمون بقضية الآنسة أو الإنسانية، ويعتبرونها منحة للإنسان وجاءت من الفلسفي . وعلينا أن نتلمس منها الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، ولا شك أن الكثير من هذه الأفكار والمفاهيم التي يروجها الغرب، تلقفها العديد من المثقفين العرب، ويردونها مثل اليبغا، لمجرد أنها جاءت من عصر الأنوار، لكن هذه التي يرددها الفلاسفة الغربيون، هم أول من يخالفها؛ لأنهم ربما يعتبرون أن هناك تمايزا واختلافا بين البشر، وهذه قبلت من بعض مفكرهم، ومنهم بعض السياسيين، وادعاء

الحفاظ على أمل الصحة العالمية

فهنا لهذا المرض ومسبباته البيئية. وأضافت إن الأسباب الكامنة وراء مرض «باركنسون»، وهو حالة تنكس عصبي منهكة، ليست مفهومة جيدا، في حين إنه من المعروف أن الطفرات الجينية تسبب مرض «باركنسون»، إلا أن ٩٠٪ من الحالات تكون متفرقة ولا ترتبط بأصل وراثي واضح. وأوضحت صحيفة أن العلماء يعتقدون بأن العوامل البيئية يمكن أن تلعب دورا في تطور المرض، وقد تم إجراء تجارب وبحوث على مواد مختلفة مثل المبيدات الحشرية والمواد الكيميائية الصناعية للبحث عن روابط محتملة للتنكس العصبي، ومن بين العوامل المحتملة تتمثل في المستقلبات الميكروبية. وتركزت الدراسات الحديثة على أهمية محور الأمعاء والدماغ، مما يشير إلى أن البكتيريا لديها قد يؤثر على الأمراض التنكسية العصبية. وقالت الصحيفة إنه نظرا لهذه النتائج والدور المحتمل لمستقبل بكتيري محدد في إحداث أعراض تشبه مرض «باركنسون»، شرع باحثون من جامعة فيينا، وجامعة كوستانتز، وكلية ألبرت أينشتاين للطب في دراسة شاملة حول هذه المستقبل البكتيري. وركزوا على المستقبل الذي تنتجه بكتيريا المتسلسلة الفنزويلية، والتي أشارت الأبحاث السابقة إلى أنها قد تسبب ضررا انتقائيا للخلايا العصبية المنتجة للدوبامين. وبينت أن الفريق البحثي قام بعزل وتحديد هذا المستقبل وتعرض الخلايا العصبية المنتجة للدوبامين له. وكانت النتائج واضحة، حيث كان للمستقبل تأثير مدمر، مما يعكس فقدان الخلايا العصبية التي يتم ملاحظتها في مرض «باركنسون»، ولزيد من التحقق من صحة النتائج التي توصلوا إليها، قدم الباحثون هذا المستقبل البكتيري إلى الديدان، والتي أظهرت بعد ذلك صعوبات في الحركة وأنماط عصبية محددة مماثلة لتلك التي شوهدت في مرضى «باركنسون» من البشر. وذكرت الصحيفة بأن هذا الاكتشاف يقدم منظورا جديدا لمسببات مرض «باركنسون» ويفتح آفاقا جديدة للبحث حول مسببات هذا المرض.

التي من الممكن التوصل إليها وأهمية التضامن والموازنة بين البشر لحماية الصحة وتعزيزها، لكن لا ينبغي في الوقت ذاته التفاضي عن كون عام ٢٠٢٣ مثل غيره من السنوات باعتباره عاما لا يخلو من المعاناة والتهديدات الصحية المحتملة التي يمكن تجنبها. فعلى سبيل المثال، ركز الكاتب على الأحداث الجارية في قطاع غزة التي أودت بأرواح الآلاف من الأبرياء في وقت لا تقترب فيه جهود الإغاثة من تلبية احتياجات المتضررين. وحيال الوضع القائم في غزة، أضاف إن تسعة فقط من أصل ٣٦ منشأة صحية في غزة تعمل بشكل جزئي، مع أربعة فقط منها تقدم أبسط الخدمات الأساسية في شمال القطاع. ولهذا السبب، دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى وقف التحديات في مجال الصحة العامة في غزة وشامل للحرب. وأشار الكاتب إلى خطورة الحروب والصراعات الأخرى في أماكن مختلفة من العالم مثل الأوضاع الراهنة في السودان وأوكرانيا وإثيوبيا وميانمار، على سبيل المثال لا الحصر. وشدد على أنه دون سلام لا يوجد صحة وبدون صحة لا يمكن أن يكون هناك سلام، وإنما الآن في وقت نعدم فيه الأمن ويتفشى الفقر وتتفاقم فيه صعوبات الوصول إلى المياه النظيفة ويزداد انتشار الأمراض المعدية. وحيال الجوانب التي يمكن تحسينها، يعتقد الكاتب بأن هناك فجوات يجب رآبها فيما يتعلق بالاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ في مختلف أنحاء أخرى . واختتم الكاتب مقاله بالتأكيد على أهمية السعي المشترك نحو التطلع لعام جديد يسوده السلام والصحة والرخاء لجميع الناس في مختلف أنحاء العالم.

من جانب آخر، نشرت صحيفة «سايتك ديلي» الأمريكية مقالا عن اكتشاف باحثين من جامعة فيينا النمساوية، وجامعة كوستانتز الألمانية، وكلية ألبرت أينشتاين للطب الأمريكية، عن المسبب البيئي المحتمل لمرض «باركنسون»، أو شلل العراش. وأشارت الصحيفة إلى أن البحث الذي أجرته الجامعات الثلاث يكشف عن دور المستقبل الميكروبي في إحداث أعراض تشبه مرض «باركنسون». وقد يُحدث هذا الاكتشاف ثورة في

العمانية: تابعت وكالة الأنباء العمانية بعضا من الآراء حول قضايا مختلفة أوردتها الصحف العالمية عبر مقالات نشرت في صفحاتها وتعلق بأهمية الحفاظ على أمل الصحة العالمية واكتشاف الباحثين عن المسبب البيئي المحتمل لمرض «باركنسون» أو شلل العراش. فنشرت صحيفة «جاكارتا بوست» الإندونيسية مقالا بعنوان «الحفاظ على أمل الصحة العالمية» بقلم الكاتب «تيدروس أدهانوم غبرييسوس» المدير العام لمنظمة الصحة العالمية. واستهل الكاتب مقاله بالإشارة إلى أن العام المنصرم كان عاما حافلا بالإجازات والتحديات في مجال الصحة العامة العالمية، وقد قام الكاتب بصفته المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بإعلان عن إنهاء تصنيف وباء كوفيد-١٩ باعتباره حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقا دوليا في شهر مايو الماضي. وأضاف إن هذا الإعلان كان بمثابة نقطة تحول بالنسبة للعالم بعد ثلاث سنوات من الأزمة والألام والخسائر التي أضرت بالناس في كل مكان، وهو ما يجعل العودة إلى الحياة الطبيعية أمرا مفرحا. وبين أن منظمة الصحة العالمية قد وافقت على لقاحات جديدة ضد الملاريا وحمى الضنك والتهاب السحايا وهي أمراض تهدد الملايين من البشر في مختلف أنحاء العالم، وخصوصا الفئات الأكثر عرضة للخطر.

وأشار الكاتب إلى أن العام المنصرم شهد الكثير من المتغيرات شملت القضاء على مجموعة من الأمراض الاستوائية الممثلة في بلدان متعددة مثل مرض التراخوما في مناطق مختلفة، منها أن هناك تطورات مستمرة في سبيل القضاء على أمراض أخرى مثل شلل الأطفال وسرطان عنق الرحم. وأكد أن العام الماضي تم فيه الاتفاق على رفع الحاجة إلى معالجة الآثار الصحية لأزمة المناخ إلى أعلى المستويات السياسية وهو ما حدث خلال قمة «كوب-٢٨»، وذلك بصور إعلان عالمي يتعلق بالمناخ والصحة. ويرى الكاتب أن كل هذه التطورات وغيرها من الإنجازات قد أظهرت بشكل واضح أهمية العلم والبحث عن الحلول

مضبوطة ومتحكم عليها، لكن مع تورط إسرائيل أكثر في مأزق غزة لن يكون أمامها إلا البحث عن ذلك الطريق لتغيير قواعد الاشتباك مع حزب الله، من ناحية، وترك الأمور بعد ذلك للتداعيات الإقليمية الخطرة التي يمكن أن تنشأ من تغيير قواعد الاشتباك. كما تدرّك إسرائيل تورط أمريكا، بصورة أو أخرى، معها في الحرب، بحسب تداعيات نظرية «وحدة المساحات» الإيرانية التي انعكست آثارها في حوادث كثيرة تعرضت لها قوات وقواعد أمريكية في المنطقة.

لطالما ذكرنا أكثر من مرة بأن هوية هذه الحرب الجديدة التي انطلقت منذ يوم ٧ أكتوبر الماضي ٢٠٢٣ بعملية طوفان الأقصى تعتبر تهديدا وجوديا لإسرائيل، وهذا ما أكدّه وزير الدفاع الإسرائيلي قبل يومين حين قال: «إن بقاء إسرائيل في الشرق الأوسط رهين بنجاحها في هذه الحرب، وفي تقديرنا أن هذا التصريح الخطير لوزير الدفاع الإسرائيلي جالانت يعكس إلى أي مدى يمكن أن تورط إسرائيل المنطقة والولايات المتحدة والعالم في هذه الحرب.

كان واضحا أن القضية الفلسطينية بوصفها قضية ضمير عالمي، لا يمكن أبداً تطوى في النسيان، وكل الحلول التي كان يتم طرحها في مبادرات السلام المختلفة كانت تتعثر بفطرسة فائض القوة الإسرائيلية، حتى بلغت تلك الفطرسة حدوداً حاول معها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلغاء دور منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة متصوراً أن العلاقة الصراعية مع حماس علاقة يمكن التحكم فيها، بحسب موازين القوى بين الطرفين، من ناحية، واستغلالها من ناحية أخرى لتصفية القضية الفلسطينية بحجة غياب الشريك الصالح لعملية التسوية!

لكن ما غاب عن مخططات البمين الديني المتطرف في تصورات نتانياهو هو أن طبيعة هذه القضية الفلسطينية ستظل تتفاجر إسرائيل دائماً بمفاجآت غير سارة، وأسوأ المفاجآت التي لم يتخيلها لا نتانياهو ولا حكومته، بل ولا حتى جهاز الأمن الإسرائيلي؛ هو ذلك التحول الخطير لتغيير قواعد الصراع والسلاح في الطريقة التي فاجأت بها حماس إسرائيل عبر عملية طوفان الأقصى!

كان واضحا أن ثمة تداعيات كثيرة محتملة لاتساع نطاق الحرب التي تدور في غزة منذ عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وحينما ذكر الفداء العسكريون الإسرائيليون، بأن الحرب قد تطول وتستغرق طوال العام ٢٠٢٤ كان ذلك إشارة واضحة على نية الإسرائيليين البحث عن نطاق غير تقليدي لتوسيع الحرب، وذلك بالتفكير في الخروج عن قواعد لعبة الحرب سواء عبر العنف المبالغ فيه والميت، كالقتل الوحشي الذي يحدث للفلسطينيين بعدلات غير مسبوقة بلغت حدا للقتل شمل ٢٥٠ قتيلا فلسطينيا في اليوم الواحد، أو عبر البحث عن مخرج آخر للحرب التي تورطت فيها إسرائيل وعجزت أدواتها العسكرية عن إحداث أي اختراق كبير فيها.

لذا فإن اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس في لبنان يوم أمس صالح العاروري هو شكل من أشكال البحث عن توسيع لنطاق الحرب مع لبنان عبر تغيير قواعد الاشتباك المعروفة بين إسرائيل وحزب الله، وهي قواعد كانت تضيق يوماً بعد يوم عن حدودها الرسومة.

وفي ظل توعد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بأن أي تغيير في قواعد الاشتباك كاغتتيال مسؤول سياسي لحماس في بيروت، سيؤدي إلى تعامل مختلف من طرف حزب الله مع إسرائيل، تنصور أن حرب إسرائيل قد دخلت مرحلة إقليمية جديدة، وربما تكون موشراً خطيرا لاتساع نطاق الحرب ضمن البحث عن حلول غير تقليدية بعد أن انسدت الحلول القتالية لإسرائيل بمرور ثلاثة أشهر تقريبا من اجتياح قطاع غزة بأكثر من ثلاثين ألف جندي وإسرائيلي.

وفيما تحاول إسرائيل سحب جنود الاحتياط بعد فشلها -حتى الآن على الأقل- في حربها مع حماس، وبعد تعثر التسوية الجديدة لتبادل الأسرى ومحاولات وقف إطلاق النار، ترى إسرائيل، في الوقت ذاته، أن خير سحب حاملة الطائرات الأمريكية من الشرق الأوسط مؤخرا، خبر غير سار بالنسبة لها، كما ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، الأمر الذي ينحو بإسرائيل إلى محاولات البحث غير التقليدية عن توسيع نطاق الحرب لتتوريط المنطقة وخط أوراق كثيرة إقليمياً ودولياً، تتضمن إسرائيل بذلك إمكانية لخروج غير تقليدي من مأزق غزة.

تدرّك إسرائيل التداعيات الإقليمية لحرب غزة، وما تعكسه نظرية «وحدة المساحات» التي تقول بها إيران، وإن كانت حتى الآن في حدود

■ محمد جميل أحمد كاتب من السودان



لا حل إلا محادثات سلام بمشاركة حماس

بعد ما قامت به حماس في السابع من أكتوبر وانتقام بنيامين نتانياهو المروع في غزة، لا بد من ذكر بعض الحقائق بعد طول صمت. أولاً، إسرائيل لن تقوم بـتدمير حماس –مصدقا لوعد زعمائها- ولا حتى من خلال تدمير غزة. بالرغم من أن إسرائيل تضر بحماس عسكريا، ولعله ضرر كبير، بالقضاء على كثير من أنفاقها وقرار مقاتليها، فحماس حركة وأيدولوجية ساعد تطرف نتانياهو –من أوجه كثيرة- في ترويعها.

لقد أحبطت حكومات إسرائيلية يمينية مفاوضات جادة مع الحزب الفلسطيني الأكثر «اعتدالا»، أي حركة فتح التابعة للراحل ياسر عرفات، وذلك منذ قمة كامب ديفيد سنة ٢٠٠٠، أي قبل أكثر من عشرين سنة. ودأبوا على قمع سكان غزة، وفرض حالة حصار شبه مستمرة عليهم. فهل من المفاجئ حقاً أن كثيرا من الفلسطينيين تحولوا في يأس إلى البديل المتطرف المتمثل في حماس؟

لا بد أن يكون الدرس الذي يستخلص من كل الصراعات الحديثة هو أن عجز الأقوياء عن رفع الظلم والتفاوض وصولا إلى حل هو الذي يذكي التطرف. ومثلا يتبين من تاريخ بريطانيا السافر في أيرلندا الشمالية، حينما تفشل السياسة، يملأ العنف الفراغ.

لقد ظلت الحكومات البريطانية على مدار عقود ترفض التفاوض رسميا مع الجيش الشعبي الأيرلندي بسبب أعماله الإرهابية. ثم لما تفاوضوا أخيرا، نتج عن هذا اتفاق الجمعة العظيمة عام ١٩٩٨. وبرغم مرارة الدماء الأليمة التي أعجزت الوجدانيين عن تجرعه، فقد لقي الاتفاق دعما من رئيس الولايات المتحدة، ورئيس وزراء المملكة المتحدة، ورئيس الاتحاد الأوروبي، لكن خلفاءهم جميعا نسوا في ما يبدو الدرس المستفاد.

فيما يتعلق بالفكرة التي يروج لها زعماء شمال العالم وهي أن المفاوضات الوحيدة لقبولة هي التي تجري مع السلطة الفلسطينية فاقدة المصداقية في الضفة الغربية، فذلك أيضا لن ينجح. وحكومات شمال العالم لديها تاريخ

طويل من المحاولة والفشل في تعزيز «المضلين» لدى الشعوب المطالبة بحق تقرير المصير ليكونوا ممثلين لهم. ولا بد من احتواء حماس بطريقة أو بأخرى. ففي النهاية، لا بد أن يكون الحل سياسيا. والفلسطينيون من أي طيف سياسي لا يمكن أن يلحقوا الهزيمة بإسرائيل عسكريا، ولكن إسرائيل أيضا لا يمكن أن تلحق بالفلسطينيين الهزيمة عسكريا. ومثلا كتب جوناثان باول –رئيس الأركان السابق في عهد توني بليير- في كتابه «الحديث إلى الإسرائيليين»، لا يمكن لمثل هذه الصراعات أن تحل إلا بالتفاوض. وبرغم مواقفهم المعلنة، فقد انخرط نتانياهو وجو بايدن وريشي سوناك مع حماس في التفاوض على الرهائن وإطلاق سراح الأسرى، وأن تم أغلب ذلك من خلال قطر.

غير أن قادة إسرائيل اليمينيين رفضوا التفاوض، وبدلا منه انهمكوا في تحويل الفلسطينيين إلى أتباع محتلين. فالضفة الغربية، التي لا تدير «فتح» منها غير جزر صغيرة فيها (لكنها عمليا خاضعة لسيطرة إسرائيل) تحتوي حاليا قرابة نصف مليون مستوطن، والقدس الشرقية فيها قرابة ربع مليون مستوطن إسرائيلي. وقادة الشمال العالمي اليوم يفكرون أيديهم قلعا، ويشيرون إلى أن هذه المستوطنات غير قانونية،

الاقتصاد السلوكي وتعزيز الهوية والتماسك الاجتماعي

اهتمت رؤية عُمان ٢٠٤٠ بتعزيز الاقتصاد السلوكي من خلال إنشاء وحدة مختصة، وإبراز الهوية العمانية في مختلف القطاعات والمنتجات المحلية للمحافظة عليها واستثمارها بطريقة إيجابية وتعزيز القيمة المحلية.

د. بدرية بنت ناصر الوهيبية

الهوية واللحمة الوطنية، وتعد هذه الحملة أنموذجا وطنيا على المستوى المحلي والعالمي في مجال توطين الأمن الغذائي الذاتي وتنويع منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والسوق المحلي، وزيادة الأعمال التنشيلية في المصانع لتغطية احتياجات السوق؛ فتستحق مثل هذه التوجهات الجماعية مزيدا من الدراسة لمعرفة نتائجها الاجتماعية ومردوها الاقتصادي على الدولة، ودورها في تسريع سبل الأمن الغذائي، والاعتماد على المصادر المحلية للمنتجات المستخدمة في جميع الاحتياجات اليومية، والوصول إلى توصيات تساعد على تطوير هذه المصادر واستدامتها. بالإضافة إلى ذلك أهمية أن يكون هناك توجه إعلامي بإيجاد تطبيقات إلكترونية توعوية، وبرامج إعلامية صحية تستهدف رفع مستوى وعي المستهلك بأهمية السلع المحلية وظهار أثرها الصحي والاجتماعي والاقتصادي، وإبراز أضرار السلع المستوردة على الصحة والاقتصاد والحد من استهلاكها بشكل مستدام، للوصول إلى قناعة ذاتية وسلوكية تامة حول أثرها الاجتماعي، وعلى سبيل المعالجة السلوكية التي حدثت في الأونة الأخيرة من خلال تكثيف البرامج التوعوية عن طريق تثقيف المجتمع وطلبة المدارس والجامعات بأساليب المحاكاة والتمثيل وبرامج التواصل الاجتماعي، فقد استطاعت أن تبيلو الفكر حول أهمية الابتعاد عن تلك المنتجات الأجنبية الضارة وعرس الشعور لدى الأفراد عن طريق ضغط الأقران، وتحسين أدائهم السلوكي حول المنتجات المحلية، وربطها بمستويات الذكاء الاجتماعي وحسن المسؤولية، أي كلما كان هناك وعي بأهمية المنتجات المحلية وأثر المنتجات الأخرى اجتماعيا وصحيا وثقافيا كان الشخص أكثر انتماء للجماعة، وأكثر إقناؤا وأصبح التقيد بذلك مسألة فخر بالنسبة للأفراد ليظهروا أمام الناس بأنهم يتمتعون بمستوى عال من المسؤولية والحرص على التقيد بهذه القرارات المجتمعية الواعية، ما يؤدي إلى ابتعادهم عن المنتجات غير المحلية وقبول المنتج المحلي والتركيز على فوائده من كل النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية. وحتى تنجح تلك السياسة وتحقق الاستفادة الصحية والاقتصادية المتوازنة، تحتاج في المقابل إلى توفير البنية الأساسية المناسبة، ووضع الأسس التشريعية اللازمة، بالإضافة إلى تطبيق الأدوات السلوكية المناسبة، فعلى سبيل المثال، لا يمكن أن تنجح السياسات الهادفة إلى زيادة معدلات الإنتاج المحلي إن لم توفر البنية الأساسية المناسبة لزيادة الإنتاجية وتصميم السياسات الفعالة، كتخفيض الضرائب لأصحاب المنتجات والمؤسسات المحلية والصناعات الثقافية والمحلية من أجل تحفيزهم وزيادة مستوى الإنتاجية المحلية وتعزيز القيمة المحلية المضافة، بالإضافة إلى اختيار التدخلات المناسبة من خلال تفعيل البرامج ووسائل التواصل الاجتماعية، وتعزيز الوعي الخطائي، والاستفادة من القدوات، وتعيين خيارات افتراضية جديدة، وتحفيز الأفراد سلوكيا حول الاختيارات الأمثل للصحة، وذلك لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وبيئية كذلك.

.. بدرية بنت ناصر الوهيبية رئيسة صالون المواطنة الثقافي.



بيتر هاين

ترجمة: أحمد شافعي

الأخير لحل الدولتين من سفير نتانياهو لدى المملكة المتحدة ما هو إلا تكرار لما سبق أن قاله هو وآخرون في الحكومة: لا لحل الدولتين، وإنما هيمنة إسرائيلية دائمة، وتصعيد للعنف والاضطراب في المنطقة.

من المؤكد أن الهدف يجب أن يظل هو الأمن لإسرائيل وحق تقرير المصير للفلسطينيين. ولو أن حل الدولتين لم يعد قابلا للتطبيق، فمادام أن شكل ما من دولة كنضدرالية؟ دولة يكون للفلسطينيين فيها حكم ذاتي وإسرائيل أن تنعم بالأمن؟

بدلا من أن يتواطأ الرؤساء ورؤساء الوزراء في العواصم واشطن، ولندن، وأوروبا على الفشل الدريع، يجب أن يدعموا قمة إقليمية تضم إسرائيل ومصر والمملكة العربية السعودية، ونعم، إيران أيضا، مع الأردن وقطر والإمارات العربية المتحدة. فلن يتحقق استقرار كامل للمنطقة ما لم يجراححتواء جميع الأطراف. منذ رئاسة باراك أوباما لم يكن من دور للدبلوماسية الجادة والاشترك الحقيقي. ومثلا كتب جون كيري مبعوث أوباما في سيرته الذاتية: «في السياسة الخارجية نادرا ما يتوافر تركيز كاف على مخاطر التقاعس عن العمل. ويصدق هذا بصفة خاصة على السلام في الشرق الأوسط».

إنني أكتب هذه السطور من كيب تاون حيث يشعر أبناء جنوب إفريقيا بمختلف أعرافهم وعقائدهم بازدراء تام لما يرونها ازدواجا عميقا في المعايير لدى قادة شمال العالم، إذ يرغبون في دعم حق تقرير المصير لأوكرانيا، لكنهم متواطئون في إنكار ذلك نفسه على الفلسطينيين ويتحملون مسؤولية أحوالهم في الشرق الأوسط.

في الوقت نفسه، فإنني أبقى صديقا لإسرائيليين وفلسطينيين. فلا أبيع بهذا أيا منهم، وإنما هو إدراك مني لأن لهم مستقبلا مشتركا، أو لأنهم يوجهون انعدام المستقبل، وعليهم أن يوجدوه.

ماذا لو حُكِمَ ترامب؟

إن استغلال حالة الاستثناء يشكل نصًّا مفيدا للحكم في أوقات انعدام اليقين، لأنها لا تعتمد على الأحزاب المهيمنة ولا على شبكة محسوبية واسعة النطاق، وعلى الرغم من أنه اجتذب قدرا أقل من الاهتمام، فإن هذا هو نموذج الاستبداد المستتر الذي من المرجح أن يسعى إليه دونالد ترامب إذا تم انتخابه لفترة ولاية أخرى.



جيريبي أدلمان

مع ترامب عام ٢٠٢٠، لا شك أن ترامب ومؤيديه انتبهوا إلى هذا الدرس، ولهذا السبب يتعين علينا أن ننتبه للشكل الثالث من التوغل الاستبدادي. إنه لا يعتمد على الأحزاب المهيمنة، لكنه لا يزال يستغل حالات الطوارئ الوطنية (الحقيقية أو المصطنعة). بين الدعاة المعاصرين لهذا النهج رجل السفادور القوي، نايب بوكيلي، الذي ابتكر قواعد اللعبة التي ينبغي أن تثير قلق الديمقراطيين. بعد سنوات من التتابع، أصبح اقتصاد السفادور مزدهرا، حيث تعمل التحويلات المالية والإنفاق العام السخي على تعزيز الاستهلاك الخاص. علاوة على ذلك، أصبحت حرب العصابات سيئة السمعة في البلاد شيئا من الماضي. فقد عمل مزيج من الرشاوى لزعماء العصابات وسجن أعداد كبيرة من أفرادها على نشر السلام في أرجاء البلاد. ففي مارس ٢٠٢٢، علق بوكيلي بعض الحريات المدنية، وخاصة الإجراءات القانونية الواجبة في التعامل مع المجرمين المزعومين. واعتقلت الشرطة ما يقرب من ٧٠ ألف شخص، معظمهم من الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٣٠ عاما، للاشتباه في انتمائهم إلى عصابات. نتيجة لهذا، يتمتع بوكيلي بمعدلات تأييد تجعله موضع حسد أهل السياسة في كل مكان. لقد أراح جانبيا القيود الدستورية التي تمنعه من الترشح لولاية ثانية، وتشير استطلاعات الرأي الحالية إلى أنه سيفوز بإعادة انتخابه في فبراير بنسبة مذهلة تصل إلى ٦٨,٤٪ من الأصوات. يتقبل نموذج نظام الاستثناء هذا رسميا أهمية القواعد والضوابط والتوازنات، بل ويتسامح إلى حد ما مع الاختلاف والعارضة الداخلية. في الواقع، يشير أنصار الاستثناء إلى أن القواعد والضوابط والتوازنات لتبرير نظامهم. والحجة هنا أنه على الرغم من أهمية القيود الحيوية للجمهوريات في الأوقات العادية، فإن حالات الطوارئ تستلزم تعليقها. «هل ترى؟ الكونجرس لا يؤدي وظيفته. هل ترى؟ لقد اجتاحت الأفكار اليسارية مؤسسات أمريكا». لقد عمل بوكيلي، من خلال تحويل صلاحيات الطوارئ إلى حكم شبه دائم، على إنشاء نظام جديد، نظام يعني نفسه من القيود باسم استعادة الجمهورية. هذا هو الطريق إلى الاستبداد الذي ينبغي له أن يثير قلقنا عن احتدام سباق ترامب إلى البيت الأبيض. إذا فاز، فإن كتاب قواعد لعبة الحكم لن يأتي من المجر. فالحزب الجمهوري متصدع، والديمقراطيون أقوياء، والولايات الأمريكية أكثر مرونة من أن تتوافق مع هذا. ولن يكون خيار تحويل الحكم إلى عمل تجاري بين الأصدقاء والعائلة متاحا لترامب؛ ذلك أن القطاع الخاص في الولايات المتحدة مستقل ومعقد للغاية، وقد أسفرت محاولاته السابقة في البلطجة عن نتائج عسكرية في ساحة لافايت وفي السادس من يناير. مع ذلك، تظل تصورات الخطر على الحدود، والأعراف الهشة في المؤسسات الثقافية، والإرهاق من الحرب في أوكرانيا، والمستنقع في الكونجرس، تعمل على تشجيع ترامب على تبني نهج أكثر اعتمادا على العضلات. الواقع أن استغلال حالة الاستثناء يشكل نصا مفيدا للحكم في أوقات انعدام اليقين. فهي تسمح بتنفيذ تدابير متطرفة دون إنهاء الديمقراطية الرسمية، وتحول الانتباه نحو الأمن (خاصة على الحدود) دون فرض الأحكام العرفية. كما أنها، وفي المقام الأول من الأهمية، تنقذ على خيبة الأمل في الديمقراطية دون أن تنترأ منها.

في أعقاب فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦، توقع عدد كبير من الخبراء انهيار الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم، وحذر بعض منهم من اندلاع حرب أهلية. ولكن باستثناء منطقة الساحل في إفريقيا، تظل الاضطرابات العسكرية في العالم نادرة، والحروب الأهلية أكثر ندرة. بل كانت الديمقراطيات أميل إلى الانهيار بفعل انقلابات مدنية. في حقبة ما بعد الحرب الباردة، كانت مثل هذه الانقلابات تتخذ ثلاثة أشكال. اجتذب اثنان منها قدرا كبيرا من اهتمام وسائل الإعلام: أما الشكل الذي ينبغي أن يثير أعظم قدر من القلق والازعاج، وخاصة في ضوء شبح عودة ترامب إلى السلطة في أوائل عام ٢٠٢٥، فلم يسترعب ذات القدر من الاهتمام. يتمثل النموذج الأول للثقة الديمقراطية في رئيس الوزراء المجر فيكتور أوربان. فيقد أن أقر قانونا إعلاميا صارما بعد عودته إلى السلطة في عام ٢٠١٠، استخدم أوربان وحزبه السياسي، فيدس، كل منفذ إعلامي رئيسي للتلاعب بالخوف من المهاجرين والناشطين من «مجتمع اليم»، وتصوير رئيس الوزراء على أنه منقذ أو مخلص وطني. يستغل أوربان أيضا التوترات الإقليمية، مثل الحرب الدائرة في أوكرانيا، للضغط على الرعاة –في كل من روسيا والاتحاد الأوروبي– للحصول على الموارد اللازمة لتمويل الإنفاق الاجتماعي الباذخ. وأخيرا، أعاد حزب فيدس كتابة القواعد الانتخابية في المجر لضمان حصوله على أغلبية برلمانية لا جدال فيها. وبالتالي فإن هذا النموذج لا يعتمد على القوة، بل على التلاعب والقدرة على تفكيك الضوابط والتوازنات من خلال العملية السياسية. عندما يبدأ الإعلام الأمريكي اليميني تاكر كارسون يحتفل علنا بنموذج أوربان، خشي كثيرون أن يلقى النظام المجري الاستحسان من جانب المحافظين في مختلف أنحاء العالم. لكن هذا لم يحدث، لأن قلة من أنصار أوربان خارج المجر هم من تمكنوا من التطويع الأسلحة الثلاثة، وخاصة قوة الحزب المناهضي. أما الشكل الثاني من التراجع الديمقراطي فهو الأكثر شيوعا، ويمكن رصدته في دول كبرى. مثل روسيا تحت حكم فلاديمير بوتين، وفي دول صغيرة، مثل نيكاراغوا تحت حكم دانييل أورتيغا. في هذا النموذج، تؤدي أزمة وطنية دراماتيكية إلى ظهور رجل قوي، وليس حركة، لقيادة البلاد وإنشاء شبكة من الحسوبية على هيئته.

ففي كل من روسيا ونيكاراجوا، جاءت الفرصة من انهيار اقتصادي. يبالغ الرجل القوي في الحديث عن التهديدات، وخاصة من جانب أمريكا، ويستخدم العزلة لترسيخ سلطته.

والنتيجة ظهور شبكة من الحاسب المقربين الذين يعتمدون على الزعيم والانتخابات الاحتفالية التي تتسم بالإقبال الضعيف. وبدلا من الاعتماد على حزب مؤسسي مثل حزب أوربان، فإنهم يحاولون الدولة إلى عمل عائلي أو بين أصدقاء، ويحييها مأجورون يستقلون سيارات دفع رباعي عندما تقتضي الضرورة. كان هذا النموذج الثاني أيضا أكثر ندرة مما كان كثيرون يقضون سابقا. تعني استراتيجية العائلة والأصدقاء الناجحة ضمنا أن المؤسسات الديمقراطية كانت ضعيفة بالفعل، وأن المعارضة واهنة. ويعتمد القطاع الخاص على الدولة، وهذه الأخيرة –وخاصة النظام القضائي– معرضة للوقوع أسيرة. وفي ظل وجود قلة من القوى السياسية البديلة أو القواعد المؤسسية للسلطة، يصبح المجال متاح للمناورة من جانب الزعيم فسيحا. تصبح أن الضوابط والتوازنات من الممكن أن تتدهور تدريجيا وترجع كفة الفرص والحظوظ لصالح الزعيم. لكنها في الأغلب تميل إلى الصمود، ويرجع هذا جزئيا إلى أن الراغبين في الزعامة في ظل نظام مؤسسي جيد يحفظون تحالفات المعارضة التي تنهض لإحباطهم، كما حدث

■ جيريبي أدلمان مدير مختبر التاريخ العالمي في جامعة بريستون.
■ خدمة بروجيكت سنديكيت.



الإجرام الإسرائيلي يتواصل في منع وصول المساعدات

90 يوما من الإبادة والتجويع في غزة



غزة «وكالات» : سعت إسرائيل إلى صرف أنظار العالم عما تقتتره من جرائم وحشية متواصلة بحق المدنيين في غزة من خلال عملية اغتيال قيادي حماس صالح العاروري في بيروت أمس الأول في الوقت الذي نتجه فيه أصابع الاتهام إلى ضلوع الكيان المحتل في الانفجار الهائل الذي وقع أمس في جنوب إيران وخلف أكثر من مئة قتيل، الأمر الذي من شأنه تشتيت الاهتمام العالمي وتحويل بوصلة الأحداث والمتابعة إلى مناطق صراع أخرى خارج دائرة غزة والأراضي الفلسطينية فيما تواصل إسرائيل ارتكاب أبشع الجرائم بحق المدنيين العزل وحصارهم وعزل القطاع الذي يئن تحت وطأة القصف والجوع والبرد إعلاميا عن العالم.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس عن استشهاد ١٢٨ فلسطينيا في هجمات إسرائيل خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية على قطاع غزة.

وقالت الوزارة في بيان: إن الجيش الإسرائيلي «ارتكب ١٠ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ١٢٨ شهيدا و٢٦١ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية».

وأضافت أنه بذلك ترتفع حصيلة حرب إسرائيل على قطاع غزة إلى ٢٢ ألفا و٣١٣ قتيل و٧٥ ألفا و٢٩٦ إصابة بجروح مختلفة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وحسب مصادر فلسطينية، استمر القصف الإسرائيلي العنيف من الجو والبر والبحر في معظم أنحاء قطاع غزة خلال الساعات الأخيرة، وخاصة في مخيمات اللاجئين في وسط غزة.

وشنت القوات الإسرائيلية مدامسة، في مخيم «نور الشمس» للاجئين، في طولكرم، الليلة الماضية.

وخلال العملية، أصابت طائرة إسرائيلية بدون طيار مسلحا، ألقي متفجرات على القوات الإسرائيلية، حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، (واي نت) أمس، بالإضافة إلى ذلك، وقع تبادل لإطلاق النار في الموقع.

كما عثرت القوات الإسرائيلية على متفجرات ودمرتها، واحتجزت عشرات من الفلسطينيين للاستجواب، من بينهم العديد الذين اعتقلتهم.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق مقتل أحد جنوده في اشتباكات بشمال قطاع غزة.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، على موقعها الإلكتروني صباح أمس أن الجندي، ويدعى ميرون موشيه جيرش ٢١ عاما كان عضوا في وحدة النخبة في فيلق الهندسة القتالية «ياهاووم».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية أمس: «إن قطاع غزة يشهد حالة جوع وتجويع في مشاهد صادمة لنا وللعالم، أطفال رضع من دون حليب، وبعضهم استشهدت أمهاتهم،

فلسطينيون يتفقدون موقع غارة إسرائيلية على منزل مدمر في جباليا بشمال قطاع غزة، أمس.

«رويترز»

الدولية لوقف فوري لإطلاق النار، بما في ذلك اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان التدفق السريع ودون عوائق للأغذية والإمدادات الطبية والمياه وغيرها من المواد الأساسية إلى ملايين المدنيين الذين أجبروا على العيش في ظروف لا توصف من الجوع وانتشار الأمراض ونقص النظافة والصرف الصحي».

ولا يزال الأشخاص في قطاع غزة يتلقون جزءا ضئيلا فقط من إمدادات المساعدات التي كان بإمكانهم الحصول عليها قبل الحرب، وكتب أنه يجب بذل كل جهد ممكن لحماية المرافق الصحية والطواقم الطبية والمرضى.

حسبما كتب مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم على منصة إكس الإلكترونية، في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء.

وتم نقل ما مجموعه ١٤ ألف شخص إلى مستشفى الأمل. وقد غادر العديد منهم منذ ذلك الحين.

وأضاف: «قصف (الثلاثاء) غير معقول. إن النظام الصحي في غزة في حالة بانسة بالفعل، حيث يتعرض العاملون في مجال الصحة والإغاثة باستمرار لإحباط جهودهم لإنقاذ الأرواح بسبب الأعمال القتالية».

وكتب أدهانوم: «أضم صوتي إلى الدعوات

المتواصلة في الضفة الغربية، من اجتياح المخيمات، والبلدات الفلسطينية، وتدمير البنية التحتية فيها، وقتل، واعتقال الشبان، كما أثنى على جهود البلديات والمجالس المحلية واللجان الشعبية على دورهم في تعزيز صمود أهلنا هناك».

وقالت منظمة الصحة العالمية إن إسرائيل تشن هجمات «غير معقولة، على مستشفى في خان يونس المحاصرة في جنوب قطاع غزة.

ووفقا لخدمة الإسعاف التابعة للهللال الأحمر الفلسطيني، قتل خمسة مدنيين على الأقل في الهجمات، من بينهم رضيع عمره خمسة أيام،

الطعام».

وأكد أن «المجاعة في غزة سببها منع إيصال الطعام، ومنع الوصول له، فالاحتلال الإسرائيلي مجرم، بتهمة التجويع، ومجرم بتهمة القتل جوعا، ومجرم بمنع وصول الطعام، وعلى العالم إسقاط الطعام بالخطلات، والضغط على إسرائيل لفتح المعابر لإدخال الطعام، فما يدخل إلى غزة لا يتعدى ٨٪ من احتياجات المواطنين، وعليه أن يتوقف عند الأرقام والأوضاع الإنسانية، ويجبر إسرائيل على عدم التمادي بذلك».

وأدان مجلس الوزراء «جرائم الاحتلال

وأطفال يبحثون عن لقمة عيش في طوابير طويلة ولا يصلهم الدور، ٩٠ يوما من التجويع لفرض القتل، حتى حسابات السرعات الحرارية التي يجتاحها الإنسان لقوت يومه ضربتها إسرائيل بمدفع الإجراء».

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن أشتية قوله في مستهل جلسة الحكومة أمس «إن الناس خارت قواهم، ولم يعودوا قادرين على حمل أجسادهم التي هزلت، وأصبحت معرضة للأوبئة والأمراض، فالمجاعات في العالم ليست بسبب عدم توفر الطعام، بل لعدم تمكن الإنسان من الوصول إلى

16 شركة شحن عالمية تحول مسارات سفنها إلى أفريقيا وتفرض رسوما جديدة

«أنصار الله» تكثف هجماتها في البحر الأحمر . . و3 انفجارات بباب المندب

التسعيرة من ٣٢٠٠ إلى ٦٢٠٠ دولار.

وتأتي زيادة رسوم الشحن كنتيجة مباشرة للهجمات التي يشنها جماعة أنصار الله اليمن على السفن التجارية التي تبحر في مضيق باب المندب الذي يفصل شبه الجزيرة العربية عن أفريقيا.

كذلك، رفعت «شركة البحر الأبيض المتوسط للشحن» MSC الإيطالية السويسرية رسومها منذ الأول من يناير، لتغطية نفقات إطالة رحلات سفنها التي باتت الآن تدور حول أفريقيا بدلا من العبور في البحر الأحمر وصولا إلى قناة السويس.

وقد أعلنت شركة الشحن العالمية في ٢٨ ديسمبر رسوما إضافية تراوح بين ألف وألفي دولار لكل حاوية تنقل بين البحر الأبيض المتوسط وشبه الجزيرة العربية أو شرق أفريقيا أو الهند.

وأثقت هذه الهجمات بتأثيرات كبيرة على طريق حيوي للتجارة بين الشرق والغرب، خاصة تجارة النفط لأن السفن تصل إلى قناة السويس عبر البحر الأحمر.

وعلقت الكثير من شركات الشحن العمليات عبر البحر الأحمر بسبب الهجمات وتقطع بدلا من ذلك الرحلة الأطول بالدوران حول القارة الأفريقية فيما تعهدت جماعة أنصار الله بمواصلة هجماتهم لحين وقف إسرائيل للحرب على قطاع غزة وحذروا من أنهم سيهاجمون سفنا حربية أمريكية إذا استهدفتهم.

وأصدرت بعض شركات الشحن تعليمات للسفن بالإبحار بدلا من ذلك حول جنوب القارة الأفريقية، وهو طريق أطبا ومن ثم أكثر كلفة.



عملاق الشحن الدنماركية ميرسك علقت مرور سفنها عبر مضيق رئيسي على البحر الأحمر وأظهر برنامج الشركة أنها سترسل أكثر من ٣٠ سفينة عبر قناة السويس في الأيام المقبلة، بينما تم تعليق ١٧ رحلة أخرى.

شرقي مدينة عصب الإريتيرية دون ورود تقارير عن أضرار.

وأعلنت شركة الشحن الفرنسية العملاقة «سي أم سي جي أم»، أمس أنها ستزيد رسومها بمقدار الضعف اعتبارا من ١٥ يناير لعمليات الشحن بين آسيا والبحر المتوسط، وسترفع

الصاروخين على المياه المحيطة.

وفي وقت سابق أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أنها تلقت تقارير عن عد وقوع ما يصل إلى ثلاثة انفجارات على بعد ميل إلى خمسة أميال بحرية من سفينة تجارية بمضيق باب المندب على مسافة ٣٣ ميلا بحريا

وكانت القيادة المركزية الأمريكية قالت في بيان في ساعة متأخرة من أمس الأول الثلاثاء إنه لم ترد تقارير عن أي أضرار بسبب الصاروخين اللذين قالت إن أنصار الله أطلقوهما في المنطقة. وأضافت إن العديد من السفن التجارية في المنطقة أبلغت عن تأثير

أنصار الله اليمنية هجماتها على السفن في البحر الأحمر دعما للفلسطينيين وردا على العدوان الإسرائيلي على غزة وحصارها.

وقالت «أنصار الله» أمس إنها «استهدفت» سفينة حاويات كانت متجهة إلى إسرائيل، في حين أعلنت الشركة المالكة للسفينة زيادة رسوم الشحن بين آسيا وأوروبا وذلك غداة إعلان القيادة المركزية الأمريكية أن الجماعة المسلحة أطلقت صاروخين باليستيين مضادين للسفن في جنوب البحر الأحمر. كما أكدت وكالة الأمن البحري البريطانية (يو كاي إم تي أو)، استهداف السفينة التي ترفع علم مالطا، بدون أن يتسبب ذلك بإصابات أو أضرار.

وقال المتحدث العسكري لأنصار الله العميد يحيى سريع في كلمة بثها التلفزيون إن الجماعة «استهدفت» سفينة الحاويات «سي.إم.إيه» دون الخوض في تفاصيل. وأضاف سريع إن أنصار الله أرسلوا رسائل تحذيرية إلى السفينة وأن أفراد طاقمها «رفضوا» الاستجابة للدعوات «بما في ذلك الرسائل التحذيرية النارية».

فيما قالت شركة الشحن الفرنسية إن السفينة لم تصب بأذى ونفت تعرضها لأي حادث.

وقالت الشركة أيضا إن السفينة كانت متجهة إلى مصر وليس لإسرائيل.

وكرر سريع في كلمته موقف أنصار الله بأنهم سيواصلون هجماتهم لحين دخول المساعدات إلى غزة، وأصدر تحذيرا آخر للولايات المتحدة.

وقال: «تؤكد القوات المسلحة اليمنية أن أي اعتداء أمريكي لن يمر دون رد أو عقاب».

استهدفا حشودا كانت تحيي ذكرى مقتل قاسم سليمانى

103 قتلى في تفجيرين بكرمان . والرئيس الإيراني يتوعد بالانتقام

الرئيس الأمريكي في حينه دونالد ترامب، توترا حادا بين واشنطن وطهران التي ردت على اغتياله بقصف صاروخي طال قاعدة عسكرية في غرب العراق يتواجد فيها جنود أمريكيون.

ويأتي انفجارا الأربعاء في خضم توتر إقليمي متصاعد على خلفية العدوان على غزة.

كما وقعا بعد أيام من اتهام طهران إسرائيل بقتل القيادي في الحرس الثوري رضا موسوي جراء ضربة قرب دمشق، كما جاء التفجيران غداة استشهاد القيادي في حركة حماس صالح العاروري في ضربة منسوبة إلى إسرائيل في الضاحية الجنوبية لبيروت.

حوادث سابقة

وسبق لإيران أن شهدت حوادث وتفجيرات أدت إلى مقتل العشرات، تبنت غالبيتها تنظيمات انفصالية أو جماعات تصنفها إيران «إرهابية».

ففي فبراير ٢٠١٩، قتل ٢٧ عنصرا من الحرس الثوري في تفجير انتحاري استهدف حافلتهم في محافظة سيستان بلوشتان بجنوب شرق البلاد عند الحدود مع أفغانستان وباكستان.

وفي سبتمبر ٢٠١٨، قتل ٢٤ شخصا على الأقل في هجوم استهدف عرضا عسكريا في مدينة الأهواز جنوب غرب إيران، اتهمت السلطات مجموعة مرتبطة بـ«انفصاليين تكفيريين» بالوقوف خلفه. وفي ديسمبر ٢٠١٠، تبنت مجموعة «جند الله» المتطرفة هجوما انتحاريا استهدف مصليين بحيون ذكرى عاشوراء في جابهار (جنوب شرق)، ما أدى إلى مصرع ٣٤ شخصا وإصابة عشرات.

وفي يوليو من العام نفسه، قتل ٢٨ شخصا على الأقل وأصيب أكثر من ٢٥٠ بجروح في اعتداء على مسجد في زاهدان مركز محافظة سيستان بلوشستان، أتى بعد أسابيع من إعدام زعيم «جند الله» عبد الملك ريفي شنقا.

وتبنت المجموعة في أكتوبر ٢٠٠٩ هجوما انتحاريا أودى بـ٤٢ شخصا في مدينة بيشين قرب الحدود الباكستانية، استهدف اجتماعا ضم ضباطا في الحرس الثوري وزعماء محليين لتعزيز الوحدة بين الشيعة والسنة.



«أ ف ب»

وينسب إلى سليمانى دور كبير في مواجهة تنظيم داعش بعد سيطرته على مساحات واسعة من العراق وسوريا خلال العقد المنصرم. وأشاد به المرشد الأعلى علي خامنئي بعد أيام من مقتله بالقول «قتلوا شخصا كان القائد الأكثر قوة في الحرب على الإرهاب... بعملية غادرة وجبانه وقد اعترفوا بها، فأى خزي وعار أكبر من ذلك لهم».

وأثار قتل سليمانى بأمر مباشر من

في رسم استراتيجيتها في الشرق الأوسط على مدى أعوام طويلة.

ويعزى إلى سليمانى الدور الأكبر في إرساء «محور المقاومة»، وهي التسمية التي تطلق على الأطراف الحليفة لطهران في المنطقة.

وحظي سليمانى بمكانة رفيعة لدى العديد من الإيرانيين وشارك الملايين منهم في تشييعه مطلع العام ٢٠٢٠ خلال مراسم تنقلت بين محافظات عدة وصولا إلى مواراته الثرى في مسقطه كرمان.

وكانت الجموع تحيي الذكرى الرابعة لمقتل سليمانى بضربة جوية أمريكية فجر الثالث من يناير ٢٠٢٠ بعيد خروجه من مطار بغداد. وقضى معه نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس.

وكان سليمانى في حينه قائدا لفيلق القدس الموكل بالعمليات الخارجية في الحرس الثوري الإيراني، وأحد أبرز القادة العسكريين في إيران، وصاحب دور محوري

على التلفزيون الرسمي العديد من سيارات الإسعاف والمسعفين في المكان.

وقتل وكالة «إيسنا» عن محافظ كرمان سعيد تبريزي قوله إن الانفجارين وقعا بفارق عشر دقائق فقط.

كذلك، نقلت الوكالة عن شاهد قوله «كنا نسير نحو المقبرة عندما توقفت سيارة خلفنا فجأة وانفجرت سلة مهملات تحوي قنبلة».

الذكرى الرابعة

فرق الإنقاذ تنقل مصابين من موقع الانفجار بكرمان جنوب إيران.

بالدموع والحلوى . استقبلت عارورة نبأ استشهاد ابنها صالح العاروري



«رويترز»

مشيعون خلال جنازة أحمد حمود الذي استشهد مع نائب زعيم حماس صالح العاروري أمس.

حاجزين عسكريين.

وفي وسط القرية، ما زالت آثار منزل العاروري الذي هدمته إسرائيل ماثلة وخط على حجارته المتناثرة «حركة حماس» باللون الأخضر.

سبق ذلك، أن حوّل جيش الاحتلال الإسرائيلي المنزل إلى مركز للتحقيق ونصب لافتة عليها صورة العاروري والعلم الإسرائيلي.

وكتب على اللافتة «هذا كان بيت صالح العاروري وأصبح مقر أبو النمر- المخابرات الإسرائيلية». وأوضح سكان أن أبو النمر هو لقب ضابط المخابرات الإسرائيلي المسؤول عن المنطقة.

عندما علمت بانفجار بيروت، قالت دلال إنها «شعرت بشيء غريب».

وأضافت «أصليت به مرارا لكنه لم يجب». وتذكرت والدته أن عندما سألتها صالح عن رأيها بإبعاده «قلت له اذهب إلى أي دولة، بدلا من أن يقتلوك كل يوم».

في غزة،. وتتهم إسرائيل العاروري بالضلع في الهجوم الذي نفذته حركة حماس على إسرائيل، في الوقت الذي أعلنت فيه نيتها تصفية قيادات الحركة.

واغتياله هو الأول الذي يطال قياديا في حماس خارج الأراضي الفلسطينية منذ اندلاع الحرب الأخيرة بين الحركة وإسرائيل.

إضراب وحواجز

وأمس، عمّ الإضراب العام مختلف مدن الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، بدعوة من الفصائل الفلسطينية الإسلامية والوطنية احتجاجا على مقتل العاروري.

وعلى الطريق ما بين رام الله وعارورة التي تبعد عنها نحو عشرين كيلومترا مرورا بعدد من القرى الفلسطينية حيث توزعت الأشجار والمزروعات على طرقي الطريق، أقام الجيش

بشقيقتها صالح في السعودية حيث أديا فريضة العمرة. حينها أمضت معه شقيقته وعمرها ٥٢ عاما يومين. قالت دلال «عند ودوتي إلى فلسطين، أوقفوني على الجسر (المعبر الحدودي مع الأردن)، وسألني ضابط المخابرات، ماذا هل التقيت بالشيخ؟ ... رديت عليه: نعم التقيته».

وأضافت «قال لي ضابط المخابرات: باقي للشيخ مدة قصيرة وسيسل الصاروخ إلى بيته. فاجبته بأن الشيخ بحاجة للشهادة ويحبها أكثر من حيكم لقتله».

وعن آخر اتصال بينهما قالت أنه كان صبيحة السابع من أكتوبر وقالت «سمعنا أن اليهود يريدون اغتياله، وأجريت معه اتصالا يوم السابع من أكتوبر، لمدة ثلاث دقائق، عند الساعة الثامنة صباحا».

وأضافت «رد صالح علي، اطمئنوا أنا تمام وخير، وها هي دبابتنا دخلت المستوطنات

عارورة (الأراضي الفلسطينية) «أ ف ب»؛ وسط قرية عارورة شمال الضفة الغربية في منزل عائلة صالح العاروري المتواضع حيث ارتفعت رايات حركة حماس الخضراء، أحاطت النسوة بوالدته وبعضهن يذرفن الدمع على استشهاده في ضربة قرب بيروت.

قالت والدته الثمانية وهي تحمل صورة له ذات إطار ذهبي «نعم أنا فخورة بابني لأنه مهجة قلبي وهو طلب الشهادة والحمد لله نالها».

واستشهد العاروري، القيادي في حركة حماس، الثلاثاء في قصف إسرائيلي استهدف مبنى في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله اللبناني.

لم تعلم عاتشة أن ابنها صالح اغتيل إلا عندما وصلت نساء القرية إلى منزلها.

وقالت وقد غطى رأسها غطاء أرجواني «وصلت نساء من القرية ومنهن من كانت تبكي، قلن لي أن صالح استشهد، قلت لهن لماذا تبكين؟ ذهبن وأحضرن حلوى لتتوزيعها».

وأضافت والدته صالح التي لم تر ابنها منذ أكثر من عشرين عاما سوى عبر الهاتف، «حينما أبعده طلب مني أن أذهب معه لكنني رفضت، لأنني لا أستطيع الحركة».

لم يصدموا بوفاته

وقال أفراد العائلة إنهم لم يصدقوا في البداية نبأ «استشهاده» إلا بعد أن أعلنت حركة حماس ذلك.

قضى العاروري الثلاثاء مع ستة آخرين بينهم قياديان في الجناح العسكري لحماس. وهو كان أحد مؤسسي كتائب عز الدين القسام في الضفة الغربية المحتلة.

اعتقلت إسرائيل العاروري في العام ١٩٩٠ ووضعتة رهن الاعتقال الإداري، وبعد عامين حكم عليه بالسجن ١٥ عاما. ثم أفرج عنه في العام ٢٠٠٧، ليعاد اعتقاله بعد ثلاثة أشهر. وفي العام ٢٠١٠ تم إبعاده إلى سوريا.

قالت والدته إنه تزوج «بعد أن خرج من السجن، وبعد أقل من ثلاثة أشهر أعيد اعتقاله مجددا».

آخر اتصال

لم تعلق إسرائيل مباشرة على العملية. لكن المناطق باسم جيشها دانيال هاغاري قال إن قوات الجيش، في حالة تأهب ... دفاعا وهجوما.

نحن على أهبة الاستعداد لكل السيناريوهات.. في يونيو العام الماضي، التقت دلال سليمان

اغتيال العاروري يثير المخاوف من حرب أوسع نطاقا



صالح العاروري الذي اغتيل في غارة بطائرة بدون طيار في إحدى ضواحي بيروت الجنوبية أمس الأول.

«أ ف ب»

عواصم «رويترز»؛ أمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي المدينين أمس بمغادرة مخيم في شمال القطاع بعد أن امتدت الحرب إلى لبنان بمقتل صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. ولم تؤكد إسرائيل أو تنفي تنفيذ الاغتيال باستخدام طائرة مسيرة في بيروت الثلاثاء. لكن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي قال إن القوات الإسرائيلية في حالة جاهزية عالية ومستعدة لأي احتمالات والاغتيال علامة أخرى على أن الحرب الدائرة منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة تمتد في أنحاء الشرق الأوسط بأكملها.

واضافت في الضفة الغربية وتبادل لإطلاق النار على الحدود اللبنانية الإسرائيلية مع حزب الله إضافة لتأثير الصراع على مسارات الشحن في البحر الأحمر. وقال حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس في رثاء العاروري، نقول للاحتلال المجرم الحركة بيننا وبينهم مفتوحة».

قلب المفاوضات

وأدبت إسرائيل على اتهام العاروري بتدبير هجمات على إسرائيليين. لكن مسؤولا بلا شك جذوة المقاومة ودافعها لقتال المحتلين ليس في فلسطين فحسب، وإنما في المنطقة أيضا وبين جميع الباحثين عن الحرية في العالم. كما ندد كتعاني بانتهاك «النظام الصهيوني العدواني» سيادة لبنان وسلامة أراضيه.

وقبل وقت قصير من مقتل العاروري، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الذي يعيش أيضا خارج قطاع غزة، إن الحركة سلمت ردها على الاقتراح وقف إطلاق النار المصري القطري.

وأكد مجددا أن شروط حماس تتضمن وقفًا كاملاً للهجوم الإسرائيلي مقابل إطلاق سراح المزيد من المحتجزين.

جذوة المقاومة

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني «دماء الشهيد ستشعل بلا شك جذوة المقاومة ودافعها لقتال المحتلين ليس في فلسطين فحسب، وإنما في المنطقة أيضا وبين جميع الباحثين عن الحرية في العالم». كما ندد كتعاني بانتهاك «النظام الصهيوني العدواني» سيادة لبنان وسلامة أراضيه.

وقبل وقت قصير من مقتل العاروري، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الذي يعيش أيضا خارج قطاع غزة، إن الحركة سلمت ردها على الاقتراح وقف إطلاق النار المصري القطري.

وأكد مجددا أن شروط حماس تتضمن وقفًا كاملاً للهجوم الإسرائيلي مقابل إطلاق سراح المزيد من المحتجزين.

هجمات أوكرانية على منطقتين حدوديتين روسيتين والقرم

الأمم المتحدة تدعو موسكو وكيف لـ «ضبط النفس» حقنا للدماء

عواصم وولايات)، دعت الأمم المتحدة وروسيا وأوكرانيا إلى ممارسة ضبط النفس في ضوء الهجمات المتبادلة التي أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين. وقال فولكر تورك، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، في المنشور على منصة «إكس»: إن عام تصعيدا مقلقا للاحق العدالة، وقتل عشرات المدنيين في أوكرانيا وروسيا. ودعا المفوض إلى اتخاذ خطوات فورية لخفض التصعيد والضغط لحماية المدنيين واحترام القانون الدولي. وزاد عدد هجمات الطائرات المسيرة والصواريخ الروسية على أوكرانيا في الآونة الأخيرة. وقالت السلطات الروسية إن ٢٤ مدنيًا قتلوا بنيران أوكرانية في مدينة بيلجورود الروسية مطلع الأسبوع وهي أكبر خسارة من نوعها لروسيا في نحو عامين من الحرب.

دمرنا ۱۲ صاروخا

قالت وزارة الدفاع الروسية أمس عبر تطبيق المرسلة لتجبرامن أنظمة الدفاع الصاروخية مدمرتا صواريخ 12 صاروخا أطلقتها أوكرانيا فوق منطقة بيلجورود على حدودتي البلدين.

في حين قال السفير الفرنسي لدى مجلس الأمن الدولي نيكولا دي ريفيير، إن توتو تولى بلاده رئاسة المجلس لشهرين، متشاكاً بشأن القتال في أوكرانيا في عام ٢٠٢٤.

وأضاف دي ريفيير في نيويورك: «أعتقد أن أوكرانيا لن تعد هات تهدور.»

وأشار إلى أن عقد هذه الطائرات المسيرة والصواريخ الروسية أخذ في الازدياد وما الواضح أنها تستهدف البنية التحتية المدنية لأوكرانيا.

ويؤكد: «هناك جدول أعمال واضح يهدف إلى تخويف السكان، كل هذا يتعارض مع القانون الإنساني الدولي».

ويؤكد دي ريفيير إنه ليس لديه أمل في أن يتمكنوا من التفاوض بين الأطراف المتحاربة.

«ممكنة على المدى القصير، لكن الجهود المبذولة لإحلال السلام في أوكرانيا يجب أن تستمر على وجه السرعة».

هجمات أوكرانية

تعرضت شبه جزيرة القرم ومنطقتان
روسيّتان حدوديتان مع أوكرانيا لموجة
جديدة من الهجمات أمس، حسبما

فوركس إلى الشمال من بيلجورود، حسبما
قال الحاكم رومان ستاروفيت على
البرامج.
أنسقط صاروخ آخر قرب سيفاستوبول
شبه جزيرة القرم التي ضمها روسيا
في ٢٠١٤، بحسب بيان المدينة، دون ورود
تقارير عن أضرار.
وتشهد المناطق الروسية الحدودية مع
أوكرانيا هجانات بشكل متكرر منذ اندلاع
الحرب. لكن بيلجورود تعرضت لهجمات
شبه عسكرية خاصة قرب قصف روسي واسع
لنطاق على أوكرانيا الأسبوع الماضي.
وطلال القصف الصاروخي الروسي الذي
أودى بحياة مئة أوكرانية من بينها

كيفية، إلى مقتل ما يزيد عن ٣٠ شخصا، وردا على ذلك تعرضت بيلجورد لسلسلة من الهجمات في نهاية الأسبوع، أدت إلى مقتل ٢٥ شخصا في حصيلة جرح مسبقو منذ بدء الحرب بين البلدين.

في شأن متصل دعا وزير الخارجية البوسني اودولاف شوكسكي أمس حلفاء بلاده إلى تزويد أوكرانيا بصواريخ بعيدة المدى ساعدة كيف على استهداف مواقع الإطلاق ومراكز القيادة، في ظل موجة هجمات روسية جديدة.

وقال شوكسكي إن على وسائل التواصل الاجتماعي سعيهم إلى على الغرب العربي بلغة يفهمها الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين..
 وحض الحفلة على تزويد كييف
 بـالصواريخ بعيدة المدى تستمكتها من
 تدمير مواقع إطلاق (الصواريخ) ومراكز
 قيادة..
 وتعد بولندا من أبرز حلفاء أوكرانيا
 إذ أكدت وارسو دعمها السياسي للدولة
 المجاورة منذ بدء الحرب الروسية
 لأراضيها في فبراير ٢٠٢٢..
 واختار سيكورسكي الذي تم تعيينه وزيرا
 للخارجية في ديسمبر ضمن الحكومة
 المؤيدة للاتحاد الأوروبي، أوكرانيا لتكون
 أول وجهة له إلى الخارج، حيث قال إن على
 الغرب تعبئة، اقتصاد لدعم أوكرانيا.



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببغداد
أمانة سر المحكمة

بناءً على

التنفيذ رقم (١٣٣/٩١/٢٠٢٢)	الدائرة (الشرعية)
الحق المطالب به (٥١١، ٢٤٩، ٢٤٩) ثلاثة آلاف واربعمائة وخمسة ولاثلاثين ريالاً عراقياً وخمسة وأحدى عشرة عتبة	

أسماء الأطراف	الرقم رقم السجل	الرقم رقم التنفيذ
مريم بنت غيثيبن بن سدجور العامرية	-	طالبة التنفيذ
غاثم بن طهيب بن كشاش الهالطي	-	ممنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بساحة الحجز بمركز شرطة بديد في تمام الساعة العاشرة صباحاً في يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٢ للمعركة السابق توقيع عليها وهي كالتالي:

م	التوقيع	العدد	الرقم	الطراز	الوصف
١	نيسان اكسترنل	١	٢٢١٤١١	خصوصي	فضية اللون وبجاجة متوسطة

وتقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٨٥٠ د.ع) ثمانمائة وخمسون ريالاً عراقياً، فعلى راغبى الشراء الحضور لمزاد المقرر لبيع المعركة محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزايا الثمن فوراً ولا أعيدت المزايدة على ذمته بأي شكل كان عملاً بنص المادة (٢٨٣) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة


 المجلس الأعلى للفتاوى
 المحكمة الابتدائية بصحار
 أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعي مكتب علي البلوشي بالحمامة قد أقام أمامها الدعوى المدنية الثالثة رقم ٢٠٢٢/٢٢-٧/٦١٤ ضد المدعى عليه / محمد بن عبد الله بن علي الشبلي يطالب فيها بالتضامن بإلزام المدعى عليه بأن يدفع مبلغ قدره (١٥٠٠) ريال عماني.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالصحيفة والطلبات وتحديد جلسة ٢٠٢٤/١/١٠ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / مويج / جميع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعد لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩) وعلى المدعى عليه الحضور شخصياً أو وكيله المفوض بالوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعى علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى
المحكمة الابتدائية بضم
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

التفويض رقم (٢٠٢٣/٩١٠٢/٣٩٦) الدائرة (التفويض التجاري)

الحق المطالب به (١ مليوناً وأربعمائة وأربعة آلاف وسبعمائة وتسعة ريالاً وثلاثمائة وأربعون ديناراً عسماً) مع الصرافين والفائدة بنسبة ١٢٪ من تاريخ رفع الدعوى حتى السداد الكلي).

أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب التفويض
نعمان وأحمد أبنا سعيد بن حمدان المنذري	

تعلن أمانة سر المحكمة عن فضائي بالزاد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة (الثامنة صباحاً) من يوم (الاثنين) الموافق ١٤/١٢/٢٠٢٤ للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم التغطية	المربع	المساحة	السعر
زراعي	صحم	٢٠٢	مخيلف	٢١١٢٠٢	٢٩٦٦٠ (ج. تسعة وعشرون ألفاً ومائة وستون ريالاً عمالياً)

فعلى راغبي الشراء الحضور للمحكمة لمعاملة العقار محل البيع ، على أن يدفع الراسي عليه المزايا الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أجدت المزايدة في دمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (١٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٣/٢٩٦) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعية شركة جلف بريموو لتجارة المواد الغذائية قد اقامت أمامها المدعى التجارية الفردية رقم ٢- صجر بوتياويوبيل (مديني) تطالب فيها، أولاً؛ وقبل الفصل بالموضوع بإحالة المدعى للتقصير لتثبت المدعية دعواها بكونه طرق الإثبات .

ثانياً؛ في الموضوع: ١- بإلزام المدعية عليها بالتضامن أن الأفراد بأداء مبلغ قدره (١٢٣٣٣٠ دج) ٢- التنازع الفاعل وأماكن ستة وثلاثون ريالاً عامانياً ٢- بإلزام المدعي عليها بالتضامن أن الأفراد بسداد مبلغ قدره (٥٠٠٠٠ دج) خمسة آلاف ريال عاماني عوضاً عما أدنى لشركة المدعية عن الأضرار التي لحقت بها جراء امتناع المدعى عليها عن الوفاء بالمبالغ المشفول بها ذمتها في موعد استحقاقها. ٣- بإلزام أفراد المدعي عليها بالتضامن أن الأفراد بالمصروفات القضائية وأقرب المحاماة مبلغ قدره (١٠٠٠ دج) أفراد بالعماني.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه الثاني بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً بصحيفة والطبائير المعدلة وتحديد جلسة ٢٠٢٤/١٠/٢٤ الساعة التاسعة صباحاً بقرار المحكمة الكائن بولاية صحار / موزنج / جميع المحاضرين بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها على جميع المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٤) وعلى المدعى الثاني الحضور شخصياً أو وكيله المفوض بالوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد المذكور المحدد أعلاه والرد على طلبات المدعي علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

[illegible]

إعلان قضائي	 المجلس الأعلى المحكمة الابتدائية بالعالمات أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعى/ حمدان بن راشد بن محمد الحارثي أقام أمامها الدعوى المدنية رقم ٢٠٢٣/١٠/٢٤٦ ضد المدعى عليه / مصطفى سلطان خميس الغيري المدعى عليه الثالث للمطالبة بالآتي: ١- تعيين خبير هندسي لقياس الأرض المملوكة للمدعى وفقا للملكية والكروكي وعمل تقرير يحدد الحدود والأرض وأيضاً تكلفة تسوية أرض المدعى التي كانت منقطعة لدى المدعى عليه الثالث. ٢- بإلزام المدعى عليهم بأصالح سلطتهم القانونية في إزالة التدي الواقعة على أرض المدعى رقم ٥١ بمدينة الوادي الكبير الصناعية من مالك الأرض رقم ٥٠ من ناحية الشرق وعادته إلى حدود أرضه ورد ما قطعته من أرض المدعى إذا كان لزال ناحية تداول وفقاً لما سيقرره الخبير بعد معاينة الأرض وتسوية الجزء المسترد من أرض المدعى بمسوى باقي الأرض على التقفة. ٣- إلزام المدعى عليه الثالث بتعويض الضرار التي لحقت به نتيجة عدم منفعته بأرضه بقيمة ٢٠٠٠٠ د.ج ثلاثة آلاف ريال عماني. ٤- إلزام المدعى عليه بمصروفات التقاضي ومبلغ ٢٠٠٠ ريال تعاب المحاماة وقد تقدم إعلان المدعى عليه بالدعوى بالطرق العادية وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً له بالدعوى وتحديد موعد لسماعها بجلسته يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١١/١٧ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن في ولاية العمارات - السادسة - بجانب الجامع العلاب مع ينص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٤ أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي

«بالتبعية العقارية»



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعاصمات
أمانة سر المحكمة

بنا على

الدائرة (التجارية)	التنفيذ رقم (١٥٣٣/٩١٠٣/٢٠٢٣)
الحق المطالب به ((٩٨٨/٨٠/ع.)) ثمانية آلاف وسبع مئة وثمانية وستون ريالا وثمانمائة وخمس وستون بيسة)	

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
٤٥٦٥٢٤	طالب التنفيذ	بنك مسقط
١١٩٩٩٥٢	المقضى ضده	فيصل بن جلال بن مهربان البلوشي

وقد تعذر إعلان المقضى ضده بالتبعية العقارية بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر
اعلانا له متضمنا إقراره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ
هذا النشر والا يبيع العقار المبين أدناه جبرا .

المساحة	المربع	الرقم	المكان	التنوع
١٢٢م	الزراعية/جبروه	٢١٩	مطرح	سكني

أمانة سر المحكمة



الخميس ٢١ من جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ الموافق ٤ من يناير ٢٠٢٤م العدد ١٥٠٥٦
Thursday 4 January 2024 - Issue No 15056

إعلانات المبوبة

عمان Observer

<https://www.omandaily.om/> <https://www.facebook.com/OMNEPress> <https://twitter.com/OmanEPress> <https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند

حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018



المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

- (محمد الراشدي): 99841230

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (بخت الشحري): 92998577
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

فقدان

فقد حمدان بن

مرهون بن علي

المعمري سند

ملكية أرضه

السكنية التجارية

رقم ١١٦٨ بالمربع

م/٢ الكائنة في

ولاية بوشر البالغة

مساحتها ٢م٨٣٠

فعلى من يجده

يسلمه لأقرب مركز

شرطة.

فقدان

فقد حمود بن

علي بن سعيد

البوسعيدي

سند ملكية أرضه

التجارية رقم ٧٤

بالمربع الروضة/١١

الكائنة في ولاية

المضيبي البالغة

مساحتها ٢م٤٠٠

فعلى من يجده

يسلمه لأقرب مركز

شرطة.

فقدان

فقد خالد بن

سلمان بن سهيل

الواللي سند

ملكية أرضه

السكنية رقم ١١٧

بالمربع المرحلة ٣

الكائنة في ولاية

العامرات البالغة

مساحتها ٢م٦٠٤

فعلى من يجده

يسلمه لأقرب مركز

شرطة.

فقدان

فقد سعيد بن

مبارك بن راشد

الشبلي سند

ملكية أرضه

السكنية رقم ١٦٥

بالمربع ١٣ الكائنة

في ولاية صحر/

العوينات البالغة

مساحتها ٢م٦٠٩

فعلى من يجده

يسلمه لأقرب مركز

شرطة.

إعلان

تعلن شركة

مؤسسة مشاريع

شموخ العز المتحدة

للانشاءات الجديدة

المقيدة بالسجل

التجاري تحت رقم

١٤٤٧.٥ أنها بصدد

تحويل شكلها

القانوني من تاجر

فرد إلى شركة

الشخص الواحد

وفقا للمادة رقم ٣٠

من قانون الشركات

التجارية رقم ٢٠١٩/١٨

وكل من له اعتراض

على ذلك عليه

أن يتقدم بأسباب

اعتراضه لإدارة التجارة

والصناعة وترويج

الاستثمار بمحافضة

شمال الشرقية خلال

٣٠ يوما من تاريخ

النشر وفقا للمادة

رقم ٣١ من ذات

القانون المذكور .

إعلان

امتلك موقعك

الإلكتروني

بأقل من ٥٠ ريالا

عمانيا

للتواصل :

96699789

باحث عن عمل

وافد يملك رخصة

قيادة خفيفة

خبرة ٨ سنوات

مع خبرة سيطرة في

مسقط

يتحدث

العربية

والانجليزية

والهندية

يبحث عن عمل في

مسقط

للتواصل :

97987644

لبيع

أرض صناعية

في صحر

فلج العوهي

المساحة ٢٥٠٠م

مسورة

مع سكن للحارس

المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض سكنية تجارية

بصحر فلج القبائل

مساحتها ٢م٦٠٠

المطلوب ٩٠ ألفا

من المالك مباشرة

قابل للتفاوض

للتواصل:

96662690

أرض صناعية

بالجفنين

مساحتها ٢م١٠٠٠

بالقرب من شركة

اتحاد المقاولين

العمانية CCC من

المالك

للتواصل:

93221345

أرض سكنية تجارية

في الأنصب

مساحتها ٢م٨٤٠

ترخيص ستة أدوار

من المالك مباشرة

للجادين التواصل:

93221345

أرضان للبيع

سكنية تجارية في

روي م/١ مساحتها

٢م٢٦٦ بها إيجارات

٤٠٠ ريال عماني

المطلوب ١٠٠ ألف ريال

عماني

سكنية في العامرات

العثكية م/٢

مساحتها ٢م٦٠٠

المطلوب ٢١ ألف ريال

عماني

للتواصل :

97776611

ويفضل بالواتساب

الإعلانات المبوبة

بجريدة عمان

- إعلانات جلب الأيدي العاملة
- خدمات مكافحة الحشرات
- بيع الأراضي والمنازل والبنيات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلن معنا

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532



adv@omaninfo.om 71455532- 71455531- 71455530
izdihar_info izdihar.info

للإعلان في وكالة ازدهار التواصل على

ازدهار
izdihar

ميلان يحجز بطاقته دون عناء

ميلانو (أ.ف.ب.): بدأ ميلان العام الجديد بشكل جيد بعدما حجز بطاقته إلى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم بفوز كبير على ضيفه كالياري ٤-١ على ملعب «سان سيرو». ويدين ميلان بتأهله إلى ربع النهائي حيث يتواجه مع الفائز من مواجهة بين أتلانتا وساسوولو، إلى الصربي لوكا يوفيتش الذي سجل هدفين في الشوط الأول بعد تمريرتين من الفرنسي تيو هرنانديز (٢٩ و٤٢)، قبل أن يضيف ابن الـ١٩ ربيعاً العاجي شاكا تراوريه الهدف الثالث في الدقيقة ٥٠، مفتتحاً سجله التهديفي في ثالث مباراة له مع الفريق الأول. وقصص كالياري الفارق متأخراً في الدقيقة ٨٧ بتسديدة بعيدة من البرازيلي باولو أزي، قبل أن يعيده البديل البرتغالي رافايل لياو إلى ثلاثة أهداف في الوقت بدل الضائع بعد تمريرة من البديل الآخر الأمريكي كريستيان بوليسييتش (٩٠+١).

طاقم سعودي يدير ودية منتخبنا والإمارات

«مبروك» يتدرب مع المجموعة... وبرانكو يقترب من حسم القائمة النهائية



■ الجهاز الفني في حديثه مع اللاعبين بالحصّة التدريبية

كتب - وليد العبري

يواصل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم تنفيذ برنامجهِ تدريبيهِ في معسكره الخارجي بالعاصمة الإماراتية أبوظبي بعد أن منح الجهاز الفني جميع اللاعبين يوم الاثنين راحة استشفائية ليعاود نشاطه من جديد بحصتين يومي الثلاثاء والأربعاء، حيث يستعد الأحمر للمشاركة الخامسة في نهائيات كأس أمم آسيا التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ١٢ يناير حتى ١٠ فبراير من العام الحالي.

مبروك يتدرب مع المجموعة

فرض برانكو على اللاعبين أمس الأول حصتين تدريبيتين (صباحية عند العاشرة، ومسائية عند السادسة والنصف)، وتدرّب أمس أيضاً بخصتين، بينما سيكتفي اليوم وغداً بحصّة مسائية قبل مواجهة المنتخب الإماراتي ودياً يوم السبت الساعة السابعة والرّبع على أرضية استاد آل نهيان بنادي الوحدة، وهي «البروفة» الأخيرة للمنتخبين قبل إغلاق تحضيراتهما والتوجه لدولة قطر من أجل العرس القاري، حيث يتنافس الأبيض: إيران وهونج كونج وفلسطين، بينما سواجه منتخبنا في مجموعته: السعودية وقرغيزستان وتايلاند. الخبر الجيد في حصّة أمس الأول هو انضمام محمود مبروك للتدريبات الجماعية بعد شفائه من الإصابة التي تعرّض لها في العضلة الرباعية



■ كارلو أنشيلوتي

في القائمة الأولية مع شرط تقديم كل المستندات التي تبين إصابته وتفاصيلها، كما تنص لائحة البطولة على أن التشكيلة الأساسية يجب تقديمها قبل ٩٠ دقيقة من بداية كل مباراة للمراقب المعني بالمواجهة.

طاقم سعودي لودية منتخبنا

في السياق ذاته، سيُدير مواجهة منتخبنا الوطني والإمارات مساء السبت القادم طاقم تحكيم دولي سعودي بقيادة الدولي عبدالله الشهري ويساعده عمر الجمل وسعد السبيعي، بينما سيكون الحكم الرابع سامي الجريس، ويعد الشهري من حكام الفيديو النخبة على مستوى القارة الآسيوية بعد اجتيازه لدورة النخبة في العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال الفترة من ٢٦-٣٠ أغسطس الماضي، وكانت آخر مواجهة أدارها في الدوري السعودي بين الفتح والتعاون ٢٣ ديسمبر الماضي. وبدأ المنتخب الإماراتي تدريباته لودية منتخبنا من خلال جلسة تدريبية في جامعة نيويورك بالعاصمة أبوظبي، عقب الفوز الودي الصعب على قرغيزستان بهدف نظيف مساء السبت لهدف، وتعد مواجهة منتخبنا هي السابعة للإمارات تحت قيادة المدرب البرتغالي باولو بينتو الذي حقق ستة انتصارات متتالية منذ تسلمه المهمة، فقد فاز في ثلاث تجارب ودية على كوستاريكا بأربعة أهداف لهدف، وعلى الكويت بهدف نظيف، ثم لبنان بهدفين لهدف، كما حقق انتصارين في التصفيات على نيبال برباعية دون رد، وعلى البحرين بهدفين دون مقابل، إضافة إلى التجربة الأخيرة أمام قرغيزستان. وقال لاعب الإمارات ونادي الوصل علي سالمين في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للاتحاد

بداية الأسبوع الماضي، كما شارك لأول مرة الحارس فايز الرشيد في الحصص التدريبية، بعد نهاية مهمته مع ناديه النامة البحريني، بينما أصبح أمجد الحارثي قريباً من الخروج من حسابات أمم آسيا بسبب حاجته لمزيد من الوقت قبل انخراطه في التدريبات الجماعية، بعد أن تعرّض للإصابة في مواجهة الصين تايبيه ١٦ نوفمبر الماضي بالجلطة الأولى من التصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات مونديال ٢٠٢٦ وأمم آسيا ٢٠٢٧.

القائمة النهائية

واقترح منتخبنا من حسم أمر القائمة النهائية التي ستشارك في أمم آسيا، حيث يتوجب عليه إرسالها قبل السادس من يناير الحالي بحسب لوائح البطولة، ويجب تقديمها قبل ١٠ أيام من أول مباراة رسمية في البطولة، وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أجرى تعديلاً في لوائح البطولة لتكون القائمة النهائية متضمنة ٢٦ لاعبا بما تتناسب مع لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وكانت المادة ٢٦.٧ من لائحة البطولة سابقاً تتضمن وجوب أن تكون القائمة النهائية مكونة من ٢٦ لاعباً كحد أقصى و١٨ كحد أدنى، وتتضمن كذلك ٣ حراس مرمى، وتقدم للاتحاد الآسيوي قبل ١٠ أيام من خوض أول مباراة رسمية في البطولة، ولكن جرى تعديلها لتكون مكونة من ٢٦ لاعباً، يتم تسجيل ٢٣ لاعباً منهم في كل مباراة وثلاثة لاعبين خارج القائمة. وتشير المادة أيضاً إلى أن القائمة النهائية يجب أن يكون جميع لاعبيها مسجلين في القائمة الأولية التي سيتم رفعها، ويجوز تغيير أي لاعب مصاب قبل ٦ ساعات فقط من بداية أول مباراة في البطولة بشرط وجوده

أنشيلوتي يقر: كنت في مفاوضات متقدمة مع البرازيل !

مدريد (أ.ف.ب.): أقر المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أنه كان في مفاوضات متقدمة مع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم من أجل تولي مهمة الإشراف على المنتخب البرازيلي، لكنه «سعيد جداً» بقرار التمديد مع ريال مدريد الإسباني حتى ٢٠٢٦. وقال الإيطالي البالغ ٦٤ عاماً عشية لقاء ريال مايوركا في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإسباني «الجميع يعلم أنني كنت على اتصال مع رئيس الاتحاد البرازيلي في ذلك الوقت، إندالدو رودريغيث. أريد أن أشكره على المودة والاهتمام اللذين أظهرهما تجاهي». وفجر الريال الجمعة قنبلة التمهيد في بيان مقتضب على موقعه الرسمي، قال فيه «اتفق ريال مدريد وكارلو أنشيلوتي على تمديد عقد مدربنا حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦».

وجاء الإعلان عن تمديد عقده الذي كان سينتهي الصيف المقبل، مفاجئاً في وقت كان فيه مرشحاً لكي يكون أول مدرب أجنبي لأبطال العالم خمس مرات منذ قرابة ستين عاماً، على أن يستلم مهامه بعد انتهاء الموسم الحالي. ووضع التمهيد حداً للإشارة التي اندلعت منذ الصيف الماضي بإعلان رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة رودريغيث أن أنشيلوتي سيتولى تدريب المنتخب الوطني اعتباراً من كوبا أمريكا. يبقى المنتخب البرازيلي من دون مدرب دائم منذ رحيل تيتي بعد الخروج من ربع نهائي مونديال قطر نهاية ٢٠٢٢، تاركاً المهمة مؤقتاً لرامون ميניزيث ومن بعده مدرب فلوميننسي فرناندو دينيز الذي فشل حتى الآن في تحسين النتائج المخيبة لـسيليساو، الذي منى بثلاث هزائم متتالية في أكتوبر ونوفمبر الماضيين في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال ٢٠٢٦، بينها خسارة على أرضه أمام الغريم الأرجنتيني

الإماراتي لكرة القدم: إن الجميع في كامل الاستعداد لمواجهة عمان، معتبراً أنها التجربة الأهم؛ لأنها تأتي في ختام المعسكر الإعدادي، قبل خوض مباريات نهائيات كأس آسيا. وقال: «نتطلع لتقديم أداء أفضل أمام المنتخب العماني، مبيّناً أن التحضيرات سارت بشكل جيد خلال الفترة السابقة، وأعتقد أن الأبيض في وضع بدني وفني جيد في الوقت الراهن، والجهاز الفني يقوم بعمل مميز». وقد كانت آخر مواجهة جمعت المنتخبين في نهائي خليجي ٢٣ المثير بالكويت بداية عام ٢٠١٨ والذي امتد لركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، ليفوز حينها منتخبنا الوطني بلقبه الخليجي الثاني، كما لعب المنتخبان في افتتاح تلك البطولة وانتهت بفوز الأبيض بجزائية علي مبحوث في الشوط الأول.

الأخضر يعلن قائمته النهائية

من جانب آخر، استبعد المنتخب السعودي الإيطالي روبرتو مانشيني أربعة لاعبين عن القائمة النهائية التي ستخوض كأس آسيا في كرة القدم بين ١٢ يناير و١٠ فبراير في قطر. وأعلن مدرب المنتخب الإيطالي السابق قائمة من ٢٦ لاعباً لم تضم حارس المرمى محمد اليامي (الأهلي)، لاعب الوسط علي مراززي (الاتفاق)، الجناح خالد الغنام إضافة إلى المهاجم محمد مران (النصر). وكان مانشيني استبعد من قائمته الأولية الظهير الأيمن لنادي النصر سلطان الغنام (٣٠ مباراة دولية)، بالإضافة إلى ظهير أيسر الهلال ياسر الشهراني (٧٧ مباراة دولية)، وزميله لاعب الوسط المخضرم سلمان الفرج. ولعب المنتخب السعودي في مجموعة سادسة تضم

سلطنة عمان وقرغيزستان وتايلاند، محاولاً إحراز اللقب الرابع في تاريخه، بعد أن توج للمرة الأخيرة في ١٩٩٦، وخرج مرتين من دور المجموعات عامي ٢٠١١ و٢٠١٥، قبل أن يكتفي بالتأهل إلى دور الـ١٦ في النسخة الأخيرة عام ٢٠١٩ في الإمارات. ويخوض خلال معسكره الأخير ثلاث مباريات ودية أمام لبنان وفلسطين وهونج كونج في ٤ و٩ و١٠ من الشهر الحالي على التوالي. وجاءت القائمة النهائية للمنتخب السعودي، في حراسة المرمى: نواف العقيدي، راغد نجار (النصر)، أحمد الكسار (الفیحاء) وللدفاع: حسن كادش (الاتحاد)، علي البليهي، حسان التميمي، سعود عبد الحميد (الهلال)، عون السلوي (التعاون)، علي لاجامي (النصر)، فواز الصقور (الشباب)، وللوسط: سالم الدوسري، ناصر الدوسري، محمد كنو، عبدالإله المالكي (الهلال)، عبدالرحمن غريب، عبدالله الخيبري، سامي النجعي، أيمن يحيى (النصر)، عباس الحسون، مختار علي (الفتح)، عيد المولد (الأخضر)، فيصل الغامدي (الاتحاد) وللجوم: فهد المولد، عبدالله رديف (الشباب)، فراس البريكان (الأهلي)، صالح الشهري (الهلال). وسيخوض المنتخب السعودي خلال معسكره ثلاث مواجهات ودية، الأولى أمام منتخب لبنان اليوم، والودية الثنائية أمام منتخب فلسطين في التاسع من يناير، فيما ستكون المباراة الثالثة أمام منتخب هونج كونج في العاشر من يناير، وتفتتح البطولة الآسيوية بلقاء منتخبنا الوطني في ١٦ يناير على أرضية استاد خليفة الدولي الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت سلطنة عمان.

إسدال الستار على مسابقة اختراق الضاحية بالجيش السلطاني العُماني

بن حمد الشبلي من كتبية عمان بالمرکز الأول على (مستوى الضباط)، وعلى (مستوى الأفراد) حلّ الوكيل جمال بن علي الحاتمي من كتبية مسقط في المركز الأول، بينما حصل الوكيل أحمد بن حمد الفهدي من كتبية جنوب عمان على المركز الثاني، فيما حصل الوكيل موسى بن محمد البلوشي من كتبية ساحل عمان على المركز الثالث.

حضر حفل الختام العميد الركن أحمد بن حميد اليقوي قائد لواء المشاة (٢٣)، وعدد من كبار الضباط والضباط وجمع من منتسبي لواء المشاة (٢٣) بالجيش السلطاني العُماني.



توزيع الفائزين بالمرکز الأول





في الشباب

ناصر درويش

لا جديد

الحديث عن مسابقة كأس جلالة السلطان للشباب لن يتوقف في ظل المطالبة بتحديث هذه المسابقة التي كان لها دور كبير في المساهمة في تنمية وتطوير القطاع الثقافي والرياضي والشبابي والنهوض به لمستويات عالية. ويدرس المختصون بوزارة الثقافة والرياضة والشباب حاليا آليات تطوير هذه المسابقة وبدء تنفيذها في السنوات القادمة. وحسب المقترح المقدم لتطوير هذه المسابقة وضع لها استراتيجية تتواءم مع الأهداف الاستراتيجية التي تتمحور في تحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠.

ولن يطرأ تغيير على المسابقة، وستكون أيضا مخصصة للأندية حيث تقوم فكرة المسابقة على تقييم الأنشطة الثقافية والرياضية والشبابية والإدارية من خلال إيجاد أندية ثقافية ورياضية وشبابية محكومة وداعمة للإبداع والابتكار والإنجاز ومستدامة ماليا وفق ثلاثة محاور ستكون هي المستند الرئيسي في الأهداف المطلوبة من هذه المسابقة، وتتمحور في معايير الجودة والحوكمة وأفضل الممارسات في التخطيط والتنظيم الإداري وتشجيع الأندية على تنوع مصادر الدخل كاستثمار الثقافي والرياضي والشبابي ودعم الرياضيين الواعدين وتوفير بيئة حاضنة ورفع الوعي بأهمية دور الأندية في المجتمع ورعاية الشباب والعمل التطوعي.

وتتمحور مجالات التنافس على هذه الجائزة في خمسة مجالات، وهي الأنشطة الثقافية والاقتصاد والتنمية والبيئة التنافسية وحوكمة البيانات والرياضة والبيئة المستدامة.

ومن خلال هذه المحاور هناك الكثير من التفاصيل حول كل محور وكذلك تفاصيل أخرى حول مجالات المسابقة التي تتنافس عليها الأندية، وشد انتباهي الكثير من الجوانب المتعلقة بهذه المسابقة التي كنا تأمل أن تكون مسابقة لها أبعاد أخرى وزخم أكبر وتكون للشباب بشكل عام وليس للأندية التي يوجد لها أصلا مسابقة متمثلة في كأس جلالته لكرة القدم وكأس جلالته للهوكي، إضافة إلى المسابقات والإبداعات الشبابية التي تنظمها الوزارة المعنية على مستوى الأندية. توقفت كثيرا حول تغييب (الاحتراف) وإبقاء العمل التطوعي في الأندية رغم أن ما يحدث حاليا هو أن الأندية تعمل وفق (الاحتراف) من خلال عقود احترافية في جميع الألعاب الرياضية والأنشطة الأخرى، ولم يعد هناك عمل تطوعي إلا من رحم ربي، ولهذا فإنه من المهم أن تراجع الوزارة أمر عقود اللاعبين ومحاسبة الأندية وفق نظام الحوكمة التي أقرتها الوزارة المعنية ووضعتها أساسا للتقييم. كما أن إدخال أنشطة الفرق الأهلية وتقييم أنشطتها ضمن برامج التقييم تحتاج إلى تفسير أكبر لأن الأنشطة التي تنظمها الفرق الأهلية متعددة الجوانب وتخدم المجتمع لكنها لا تخضع لإشراف اللجان الرياضية بالاتحادات، ولا حتى دوائر الوزارة، فكيف يتم تقييم هذه الأنشطة.

من المهم جدا أن يكون هناك مجلس أمناء للمسابقة بدلا من اللجنة الفرعية التي تتولى دراسة ملفات الترشح وتكون هناك أهداف محددة لهذا المجلس لتقييم الملفات المقدمة، حيث يجب إرفاق المستندات المطلوبة، وأن تقام زيارات ميدانية للأندية وعدم الاكتفاء بملفات الترشح المقدمة من الأندية والاتحادات واللجان الرياضية. أتمنى إعادة دراسة (كراسة) الترشح لهذه المسابقة وإشراك ذوي الخبرة في وضع المعايير التي تساهم في الارتقاء بالمسابقة للأفضل حتى تحقق الأهداف التي من أجلها أنشئت هذه الجائزة.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عماني



■ من مجريات منافسات اليوم الثاني

بركاء - سيف السيابي

تختمت صباح اليوم بمضمار الفليج بولاية بركاء منافسات السباق العام للهجن الذي تنظمه الهجانة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني، حيث تشمل إقامة سبعة أشواط لفئة اليزاع لمسافة ٦ كم، خصصت خمسة منها للبكاز وشوطان للجدعان، فيما أقيمت صباح أمس ستة عشر شوطا لفئة اللقاي لمسافة ٥ كم، خصصت عشرة أشواط للبكاز وستة أشواط للجدعان، وجاءت نتائجها على النحو الآتي:

الشوط الأول لفئة اللقاي بكاز لمسافة ٥ كم فازت بالمركز الأول الهنوف لهجن البشائر ومضمرها حميد بن محمد الجحافي، تلتها في المركز الثاني سلاية للهجانة السلطانية ومضمرها حميد بن سالم الجديلي، واحتلت المركز الثالث بشاير لهجن البشائر ومضمرها موسى بن علي الجحافي، وفي الشوط الثاني لفئة اللقاي بكاز لمسافة ٥ كم توجت ظبية بالمركز الأول مالكها علي بن راشد العمري، وحصلت

في صدارة الشوط حفلة مالمكها محمد بن خليفة الوهبي، تلتها الشاهينية في المركز الثاني مالمكها عبدالله بن السليمي الوهبي، وحلت نهب ثالثا مالمكها سلطان بن سالم الوهبي. الشوط السابع لفئة اللقاي بكاز لمسافة ٥ كم فازت بالمركز الأول الشامخة مالمكها حميد بن محمد الجحافي، وحصلت دعمة على المركز الثاني مالمكها سعيد بن مبارك الوهبي، وبالمركز الثالث الشابية مالمكها عامر بن سعيد العمري، وفي الشوط الثامن لفئة اللقاي بكاز لمسافة ٥ كم، تمكنت هزعة من تحقيق صدارة الشوط مالمكها منصور بن ناصر اللحبي، وجاءت الظبي ثانيا مالمكها سامي بن الحمدي الدرعي، أما المركز الثالث فكان من نصيب الذبية مالمكها عبدالله بن صالح الغيلاني. وفي الشوط التاسع لفئة اللقاي بكاز لمسافة ٥ كم، توجت غنايم بالمركز الأول مالمكها عبدالله بن طويرش الوهبي، وحصلت على المركز الثاني الظبي مالمكها أحمد بن محمد الدرعي، وحلت ثالثا الحذرة مالمكها

ناصر بن غدير الوهبي، بينما الشوط العاشر لفئة اللقاي بكاز لمسافة ٥ كم، حققت المركز الأول لافية مالمكها سعيد بن علي المالكلي، وجاءت بالمركز الثاني شواهين مالمكها شهاب بن محمد الوهبي، واحتلت المركز الثالث وفاء مالمكها مسعود بن سيف السعدي. أما في الشوط الحادي عشر لفئة اللقاي جعدان لمسافة ٥ كم، فقد فاز بالمركز الأول الغيور مالمكها جاسم بن قبيلي المحاربي، تلاه في المركز الثاني شاهين مالمكها عبدالله بن سلطان الغفيلي، وبالمركز الثالث جاء النادر مالمكها أحمد بن حمود الوهبي، وفي الشوط الثاني عشر لفئة اللقاي جعدان لمسافة ٥ كم، حقق المركز الأول منهني مالمكها سالم بن مبارك السعدي. بينما في الشوط السادس عشر لفئة اللقاي جعدان لمسافة ٥ كم، فاحتل المركز الأول مبحر مالمكها عثمان بن حمود الدرعي، وجاء شاهين بالمركز الثاني مالمكها فاهم بن حمد الجحافي، وبالمركز الثالث حشيم مالمكها سعيد بن محمد الحارثي.

«غضبان» يتوج بالدورة الكروية لنادي السلام

كتب - عبدالله المناعي

توج فريق غضبان بطلا لدورة كأس نادي السلام لكرة القدم، بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق العضر بضربات الترجيح ٤/٥، وكان الزمن الأصلي لشوطي المباراة قد انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف للكل، وكانت الإثارة حاضرة في مجريات المباراة التي احتضنها ملعب النادي بشناص وسط حضور جماهيري لافت.

وظهرت الإثارة بين الفريقين في الشوطين

عوض العجيلي رئيسا لنادي الاتحاد

صلالة - عادل البراكة

اختارت الجمعية العمومية بنادي الاتحاد مجلس الإدارة الجديد برئاسة عوض بن سالم العجيلي، وذلك خلال اجتماعها الذي عقد بمقر النادي لاتنخاب مجلس إدارة النادي للفترة من ٢٠٢٤-٢٠٢٧، بحضور أعضاء مجلس اللجنة المكلفة بتسيير النادي خلال الأشهر الستة الماضية، وأعضاء الجمعية العمومية ومندوبي وزارة الثقافة والرياضة والشباب وعلى رأسهم علي بن محمد باقي مدير دائرة الأنشطة الرياضية والشبابية بالمديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، ومن قسم النشاط الرياضي بالمديرية كل من: سالم بن محمد العمري، وغانم بن سالم قطن، وعلي بن أحمد المعثني مشرف إداري ومالي.

وبعد اكتمال النصاب القانوني لعقد الاجتماع تم إجراء الانتخابات لمختلف المناصب، كما قام أعضاء الجمعية العمومية لنادي الاتحاد بتكريم أعضاء اللجنة المؤقتة التي تم تكليفها بتسيير النادي خلال الفترة الماضية، وذلك نظير ما قدمته من جهود إيجابية خلال فترة إدارتها للنادي. وترشح لرئاسة النادي كل من: عوض بن سالم العجيلي، وفصيل بن علوي باعمر، والمهندس حسين بن سالم باعمر، ولتصّب نائب الرئيس كل من: ياسر بن أحمد المرهون، وعلي بن حفيظ باعمر. وقيس بن غانم المرهون لتصّب أمين السر، وعماد بن عبدالله المرهون لتصّب أمين الصندوق، وللعضوية كل من: أحمد بن حسن المرهون وأحمد بن مسلم المرهون، وشهاب بن أحمد المرهون، ومعاذ بن أحمد المرهون، وفهد

الأول والثاني، واستقل كل فريق فرصة واحدة من مجمل الفرص التي لاحت ليرتضيها بالتعادل الإيجابي، ويحتكما فيما بعد إلى ضربات الترجيح التي اتسمت لفريق غضبان وعسيت في وجه فريق العضر، وقد أدار المباراة قبال البلوشي حكما للساة، وعاونه كل من عيسى الرشيدي وعلاء الحوسني وعمر العمري حكما رابعا وإدريس البلوشي حكما خامسا وعمر محمد العمري حكما سادسا. وفي ختام المباراة قام راعي المناسبة محمد بن ناصر الرئيسي بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

بن سالم العجيلي، وصالح بن عبدالله البطراني، وعدنان بن سالم باعمر، وعبدالله بن حسين باعمر، وخالد بن سالم باعمر، ومحمد بن أحمد باعمر. وبعد تصويت أعضاء الجمعية العمومية، فاز عوض بن سالم العجيلي بمصّب رئيس النادي، فيما حصل قيس بن غانم المرهون على منصب نائب الرئيس، وعماد بن عبدالله المرهون أمينا للصندوق، أما عضوية مجلس الإدارة ففاز بها أحمد بن حسن المرهون، وأحمد بن مسلم المرهون، وشهاب بن أحمد المرهون، ومعاذ بن أحمد المرهون، وفهد بن سالم العجيلي.

الجدير بالذكر أن عوض بن سالم العجيلي قد ترأس اللجنة المؤقتة المكلفة بتسيير أمور النادي خلال الأشهر الستة الماضية بالإضافة إلى كل من: أسامة بن سعيد قطن نائبا له، وأحمد جيلي أمينا للسر، وخالد بن علي البلوشي أميناً للصندوق، أما الأعضاء فهم: نايف بن عمر الغساني، ومحمد بن فارس باحجاج، وفهد بن سالم العجيلي، وشهاب بن أحمد الجابري ومحمد بن عبدالله الفقيه العجيلي، وخلال تلك الفترة حقق الفريق الكروي الأول بنادي الاتحاد نتائج حضورا جيدا خلال منافسات دوري تمكين لهذا الموسم، وتمكن من خلال النتائج المتمهيدة من الترتب على هرم المجموعة الأولى برصيد (١٧) نقطة بالرغم من خضم (٦) نقاط بسبب الرخصة الآسيوية، ويواصل الفريق حاليا منافسته في الأدوار النهائية للدوري. كما قدمت مختلف فرق النادي للفئات العمرية مستويات رائعة ونتائج إيجابية خاصة فريق الناشئين الذي وصل إلى الأدوار النهائية من دوري الناشئين.

التعصب الرياضي وانعكاساته السلبية على الجماهير



■ صورة أرشيفية لجماهير الدوري الإنجليزي

تحديد هوية القرارات من توجيه قاندي الفريشين، الذي من شأنه نقل المعلومات إلى لاعبيهم، لأن هذه المعلومات مهمة في توجيه وتهديب اللاعبين، مما ينعكس لاحقا على أرضية الملعب، موضحا أنه من المستحسن أن يتم إدخال الحكام إلى دورات خاصة على أيدي متخصصين في مواجهة القلق والضغط النفسي، لكونه يمثل أمرا حاسما في قراراته تتعكس على نتيجة المباراة، فمن غير المعقول أن يذهب هجد فريق بأكمله على ضربة جزاء ظالمة وغير مستحقة نتيجة صيحات الجماهير التي من شأنها أن تؤدي إلى خسارة غير متوقعة، فلا بد أن يكون متسلحا بكل فنون المواجهة وعدم الرضوخ لأي تأثيرات جانبية لا من الجماهير ولا من البرامج الإعلامية أو الصحافة. وأكد أنه من الملاحظ أن كثيرا من الحكام يعملون بعبء التعويض، وهذا نتيجة التردد، حيث إن هناك شكا في خطأ معين لم يتم احتسابه، فليجأ الحكم لاحقا إلى احتساب أي تدخل واعتباره خطأ فادحا من شأنه أن يتسبب في هزيمة فريق ضد آخر، وقد لاحظنا ذلك سابقا في بطولات عالمية، إلا أنه وبعد تدخل نظام الفيديو تقنية الفار، أصبح ذلك محدودا ولم يكن كالسابق، حيث يعود الحكم إلى مشاهدة الخطأ عبر الشاشة أمام مرأى الجماهير، ليتخذ قراره بعد معانية للفتنة أكثر من مرة، إلا أن هذه التقنية لا توجد في ملاعبنا المحلية في الوقت الراهن، وأتمنى أن توجد للتقليل من حجم الأخطاء، وتقنينها، وتأطيرها.

الإعلام، لذلك فإن بعض الدول تستعين في دورياتها بحكام نخبة أجنبية، يتبعدون عنها جغرافيا كيلا يتأثروا بما تقولهم الصحافة. الإعلام بشكل عام، ولا يكون لديهم ميول لناد دون ناد آخر، حيث يأتون مهمة لمدة يوم واحد ويفادرون، وبذلك يكونون بعيدين عن الضغط الذي يسببه الإعلام لهم. وأشار إلى أن حكم أي مباراة هو محور أساسي في العملية، كون أن قرارا بسيطا من شأنه أن يعطي نتيجة المباراة إلى الطرف الآخر، لذلك فإن الحكم لا بد أن يتسم بالشجاعة، ويكون حاضرا ذهنيا، لأن القرار يتخذ في ثوان معدودة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، وعليه أن يكون ممارسا لها سابقا ويكون معدا في دورات سابقة لهذه المهمة، وملما بقوانين كرة القدم وحافظا للضوابط المنصوص عليها، لكي يتغلب على القلق الذي يصاحبه ضغط المباراة وصياحات الجمهور، والضغط الإعلامي، وما نلاحظه في العديد من دوريات العالم وكذلك البطولات القارية والعالمية، أن هناك حكاما لهم ثقلهم، حيث إنه لا يهتم بما يطرح له عبر وسائل الإعلام المختلفة والضغط الجماهيري، حيث يتخذ قرارا في أقل من ثانية، سواء كانت ضربة جزاء حاسمة في الدقيقة ٩٠، أو إظهار البطاقة الحمراء مباشرة، وهو ما نشاهده عند الحكم الإيطالي بيرلويجي كولينا الذي لا يبالي بنتا في اتخاذ القرار المناسب وسط أي ظرف من ظروف المباراة.

شخصية الحكم

ويؤكد السعدي أن شخصية الحكم قبل المباراة وعند إجراء القرعة بالتحديد عامل مهم في

استطلاع- ناصر درويش: تتنوع مسببات شغب اللاعبين وتختلف من مباراة إلى أخرى، وقد تتدخل فيها أطراف مثل عدم توفيق حكم مباراة أو تصريحات تثير الجماهير، أو تصرف غير مقبول من لاعب أو إداري وتكون لهارة فعل من الغضب أو العدوانية، ويتبعها عنف من قبل قلة قليلة من الجماهير المتعصبة. ومع اشتداد المنافسة على المسابقات المحلية وكذلك مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم في التصفيات الآسيوية المزدوجة، تتابع الجماهير المحبة لكرة القدم يشغف كبير مباريات المنتخب الوطني وكلها طموح وأمل بأن يحقق المنتخب الوطني الحلم الذي طال انتظاره ببلوغ نهائيات كأس العالم، لكن الخسارة المودية التي مني بها أمام قرغيزستان في الجولة الثانية من التصفيات أصابت الجماهير بالإحباط وكثر الحديث عنها كما هو الحال لمباراة صحر والسبب في دور ال١٦ لمسابقة الكأس، حين كانت مثار حديث لأسابيع وذلك لما صاحبا من أحداث قبل وأثناء وبعد المباراة، الأمر الذي تطلب وقوف الاتحاد العماني لكرة القدم بحزم من خلال القرارات التي اتخذتها لجنة الانضباط والأخلاق في حق التستبيين في تلك الأحداث. ويبقى التعصب الرياضي من أهم الظواهر في المنافسات الرياضية، لما لها من انعكاسات سلبية، خاصة لدى بعض الجماهير التي تصاب بالحزن عند الخسارة، كما استغل البعض وسائل التواصل الاجتماعي في إيصال أفكار تنقذ للروح الرياضية.

وفي هذا السياق، حذر الدكتور أحمد بن سعيد عبد اللطيف، استشاري أول طب سلوكي والمدرّب في التنمية النفسية بمستشفى جامعة السلطان قابوس جميع المشجعين من تعرض قلوبهم لأزمة صحية وأي شعور سلبى خاصة من خلال الشعور بالحزن وأثره على صحة الإنسان، ومدى تأثيره الذي يزيد باستمرار الشعور، مما يؤثر على جهاز المناعة ويؤدى إلى الاكتئاب.

وأضاف: هناك بعض الجماهير تصاب بحزن كبير بسبب خسارة فريقها ويكون لديها تأثيرات مباشرة على القلب نتيجة الإجهاد الذي تتعرض له كرد فعل لعدم تقبل الهزيمة، والحزن يكسر القلب بشكل فعلي وهي حقيقة علمية وليست استعارة مكنية أو تعبير بلاغي.

عاصفة الهرمونات

وأشار إلى أن الحزن يؤدي لانبعاث عاصفة من هرمونات الحزن والغضب مما يؤدي لإفراز الأدرينالين، مسببة ألما مفاجئا في الصدر، وأعراضا تشبه أعراض الأزمة القلبية، مما يسبب تقلصا شديدا في الشريان التاجي ويترتب عليه سكتة قلبية. وتابع: إن تدفق

بينما يرى عبد العزيز بن طالب السعدي اختصاصي اجتماعي بوزارة التنمية الاجتماعية أن الجمهور عاطفي بطبعه وكذلك

طالب هلال : نهدف لرفع المنسوب اللياقى للاعبين

تدريبات بدنية مكثفة لأحمر الشواطئ استعدادا للمونديال



■ طالب هلال



■ منتخب قدم الشاطئية
تصوير: عبدالواحد الحمداني

سابقة، ويتبقى ما يقرب من شهر ونصف للإعداد وسنكون في جاهزية تامة للمونديال.

التركيز على الأعداد

فيما أوضح حارس المنتخب سعيد الفارسي أن منتخبنا سيكشف أبعاده خلال الفترة المقبلة من خلال رفع المعدل اللياقى للاعبين في البداية، ومن ثم إجراء التدريبات التكتيكية بعد ذلك، رغبة في تجهيز اللاعبين بصورة جيدة قبل خوض مباريات كأس العالم، مبينا أن طموحات منتخبنا عالية في البطولة، وسيبذل جهدا للظهور بشكل مشرف أمام أقوى المنتخبات التي سيواجهها. وأضاف: يجب على جميع اللاعبين التركيز خلال المرحلة المقبلة والإعداد بشكل جيد حتى ركلة البداية وانطلاقة أولى مباريات المنتخب في ١٦ فبراير أمام المنتخب البرازيلي المصنف الأول عالميا، مبينا أن منتخبنا لديه ما يؤهله لتجاوز أي منتخب، عطفًا على عديد المشاركات السابقة التي شهدت تفوق منتخبنا على منتخبات قوية لها باع طويل في اللعبة، وأكد الفارسي أن اللاعبين يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم ولا يجب الالتفات إلى أسباب التوقف الطويل عن المعسكرات التدريبية، بل يجب التركيز على الفترة القادمة، وخطة إعداد المنتخب متروكة لاتحاد القدم، مشيرا إلى أن المنتخب شارك في البطولة الودية في بيلاروسيا وقدم مستويات جيدة، وبعد ذلك كانت هناك فترة توقف، والمنتخب قادر على تخطي هذه المرحلة الإعدادية والوصول إلى الجاهزية المطلوبة، مبينا أن المرحلة الحالية مهمة ويجب على الجميع التكاتف مع المنتخب لتحقيق نتائج إيجابية في المونديال ومحاولة الوصول إلى أبعد نقطة ممكنة.

العريمي أنه على الرغم من الفترة التحضيرية القصيرة لأحمر الشواطئ قبل انطلاق المونديال، إلا أن ذلك لن يشكل عائقا أمام اللاعبين لتقديم مستويات جيدة في البطولة، ويجب التركيز خلال الفترة الحالية على تجهيز اللاعبين بدنيا وفنيا، مشيرا إلى أنه ستكون هناك مجموعة من المباريات الودية خلال الأسابيع القادمة لإعداد المنتخب جيدا للمونديال.

مجموعة قوية

في السياق ذاته، تحدث اللاعب سالم العريمي الذي من المنتظر أن يخوض المونديال الشخصي الثاني مع المنتخب، وقال: إن الجهازين الفني والإداري لن يدخرا جهدا في سبيل توفير كل ما يلزم اللاعبين خلال فترة إعداد المنتخب لتجهيزه لكأس العالم، معربا عن فخره بخوض النهائيات العالية للمرة الثانية رفقة منتخبنا الوطني، مشيرا إلى أن المجموعة التي وقع بها منتخبنا قوية ولا يجب الاستهانة بأي منتخب مشارك في المونديال كونها جميعا منتخبات قوية، لكن لأعبى المنتخب لديهم القدرة على التغلب على أفضل المنتخبات في اللعبة، وتابع: لن يكون هناك تأثير للتوقف الطويل عن المعسكرات التدريبية للمنتخب، لأن دوري الشواطئ انتهى منذ فترة وجيزة فقط واللاعبون في حالة بدنية جيدة، كما ستكون هناك مباريات دولية ودية مع منتخبات لم يتم تسميتها للآن، لكن على الأرجح من الممكن أن نخوض مباريات ودية أمام إيطاليا أو الأرجنتين أو مصر وذلك باستضافة هذه المنتخبات في سلطنة عمان، كما يرى أن التجانس بين لاعبي المنتخب جيد، حيث إن معظم اللاعبين يلعبون مع بعضهم البعض من فترة طويلة وخاضوا بطولات عديدة

في بطولات كأس العالم، وكلتي فقة في الجهاز الفني واللاعبين لتقديم مستويات جيدة خلال هذا الحدث العالمي. وأشار الهنداسي إلى أن المنتخب لا يهدف للمشاركة فقط في هذه البطولة، وإنما منافسة المنتخبات العالية وتحقيق نتائج إيجابية، مبينا أن المنتخب خلال الفترة التحضيرية الحالية يسعى لزيادة المعدل اللياقى أولا، ومن ثم التركيز على الجوانب الفنية. أما عن اختياره من بين أفضل ١٠٠ لاعب في العالم في قدم الشواطئ خلال عام ٢٠٢٣، فأكد أن هذا شرف له في المقام الأول وسلطنة عمان بشكل عام، وأشار إلى أن هذا الإنجاز ليس بسيطا كونه انضم إلى قائمة أفضل ١٠٠ لاعب في العالم، ويأمل في تقديم أفضل مستوياته خلال الاستحقاقات المقبلة. وأضاف: نملك عناصر جيدة في صفوفنا لا يستهان بها وقادرة على مقارعة المنتخبات القوية في المونديال.

مزيج الشباب والخبرة

بينما أشار اللاعب منذر العريمي إلى أن المعسكر الحالي شهد استدعاء أبرز اللاعبين المتألقين في الدوري، والمنتخب لديه مزيج جيد بين الشباب وأصحاب الخبرة، أما عن المجموعة الصعبة التي وقع فيها منتخبنا في المونديال فقال: كون المنتخب وصل إلى كأس العالم فلا يوجد هناك منتخب قوي وأخر ضعيف، مبينا أن جميع المنتخبات التي وصلت إلى المونديال قوية، مستدركا: بالفعل مجموعتنا صعبة وتضم أفضل منتخبات العالم في كرة القدم الشاطئية لكن لا يوجد مستحيل في عالم المستديرة، وأضاف: منتخبنا شارك قبل أشهر قليلة في بطولة رابطة الدول المستقلة في بيلاروسيا ونجح في التغلب على المنتخب الروسي الذي يعد من أفضل المنتخبات العالمية، لذا فمنتخبنا قادر على تجاوز أمتا المنتخبات. وأكد

مشاركة مونديالية رابعة

من جانبه قال خالد العريمي كابتن المنتخب: من الرائع أن أخوض كأس العالم الرابعة شخصيا من بين ٥ مشاركات سابقة للمنتخب، مبينا أنهم يطمحون للذهاب بعيدا في المونديال. وأوضح العريمي، أن مجموعة منتخبنا صعبة لكن في كرة القدم كل شيء وارد، وسنعمل جاهدين للوصول إلى الجاهزية التامة قبل ركلة بداية مبارائنا في كأس العالم وذلك من خلال خوض عدد من المباريات الودية، وسنسى لتقديم مستويات جيدة خلال الفترة المقبلة. وأشار العريمي إلى أن منافسينا في المونديال يحتلون تصنيفات متقدمة، فالبرازيل يحتل التصنيف الأول عالميا، والبرتغال يحتل التصنيف الثاني عالميا، مبينا أن الجهازين الفني والإداري بالمنتخب أعطونا التعليمات كاملة عن هذه المنتخبات وبقاظ القوة والضعف لديهم، لكن على العموم منتخبنا لا يهاب أي منتخب يواجهه، وتأمل الوصول إلى الدور الثاني على أقل تقدير، وأكد أن التوقف الطويل للمنتخب عن المعسكرات بالفعل له تأثير كبير، مبينا أن أي منتخب تكون لديه القدرة على الاستمرارية فذلك يجعله في أعلى مستوياته، وجميع المنتخبات الـ ١٦ المشاركة في المونديال لا يقل إعدادها عن ستة، ولدى اللاعبين والجهازين الفني والإداري بالمنتخب رغبة واضحة في عدم تلقي أي خسارة وهذا سر تفوق المنتخب في مناسبات عديدة خلال المشاركات السابقة.

مقارعة أقوى المنتخبات

أما زميله بالفريق اليطقان الهنداسي الذي اختير من بين أفضل ١٠٠ لاعب في العالم لعام ٢٠٢٣ فقال: إن بطولة كأس العالم المقبلة تعد أول مشاركة لي

كتب - عمر الشيباني

يواصل منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية معسكره الإعدادي على الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر تحضيرا لكأس العالم للشاطئية الذي سيقام في دولة الإمارات العربية المتحدة بداية من ١٥ فبراير المقبل حتى ٢٥ من الشهر ذاته، حيث وقع أحمر الشواطئ في مجموعة الموت التي تضم: البرازيل والبرتغال والمكسيك، وتركزت التدريبات على الجوانب البدنية لرفع اللياقة البدنية للاعبين بعد انقضاء الدوري قبل فترة وجيزة، وضمت القائمة ١٦ لاعبا وهم: خالد العريمي، وعبدالله الصوصي، ومشعل العريمي، وسالم العريمي، ونوح البطاشي، وعبدالرحمن الفزاري، ومنذر العريمي، ونوح الزدجالي، وأحمد العويسي، واليطقان الهنداسي، وسامي البلوشي، ويحيى المريكي، ومسلم العريمي، وحراس المرمى: يونس العويسي، وسعيد الفارسي، وأمجد الحمداني.

تدريبات يدينية

وعن تحضيرات المنتخب قال طالب بن هلال الثانوي مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية: إن الفترة الأولى من التدريب سيتم التركيز فيها على زيادة جرعات التدريبات البدنية للاعبين لرفع المنسوب اللياقى لديهم، على الرغم من أن الدوري انتهى قبل أيام معدودة فقط إلا أن اللاعبين بحاجة لجرعات لياقية للوصول إلى الجاهزية البدنية المثالية، مبينا أن معدل اللياقة للاعبين بلا شك سيتحسن مع مرور الحصص التدريبية المقبلة، وأشار الثانوي إلى أن منتخب الشواطئ يملك حاليا حمود الطوقي مدربا لياقة وسيكمل على تجهيز اللاعبين بدنيا، وبعد حوالي أسبوعين من الآن سيتم الانتقال إلى مرحلة التكتيكات الخططية، على أن تكون هناك بعض المباريات الودية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ من الشهر الجاري على حسب المنتخبات التي سيتم التفاوض للعب معها، ومن ثم ستكون هناك بطولة دولية ودية ستستضيفها سلطنة عمان خلال الفترة من ١-٥ فبراير، وتابع: من الواضح أن لاعبي المنتخب لم يتدربوا خلال الفترة الماضية بعد الانتهاء من الدوري، وفي ضوء ذلك خصصت الفترة الصباحية للتدريب في الصالة الرياضية، أما الفترة المسائية فيتواجد اللاعبون في الملعب الرملي، وأوضح الثانوي أن المنتخب لديه طموحات عالية للوصول إلى أبعد نقطة ممكنة خلال كأس العالم المقبلة ومحاولة تعويض الإخفاقات السابقة بالخروج من الدور الأول، أما عن مجموعة منتخبات التي تضم البرازيل والبرتغال والمكسيك، فأشار إلى أن جميع هذه المنتخبات بنفس المستوى، على الرغم من أن البرازيل تتواجد في التصنيف الأول في العالم، لكن هذا لا يعني أن منتخبنا سيكون الحلقة الأضعف في المجموعة، مبينا أن لاعبيه لديهم الإمكانيات والخبرة اللازمة لتقديم عروض قوية خلال مباريات المونديال. وتابع: جميع المنتخبات الـ ١٦ التي تأهلت للمونديال العالمي على أهمية الاستعداد وفي جاهزية تامة، ويجب على منتخبنا مقارعة أقوى المنتخبات إذا ما أراد التأهل إلى الأدوار النهائية في البطولة، حيث إن منتخبنا تنتظره موجات مثيرة خاصة أمام البرازيل والبرتغال، مؤكدا أن المنتخب يضم خليطا من فئة الشباب والخبرة ولا توجد إصابات بالمنتخب باستثناء سامي البلوشي الذي لديه إصابة بسيطة ويجري علاجا طبيا في الصالة الرياضية التدريبية.



■ تدريبات بدنية في المعسكر الداخلي للمنتخب

اليوم وصول المنتخب الإنجليزي .. وغدا انطلاق التدريبات الرسمية

نيوزيلندا أول الواصلين لتصفيات الهوكي المؤهلة لأولمبياد باريس 2024

كتب - همد الزهمي

وصل منتخب نيوزيلندا صباح أمس الأربعاء سلطنة عُمان وذلك لإقامة معسكر تدريبي بهدف الوصول للجهازية الكاملة قبل المشاركة في تصفيات الهوكي المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة (باريس ٢٠٢٤، التي ستقام خلال الفترة من ١٥ إلى ٢١ يناير ٢٠٢٤ بالمجمع الجديد «هوكي عُمان، بولاية العامرات بمحافظة مسقط، وبمشاركة ٨ منتخبات عالمية ستتنافس في حجز ٣ بطاقات مؤهلة لأولمبياد المقبل، وذلك في أول حدث رياضي أولمبي وفي سابقة هي الأولى عبر تاريخ الرياضة العمانيّة.

ويعد منتخب نيوزيلندا أول الواصلين لسلطنة عُمان، يعقبها وصول المنتخب الإنجليزي صباح اليوم لمطار مسقط، ويعد المنتخب الإنجليزي أحد المرشحين لبلوغ أولمبياد باريس ٢٠٢٤، ويفتتح منتخبا ألمانيا وكندا مشوار التصفيات الأولمبية، وبمشاركة ٨ منتخبات عالمية ستتنافس في حجز ٣ بطاقات مؤهلة لأولمبياد المقبل، وذلك في أول حدث رياضي أولمبي وفي سابقة هي الأولى عبر تاريخ الرياضة العمانيّة، أسند الاتحاد الدولي للهوكي لسلطنة عُمان، وتشارك فيه ٨ منتخبات، وهي: ألمانيا ونيوزيلندا وكندا وتشيلي وإنجلترا وماليزيا وباكستان والصين.

وجاءت فكرة استضافة هذه التصفيات المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ بعد قرار الاتحاد الدولي للهوكي نقل التصفيات من باكستان إلى بلد آخر، حيث قدم الاتحاد العماني للهوكي ملفا للاستضافة بعد البنية الجديدة للعبة في سلطنة عُمان، وإنشاء الملعب «هوكي عُمان، الجديد والمتكامل لممارسة رياضة الهوكي والخاص باستضافة بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي، التي ستستضيفها سلطنة عُمان خلال الفترة من ٢٤ حتى ٣١ يناير ٢٠٢٤ بمحاضرة مسقط، بمشاركة ٣٢ منتخبا عالميا، والذي يحوي على العديد من المرافق وفق مواصفات واشتراطات دولية.

برنامج التصفيات الأولمبية

ستتطلق مباريات التصفيات يوم ١٥ يناير المقبل وذلك بإقامة ٤ لقاءات، في اللقاء الأول، يلتقي ألمانيا وكندا في الساعة الثانية ظهرا، يعقبه لقاء نيوزيلندا وتشيلي، ثم لقاء ماليزيا والصين، وفي آخر لقاءات اليوم الأول يلعب إنجلترا وباكستان، بينما يوم ١٦

يناير يلتقي في اللقاء الأول كندا وتشيلي، يعقبه لقاء نيوزيلندا وألمانيا، ثم لقاء باكستان والصين، وتختتم اللقاءات بمباراة ماليزيا وإنجلترا. وتخلد المنتخبات لراحة المرافق الأخرى، ويأتي بناء هذا المجمع إجبارية يوم ١٧ يناير، على أن تعود للمنافسات يوم ١٨ يناير، وتفتتح المباريات بلقاء ألمانيا وتشيلي، ثم لقاء كندا ونيوزيلندا، بينما يلعب في اللقاء الثالث إنجلترا والصين، وفي ختام اللقاءات يلعب باكستان وماليزيا، على أن تمنح المنتخبات الـ المشاركة راحة إجبارية يوم ١٩ يناير، قبل أن تعود مرة أخرى للتنافس في الأدوار النهائية يومي ٢٠ و ٢١ يناير المقبل وذلك لحسم ٣ بطاقات مؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية بباريس ٢٠٢٤.

كما أن تصفيات الهوكي المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة تعد بروفة نهائية لتجربة الملعب الجديد «هوكي عُمان، قبل استضافة بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي، التي ستستضيفها سلطنة عُمان خلال الفترة من ٢٤ حتى ٣١ يناير ٢٠٢٤ بمحاضرة مسقط.

من جانب آخر، تسلمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب مشروع الملعب الجديد بولاية العامرات «هوكي عُمان، والخاص

باستضافة هذا الحدث العالمي، ويكون المشروع من الملعب الرئيسي الذي ستقام عليه منافسات خماسيات كأس العالم، وملعب آخرى للتدريب وغيرها من المرافق الأخرى، ويأتي بناء هذا المجمع وفق الاشتراطات التي وضعها الاتحاد الدولي للهوكي من حيث المكاتب والغرف لتبديل الملابس والإسعافات الأولية والحكام والمراقبين والجهات الأمنية وكبار الشخصيات وكذلك المنصة الرئيسية ومدرجات الجماهير وأيضاً منصة النقل التلفزيوني وغيرها من الجوانب التي روعيت عند إنشاء هذا المجمع، حتى يكون المجمع حديثاً وعصرياً يواكب التطور الحاصل في اللعبة عالمياً، وخلال منافسات الموندنال سيحوي المجمع المتكامل الملعب الرئيسي الذي ستقام عليه المباريات الرسمية، بينما سترافقه ٤ ملاعب أخرى للتدريب، وسيتم لعب ١٦ مباراة يوميا أثناء منافسات كأس العالم (كل مباراة ٣٠ دقيقة)، وبعد الانتهاء من استضافة موندنال الهوكي سيتم إجراء تعديل على الملاعب وذلك بإقامة ملعبين للهوكي (الملعب الكامل) وملعب آخر للخماسيات، أما مدرجات الجماهير فستكون

مجهزة لأكثر من ٥٠٠٠ مقعد أثناء فترة إقامة البطولة، ويمكن إزالتها واستغلالها في ملاعب أخرى، والمجمع المتكامل تم إنشاؤه وفق أحدث المقاييس والتصاميم المعتمدة من الاتحاد الدولي للهوكي، وأيضاً وفق الخبرات التراكمية الموجودة في وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وكذلك وفق الإمكانيات المالية.

ويلا شك أن استضافة هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة، ستعود بالنفع على سلطنة عُمان في مجالات شتى وستعكس فوائد سلطنة عُمان وذلك من خلال حضور أقوى ٨ منتخبات في العالم في اللعبة، وأيضاً تعزيزاً لمحور السياحة الرياضية ضمن رؤية عُمان ٢٠٤٠، كما تسهم هذه الاستضافة على نشر اللعبة محليا، وكذلك الاستفادة الفنية والإدارية والتنظيمية التي سيكتسبها الاتحاد العماني للهوكي وكذلك لاعبو المنتخبات الوطنية وأيضاً الأجهزة الفنية وغيرها من الجهات الأخرى.

كما أن استضافة مثل هذا الحدث الأولمبي الأول في تاريخ الرياضة العمانية، يعد حدثاً كبيراً ليس للاتحاد العماني للهوكي فقط، وإنما للرياضة العمانية ولسلطنة عُمان،



تصوير: عبدالواحد الحمداني

على ترسيخ اسم عُمان في تاريخ البطولة، وسيكون له الأثر الكبير في تطوير لعبة الهوكي محليا من مختلف الجوانب الفنية والإدارية.

ترويج سياحي واقتصادي وثقافي

ومن الأهداف التي وضعتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب والاتحاد العماني للهوكي من هذه الاستضافة الأولمبية، هي الترويج السياحي والاقتصادي والثقافي والرياضي لسلطنة عُمان وذلك من خلال حضور أقوى ٨ منتخبات في العالم في اللعبة، وأيضاً تعزيزاً لمحور السياحة الرياضية ضمن رؤية عُمان ٢٠٤٠، كما تسهم هذه الاستضافة على نشر اللعبة محليا، وكذلك الاستفادة الفنية والإدارية والتنظيمية التي سيكتسبها الاتحاد العماني للهوكي وكذلك لاعبو المنتخبات الوطنية وأيضاً الأجهزة الفنية وغيرها من الجهات الأخرى.

كما أن استضافة مثل هذا الحدث الأولمبي الأول في تاريخ الرياضة العمانية، يعد حدثاً كبيراً ليس للاتحاد العماني للهوكي فقط، وإنما للرياضة العمانية ولسلطنة عُمان،

فان دايك يرفض الحديث عن فرص الفوز بالدوري

الصراع على لقب الدوري الإنجليزي؛ لن أتحدث عن أي من هذا، لم أفعل ذلك أبدا ولن أفعل ذلك الآن.

وأضاف: ما زال الوقت مبكرا للقيام بذلك، نحن في مطلع يناير، لدينا لاعبون رحلوا الآن، لدينا لاعبون عادلين من الإصابة لنرى كيف ستسير الأمور.

وأشار: إذا احتفظنا بالصدارة في فبراير ومارس، فمن الواضح أنه سيتوجب علينا أن نمضي قدما ومحاولة الضغط، لكن في الوقت الراهن نركز فقط على المباراة المقبلة، ولا ننظر إلى الآخرين ونحاول أن نحسن من أنفسنا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي ايه ميديا) عن المدافع النيدرلندي قوله: هنا دائما تكمن الخبرة، وقد قادتنا إلى النجاح في آخر ٦ أعوام في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي، ونتمنى أن نرى ذلك يحدث في نهاية الموسم. وأكد فان دايك أن ليفربول سيقتقد لاعضاومه لمنتخب مصر في كأس أمم أفريقيا.

وقال فان دايك لدى سؤاله عن

لندن «د.ب.أ»: أكد النيدرلندي فيرجيل فان دايك مدافع ليفربول أنه لن يتحدث عن فرص فريقه في التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، إلا إذا استمر الفريق في نفس وضعيته القوية حتى مارس المقبل.

وفاز ليفربول على نيوكاسل يونايتد ٤ / ٢ ليعزز موقعه في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن أستون فيلا، ويفارق خمس نقاط عن مانشستر سيتي الذي يملك مباراة مؤجلة.

وفي يناير الجاري، يلتقي ليفربول هذا الأسبوع مع مضيفه أرسنال في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي، كما يواجه فولهام في مباراتي الذهاب والإياب للمربع الذهبي لكأس رابطة المحترفين.

ويخوض ليفربول مباراتين فقط بالدوري الإنجليزي الشهر الحالي بسبب العطلة الشتوية في الوقت الذي سيفتقد فيه الفريق لجهود هدافه محمد صلاح لانضمامه لمنتخب مصر في كأس أمم أفريقيا.

وقال فان دايك لدى سؤاله عن

شفيونتيك تقود بولندا إلى نصف نهائي كأس يونايتد

أيضاً عبر الإكسان ليشيميا وإدوار روجيه فاسلان اللذين تغلبا على نوريا برانكاتشو وفلافيو كوبولي (٧-٥) و٦-٤.

ويشارك في هذا الحدث ١٨ منتخبا وُزعت على ٦ مجموعات من ثلاثة منتخبات وتتنافس بنظام الدوري. تتضمن كل مواجهة مباراة واحدة للرجال ومثلها للنقيات بالإضافة إلى مواجهة في الزوجي المختلط.

ويتأهل إلى ربع النهائي أبطال المجموعات الست وأفضل منتخب يحتل المركز الثاني في كل من سيدني وبيرث.

وتلقتي بولندا في دور الأربعة مع النرويج ونجمها كاسبر رود أو فرنسا التي ضمنت بلوغها ربع النهائي بفوزها على إيطاليا ٣-٠ بقيادة أدريان مانارينو وكارولين جارسيا.

ولم يجد مانارينو، المصنف ٢٢ عالميا، صعوبة في تخطي لورنيسو سونيجو ٦-٤ و٦-٤، قبل أن تتنج جارسيا، المصنفة ٢٠ عالمياً، في الفوز على جاسمين باوليتي ٦-٠ و٦-٤ على ملعب «كين روزوول

أرينا، في سيدني.

وفي مباراة الزوجي المختلط الهامشية، خرجت فرنسا منتصرة

٦-٣. وقالت شفيونتيك: أنا سعيدة حقاً بالطريقة التي لعبت بها وأيضاً بالأجواء السائدة في الفريق، مضيضة: اعتقدت حقاً أنه باستطاعتنا أن نكون أفضل حين نلعب ضمن فريق، وبالتالي يسعدني جدا أن ألعب بجانبه وفاز أيضاً بمباراة الزوجي المختلط وإن كان بصعوبة بعد فوز كاتارينا بيتر ويان زيلينسكي على يو

شياوي وسون فاجينغ ٦-٣ و٥-١ و٧-١. الفتيات على كينوين جينغ بسهولة ٦-٢

سيدني «أ.ف.ب»: بلغت بولندا بقيادة المصنفة أولى عالميا إيجا شفيونتيك الدور نصف النهائي للنسخة الثانية من كأس يونايتد في كرة المضرب، المقامة في أستراليا حتى السابع من الشهر الحالي، وذلك بتخطيها الصين من دون عناء ٣-٠ أمس الأربعاء في بيرث.

ووضع هوبرت هوركاتش المنتخب البولندي على المسار الصحيح بفوزه في مباراة فردي الرجال على جينججين جانغ ٦-٣ و٤-٤، قبل أن تحسم شفيونتيك بطاقة التأهل بفوزها في مباراة فردي

الفتيات على كينوين جينغ بسهولة ٦-٢

أوساكا تودع بطولة بريزن الدولية للتنس

ميديا، أن أوساكا عادت لملاعب التنس للمرة الأولى منذ انسحابها من بطولة «بان باسيفيك» بسبب إصابة في الركبة في سبتمبر ٢٠٢١.

في الوقت نفسه، فازت الروسية أُنستاسيا بوتابوفا، المصنفة ١١ في البطولة، على الأسترالية

داريا سافيل ٦ / ٤ و ٦ / ٥.

كما فازت الروسية فيرونكا كودميرتوفا، المصنفة السادسة في البطولة، على السلوفاكية كارولينا شميدلوا، المصنفة رقم ٧١ على العالم، بنتيجة ٦ / ٢ و ٦ / ٢.

نابولي يخسر جهود حارسه ميريت

روما.أ.ف.ب: خسر نابولي الذي يسير نحو التتازل عن لقبه بطلا للدوري الإيطالي لكرة القدم، جهود حارسه أليكس ميريت بسبب إصابة توقعت وسائل الإعلام أن تبعده عن الملاعب لمدة شهر على أقل تقدير.

وتعرض الدولي الإيطالي لهذه الإصابة في التصادم السلبي أمام مونتسا في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي.

وقال نابولي: إن الفحوص أظهرت إصابة ميريت في عضلات الفخذ الأيسر، من دون أن يحدد المدة التي بحاجة إليها من أجل التعافي، لكن الصحافة المحلية قدرت غيابه عن الملاعب لأربعة أسابيع على أقل تقدير.

وفي ظل غياب ميريت، سيعتمد نابولي في مبارياته المقبلة في الدوري والكأس السوبر الإيطالية على ببيرلويجي جوليتي العائد بدوره من الإصابة.

وستواجه نابولي مع برشلونة الإسباني في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، على أن يستضيف لقاء الذهاب على ملعب «ديغو أماندو مارادونا، في ٢١ فبراير.



أليكس ميريت



هوامش و متون



محمد المرجبي

القاهرة 1982

دفتر مذيع

هو والمهندس حمد الكندي... ولكن بعد فترة وجيزة سيذهب الخريجون العائدون من مختلف العواصم العربية والأجنبية، كما لعبت جامعة بيروت العربية دورا مهما في زيادة عدد الخريجين من الموظفين الذين انتسبوا لها كنت أحدى المتخصصين في فلسفة الدين ونفس واجتماع غير أنني بعد سنتين توقفت ولم أكمل بعدها كما كانت رسوم الدراسة ٢٥٠ ريالاً تشمل سعر الكتب وأدوية المحاضرات في مدرسة روي الثانوية. عدوا إلى القاهرة فالتقيت برجل عبق أنيق إيجابي، كنت شبيهة كثيرا بهائلتم من الشريف خاصة عندما يتأقن بالبدلة.. أما موضوع الشفق التي عشنا فيها كالأطفال وماكيات فأول شقة كانت في حي الخليل. وصلنا مساء لا تعرف أي شيء عن مجيئنا عد أننا في منطقة شديدة الازدحام بعضنا بإيفاع الحياة والتواصل الكثير، تشبه بعض ما نراه في المسلسلات المصرية، ولم أتخيل أننا على بعد خطوات من نهر النيل الذي قرأنا عنه أنه أطول نهر في العالم، الذي أصبح جزءا مباشرا من حياتنا ونفقلنا إلى البومية. في صباح اليوم التالي أزدنا أن نعلم ولم تكن بعد في سبتدنا خادمة تسعدنا، ولم تشتت (الراش) بعد، فبادرت بالنزول إلى الشارع لجلب خبز، لم يجز الربيع لمحتنه عند وصولنا فتوجهت له. محبذ البائع مرتقعا في الداخل وعليك أن تطلب وأنت خارج المحل، وحسبت حاجتنا نحن الأربعة فقررت أن اشتري بجنينة واحد، حيث إن بجنينة بساو أمريكية تخبز، أي يقارب ريمانة بساو، فأشرت إلى خبز الصوص أن يعطيني بجنينة - ولم أكن بعد قد دقت (العيش لبدي) فاجابني بسؤال استنكاري: (البينة هكنا حلفة) أقام حفيفتي قليلا وسأله: ١٩٤ فكانت إجابته أن نهر الريف يقرش وأحد، أن بجنينة مائة رغيف! يا إلهي ما هذا الرخص، مع ذلك قلت له إذن يكفي نصف بجنينة، فوضع أمامي خبسين أصغر صوص علي صفحتي جريدة. سألته أن يعطيني كبسين، فوجه كلامه لربيعه ساخرنا مني: (العيش عاوز كبس، شعرت بفضيل الخزي وبلعت الإهانة وحملت كمية الخبز متورطاً وكأني في مشهد سترينج... متقلباً إلى

الدروس لفهم لغة الشارع عن قرب. فللشارع لغته. بل لكل شارع لغته، حسب ادبيته، لغته. وقوامها المحاورات لغتها، والشارع طعم وكيفية ورائحة لأنها مدينة عربية. وتأثيرا ببعض المفردات، واستخدما بعض الكلمات أو مجازة الملتصق، فتقول فراخ بلد دجاج، وأولة بلد طماط، وكلمة عيش بلد خبز. يبدو أن كلمة عيش تستخدم لم يعاش به كل مجتمع، فنحن النسيبي أننا عيش؛ لأننا نعيش به، وهم يسون عيشا؛ لأنه استخداهم اليومى. ما زلت أشم رائحة بعض الشوارع إلى اليوم. لا أفكر أكثر في أي طابقي كانت فسقتنا ولكن أقدرة بالثاني أو الثالث؛ لأن فيها بكلمة صغيرة تظل على شاطئ سمينها صيفيه مكتوفة، وهذه ميزة شاهادة كل من يعرض من أفلام وإن كان الصوت بعيدا قليلا، وهي الميزة الوحيدة في الشقة لأن صاحبها العجوز تقفنا أي منعته أخرى بمراقبتها الشديدة وأتتلاق الأسباب لهاهتنا بطريقتي. اعتقدت في أنها لطيفة، خشيته أن نمارس فيها أي ممنوعات من ناحية، ومن ناحية أخرى نلتمنن على الأثاث والأواني التي وقفتنا على استسلامها قطعة قطعة وهفنا مبلغا للضمان لن يعود بسهولة أو لن يعود أبدا، لذلك لم نطلق الاستدرا في هذه الشقة. في الشهر التالي كنا قد جردنا من هذه الشقة (فوبليس) في نهاية شارع جامعة الدول العربية بالمهندسين قرب تقاطع شارع السودان التجه جيمبلا إلى إمبابة وبسارا إلى حيزة. كانت الشقة جميلة فلا وأوسعة مما كنا نلتمنن على الشارع الشهير مرجح، فكل يبدو أن قفنا في شقة مشبوهة، فبوبليس، الأداب شرفنا أكثر من مرة، وكان هذا مرجحا جدا رغم أن تعاملهم كان لطيفا لكن كل زيارة، ولكن أن نعيش يتكون مثل هذه الزيارة فهما كانت نزلت من ريقون أمرنا مرجحا، وربما كان ذلك السبب في سحرها القول فقول مستوها الممتاز. تبقى لنا شهران اخترنا فيها شقة ثالثة في الدقي كانت مرجحة ودودة من كل النواحي في بناية صغيرة تحفها الأشجار الكبيرة، وليست بعيدة عن نادي طلبة سلطنة عمان، الذي كان يشكل لنا جزءا هاما من حياتنا اليومية. كان من أشهر الأدباء

ورمما الأشهر بين أندية طلبية العراب العلوية
والخليجية خصوصا، ويبدو أنها كانت الفترة
لتدبيره له خاصة وأن القاهرة مليئة بالطلبة
لعمالين. كان هذا النادي بيئة مثالية لالتقاء
والتعارف، تدخل فشرية أنك في جماعة من عمان
ولكن بتكمه صغيرة، فقد كان اجتماعيا ودينا
مبايعان، فإياديه ومناسباته لا تنتهي، وقد
صاحف وجودنا الاحتفال بالعيد الوطني في ذلك
العام وزبارة عمالي يحيى بن محفوظ المنري
بعقدنا اجتماعا مفتوحا مع الطلبة الذين ناقشوا
بعضه بعضا موجههم لاجتماع، واضحه، كما صادفنا
الكل الأحمى المبارك، لتجتمع كل الوفء في مقفنا
كوفنا شقة الرئاسة وحتفي ونهني بعضنا على
مداونة مليئة بالاحلات والحوالي المصرية ولكن
بالحول العسية والاولى العمانية.

تقتضي النهار في المهد، والعصر إلى بداية الساء
في التسكع أن أحجمو الأوهبي -رحمه الله-
لأسواق وشمسي مسافات طويلة جدا مستعنين
بكل التفاصيل بين خان الخليلي الذي تجمع منه
العشيرة الهاديا التي سفود بها للأهل والأحبة،
والهبة التي تشتري منه أشياء غير مهمة
وعندما تصل إلى السكن تتكشف أنام لم توقع
لدي لا تتسنى شوارعها المتفرعة ومبايدتي
التي تنطوي تماثيل الرموز الوطنية، فهذا سعد
غلول وهذا عمر مكرم وذلك طه حرب الذي
أخذ استراحته فيه لنطل على مكتبة مديوني
مقهى جروبي عائد إلى كبراي النيل والجزيرة
القرباء والكهنة والعلماء..

وللحديث بقية..

■ محمد المرجبي إعلامي عماني



■ صورة تذكارية مع وزير الاعلام المصري آنذاك صفوت الشريف

السومري الأخير وذاكرة الطين

كتب الفنان والنقاد التشكيلي شوكت الربيعي الذي غادر عالمنا في الثاني من العام الجديد، لم اخترع أوهايم... بل حملت على كتفي لمبدع الذي اجتاز أبعد مدى في منتصف الألف الرابع قبل الميلاد، الفن والفكر والعلم تأريخ مدون على لوح الطين بإشارات ورموز بصرية. ووضعت لأفكارنا أشكالاً مسمارية ثم صوراً تعبيرية: مبادئ تدع عن معنى الحرية.. وبذلك كنت آخر سومري يصنع له ذاكرة من

انحصر بهذا القطع الكبير، فإدريعي بعد لمه أبرز التشكيليين
القيمين الذين يتنمون لجيل الستينات، يجب له أن أسس معارضة
في مدينته (العمرارة) عام ١٩٦٤م باسم (الجانب) وأقام أول معرض
فني فيها، وتوالى معارضه التشكيلية، التي أفرغها داخله وخارجها.
• موقع نشأة جمعية التشكيليين العراقيين -قرع البصرة ١٩٧٠-
وتميزت أعماله باستثماره الوروات الفنية العالقة فيذاكرة
العراق، كونه عاش سنوات طويلة في مدينته (العمرارة) الواقعة في جنوب
البحر، ونشأ فيها وقام بتكوين ما يسمى ناطقة بأجسام من الفن
الألوان والخطوط والأوجوه، ولم يكن بالرمز، فقد كتب في النقد
الكيفي وأزع للحركة التشكيلية العربية المعاصرة، وعمل في الصحافة
الفنية، ففي عام ١٩٧٥م سكرتير تحرير مجلة (الحروق) المتخصصة
في التشكيلية حتى عام ١٩٨٥م، سكرتير تحرير مجلات (شرفات) و(دم)
(اليوم) التي صدرت عام ١٩٧٦م، ومستشارا في مجلة آفاق عربية، كما أنه
قدم برامج ادبية وفلترونية متخصصة في اللون التشكيلي والفن
وتحرير صفحات التشكيلية في المجلت (شرفات) والدم
تصدر جريدة (عمان)، وواصل العمل فيها خلال الأعوام ٢٠٠٠-

إلى جانب تحريره صفحة (أفاق) التي كانت تصدر بواقع ثلاث أضعاف أسبوعياً حتى توقفتها عام ٢٠٠٤م. وخلال إقامته التعليمية في مسقط كان من مؤتمرات وإلقاءات ثقافية وعلمية ولجان تحكيم في معارض لها الجمعية العمانية للفنون التشكيلية، وقيل ذلك وراكب الحركة الجيولوجية الخليجية ونشر عدة كتب، بدءاً من كتابه (الفن التشكيلي في الخليج العربي)، الصادر عام ١٩٨١م، أتبعه بسلسلة كتب عن الفن التشكيلي في الكويت والبحرين وقطر والإمارات، والمملكة العربية السعودية التي كان كاتب لها حصة الأسد في كتابها، فقد دقق للحركة التشكيلية في عمان كثيراً من التشكيليين العمانيين، وضع معهم صداقات ظل لها استمراراً حتى مغادرته مسقط، ومن ذلك في سيرته التي وضعها في كتاب كتب جمعها في كتاب حمل عنوان (الأمم، وهذه الكتب، يا أحراراً ويا طائراً الشوف الأمل، وبويات مدبرة، وكثيراً ما كان أنه بدأ بوقف (كتاب الأمل) في الرابع عشر من شهر، عام ١٩٨٥م وأنشده بعد خماس عشر من أغسطس ١٩٩٩م وثبت الأماكن التي كتب بها أجزاء من الذي يتألف من ٨٠٠ صفحة من القطع الكبير، ويضم شترين D، ولم يقتصر الكتاب على الفنون التشكيلية بل تعدى إلى كل ما تطور من القصير والرواية والشعر، وسلط الضوء فيه على مراح تطور مجالات الإبداعية، وذكر أحداثاً سياسية واجتماعية وثقافية عايشها عاشهم في الساحة الثقافية والفنية، وكان يتبنى كثيراً التوثيق، وأرشفني زرع عام ١٩٨٤ معرضاً شاملاً استضافته قاعة التوفيق، ولم يكن في ذلك اليوم حاضراً، فضاءت على فرصة لقائه التي لم تنوون انطباعي عن زيارتي للمعرض في سجل الزيارات، زارني في ١٩٩١م وكنت أعمل محرراً فنياً وثقافياً في جريدة الجمهورية، زارني في بيده، فحقت مرحباً به الفنان الكبير، في القامة المديدة، والشعر الطويل، والوجه الدودي الذي تغطيه إنسجام رقعة، تدخل القلب استدان، فغير لي عن سعاده بلقائنا، ووجدته يوم زيارتي في مسقط، فقد قرر كلمتي المرونة في سجل الزيارات، وكنت قد دونت في سيرته في الحياة والعمل الصحفي، وحين شعر بذلك فرش دفترنا كان يحمله وقال بعد ذلك، وكانت محبة، وكونت بروف مرتبة، فحرفت يومها أنه كان صغيرة وكيرة ثم سبحانه، وبوشتي، وحين فلاح محلات، وبماتت بدأت وتاريخها، وهذا ما تجده في كتابه (الأمم)، وتعزرت في بقي بها في صنعاء عندما وصل إليها قادماً من ميلانو الإيطالية عام ١٩٩٤م بقيامه معاً، لإلقاء محاضرات في فلسفة الجمال على طلبة الإعلام بجامعة صنعاء، وكنت أورد وباستمرار في حمل إقامته بدلة زائفة في السكن الجامعي، حيث نمضي الوقت بالحدث في مجالات الفن المختلفة، وتوقفت لأكثر وقتاً في مسقط، كان نلتقي باستمرار سائبات الثقافية، والاجتماعية، وكان يرافقتني في الدوام إلى مدينة، بيقه القديم، د. صبيح كشي، حتى انتقله إلى تركيا، وقطع تواصله مع مكتبه، بعد أن مرت به أحداث مؤلمة أبرها وفاة ابنته الكبرى، نور خطوطه، يقضي فيها، حتى غادرها في أواخر الشهر الأخير، تاركا وراءه خطوطه وكلماته محفورة في ذاكرة الثقافة العربية.

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب مسرحي عُماني



علاء الدين الدغيشي

طوفان الأقصى البداية والنهاية

قوة وعناد فإنهم منهزمون لا محالة؛ ولكن ما دورنا نحن ككفار في مواجهة الطوفان؟ وباطبع لا أعني: لطوفان الذي تناصره ويناصره أحرار العالم أجمع؛ بل الطوفان الضاد. أن تأثير التفكير المادي باعتبارات ٢- الذي تغلف في فكر العالم الشرقي المعروف روحانيته ورسالته الساموية، بدأ بالانحسار؛ وصار للناس مديركين بأن التأثير الذي يحدثه إنسان واحد لا يلزم أن يكون تأثيراً مادياً بالضرورة، بل أن تأثيره قد يكون مقصوراً على صاحبه فحسب. فأن يختار الإنسان القاطعة، أو أن يختار الحديث والكتابة، أو أن يختار التبرع بالمال، أو ثيابه أو طعامه، أو يهيم بأمر شغل من أشكال في مسأله الحق مناصره، - فهو خيار ذاتي معناه بأنه لا يريد لروحه أن تصيبها لومة أو لمباذنة من تغيير. وما يهيج القلب ويبتلع على السرور، موقف الحكمة في شيتين: في مناصره للفضيلة الفلسطينية، في تزيها على الأسرة وأمنيتها واستقتها. فلاسرة في الفكر السليم مبدأ ثابت لا يتزعزع ولا يتحرك؛ ما الفكر المادي فيتعامل صاحبه مع أبنائه وأمه - ومحبين قريبين إلا إنساناً - بوصفهم كائنين يبوو لهم شيئاً ياب له إلى الحياة وأنهى دورهما بعد تشنئته ولعالمه حتى الكبر. وهو فكر خطير ومدمر، وهو أساس الفكرة التي تبادت بها الخيال: فأن يتخلف الفرد عن مبادئه شيئاً فشيئاً، لابد له من أن يصل في النهاية إلى عبادة شيئاً فاذ لتتحقق مأربه، على اعتبار الآخرين ذرات وكميات

ضغها لعقود، فقد صار معناها منزوعاً ولتت استخمد
ككلياتها، كما يقال؛ أي كلياتها جازمة لا استعمال
تصلح للصفا في الكلام المرسل. بينما لم أخذنا المصطلح
عقيدية واستعملناه استعماله الصحيح، ما استغفنا
بجارية كهذه. وهذه دعوة لأن تعيد الحكومة تخصص
لفنسية في جامعة السلطان ابواس، بل وتقيم على
الكليات والجامعات في سلطنة عمان، وفي المنطقة على
السواء؛ لأن من يملك المقاطع السليم الباحث في
ساسات الشيء وجذوره الأولى، ستخلبه النتيجة التي
تنبئ زهوراً، وهي في حققتها زهور مسومة.

يؤكد الناس على حسين القاضية الفلسطينية قبل
سابع من أكتوبر المنصرم، ومنذ السابع من أكتوبر
من الخيرات ما لا يعد ولا يحصره حاصر وعاد. فمن
وعي بالفضية الفلسطينية، إلى رجوع للفراءة، إلى
معرفة بالعدو، ومسك بالوطن والإيمان به، إلى
مقاومة الباعث، الشركات الداعمة للاحتلال والتي تحولت
في مناصرة للشركات الوطنية العمانية وهو ما يخدم
الاقتصاد الوطني، وهو ما أدى بدوره إلى الوعي
لاقتصاد الوطن، العام المتجاوز لحدود الوطن الجغرافية.

لأقصر كثيرة لا ينسع المجال لعدداً ولا يستطيع
نسان واحد حصرها، بل هي مهمة التفكيرين الأحرار
ليخبروا بها الرأى بنتاجها الكلية العالم أجمع.

يخبرنا التاريخ بأن أرواحاً باقية، وآلة الملوك والأباطرة
والفراة راخون لا محالة، وبأن الطعام مهم ملوفاً من

مسلم ولا مناص من قبوله.

فنا حين نقرا التاريخ، فإننا نقرأه مجمدا في ثلاثة ألوان، وتعامل مع كشيء مضمض وأقنص؛ بينما هو في الحقيقة متجدد حين يجدنا قراءته والماتعيل له المتتبعين له برأصاته وسيرورته ومآلاته، ومتى أخرجنا التاريخ من حيزه المنبسط إلى الحيز الذاتي، وأربنا وأهنا مستجدا لأماضيه الحيوية والحياة. فإذا جئنا التاريخ الخلاقة الإسلامية في بدايتها، فسندمنا فلنا قضية عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، ولو تتبعنا ما بعدها بفترة قصيرة، سندج الدولة الأموية التي ما بعدها تتجلى فيها المعاني الصريحة لبحث السياسة ومحيطها. فقد كان من قادة الصيوش في الدولة الأموية ومن رجالاتها العتبريين (المهلب بن أبي صفرة)، قد كانت له من المكانة والحطوة ما كان يسببها بلفظ لقب الإمارة. ثم القلب الوضع رأسا حين سببها بلفظ الاموين، فيزوره بالانقلاب والقتال معززا مؤنسا عماينا علاقة له بالدولة من قريب ولا بعيدا. ماذا يعيننا في حادثة المهلب التي أضرت إليها بانقضاض شديد، من حادثة كهذه تعلمنا أن التقبل الأمور على عواهنها، خصوصا في وقت الحرب والقتال، حيث إن معركة لصهوبية والكيان الاستيعاني الذي زرعه قوى الاستعمار في الجسد العربي معركة قديمة مستمرة، فلا يسير لها وجهتها ولا العلم المعرفة أولا.

والعلم والعرف أساسان، ولتأزدها هذه المبرات ترديدا

ظل الصراع لعقود طويلة، أو كما استمرت تسميته هكذا «الصراع» بين الفلسطينيين أصحاب الأرض وشتات الصهاينة الذين تسماوا باسم «إسرائيل» قافما، وشهدت المشاهد الجحرة له من تقبيل المدنيين من بناب الصهيوني، واكتفاء المقاومة الفلسطينية بقتال مسلحين والجيش الصهيوني الكتيبة حتى كثر وفر، ومن تركب اليوم: قذف الدم والموت والقتل الكثير من مهابته وزعره، وصار شيئا عاديا، فأن يموت فلسطيني - لا ذنب أو سوء كونه فلسطينيا يعيش في أرضه وأرض أبائه - هو جداد - أو أن يموت مليون فلسطيني - أمر سيان. فإما معنى أن يموت الفلسطيني اليوم؟ ولماذا تكررت له اليوم؟ أليس موته أمرا محتما وطبيعيا؟ ثم ماذا يعيننا في موت الفلسطيني العبد عن أرضنا.

ظللت القضية الفلسطينية بوزلة لأحرار العالم أجمع، وظل الم الفلسطيني موصلا ومعادلا (الشرف، العدل، الحرية، والعدالة، والوطن، والمقاومة...) ماذا بعد؟ لقد صار الم الفلسطيني حجر الأساس لغيره الحق من الباطل، فكل ما يندرج تحت الاسم الخفي فهو مندرج بالضرورة تحت نصرة القضية الفلسطينية والوقوف معها. وحتى في القراءة التي تعد روحا من البعض - وهي فكرة قاتلة بالنامية - لم أطق من القراءة الخلو عن علمت بمناصرة له للصهيونية ضد أصحاب الحق والأرض بل لقبوله للصهيونية كشيء

يبيولوجيا صيغها الفناء لا قدسية لديها واروحها. نعم، بل طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر: ولكنه
ولكنه. ولدي ونيتي. فإن ما بدأ كقائمة مسجلة تجاوز
صور الفلسطيني إلى سوالات أعمق وأكثر شمولية؛
في حين في هذا العالم التاسع؛ وماذا تمثل لأنفسنا
والعالم؟ وهل صهيونا أحد إن لم تتسلح بقول أم
والسلاخ؟ بل ينظر إليها كمقايفتي العالم أم أنها
مجموعة بشرية مستهلكة وينظر إليها من هذا المنظور
فحسب. سوالات كثيرة تجاوزت القضية لتصل إلى
جنود الذات ومنبع الوجود الأول. متجاوزة الحجب
تي عملت المصالح على ترسيخها لسنوات وسنوات
من الفيض الهائل من الكاذب بمثل في الأفلام
والمسلسلات والكتب والروايات وكل ما يمثل الثقافة.
والتي اتضح في الختام أنها ملطخة لا بالدم وحده، بل
بالوأل والقذارة وكل صفات الشر.

والأول أن كثر من هذه الحياة، فهو أن يرى بلاده
مزدهرة في لثراء الحلم؛ لما تصبح عالم مستهلكة لما
نزرعه وتنتجه، فهو حلم يحق لكل عماري أن يحلم به؛
وهو حلم بطرق باب الضرورة بعدما شاهدنا شراسة
لعالم في التكاليف على الضعيف والافتقار على بقاءها
روحه وحسده.

الشاعر والمؤرخ المصري شعبان يوسف لـ «عُمان»:

أحاول خدمة الثقافة كما تعلمت من العمالة



شعبان يوسف

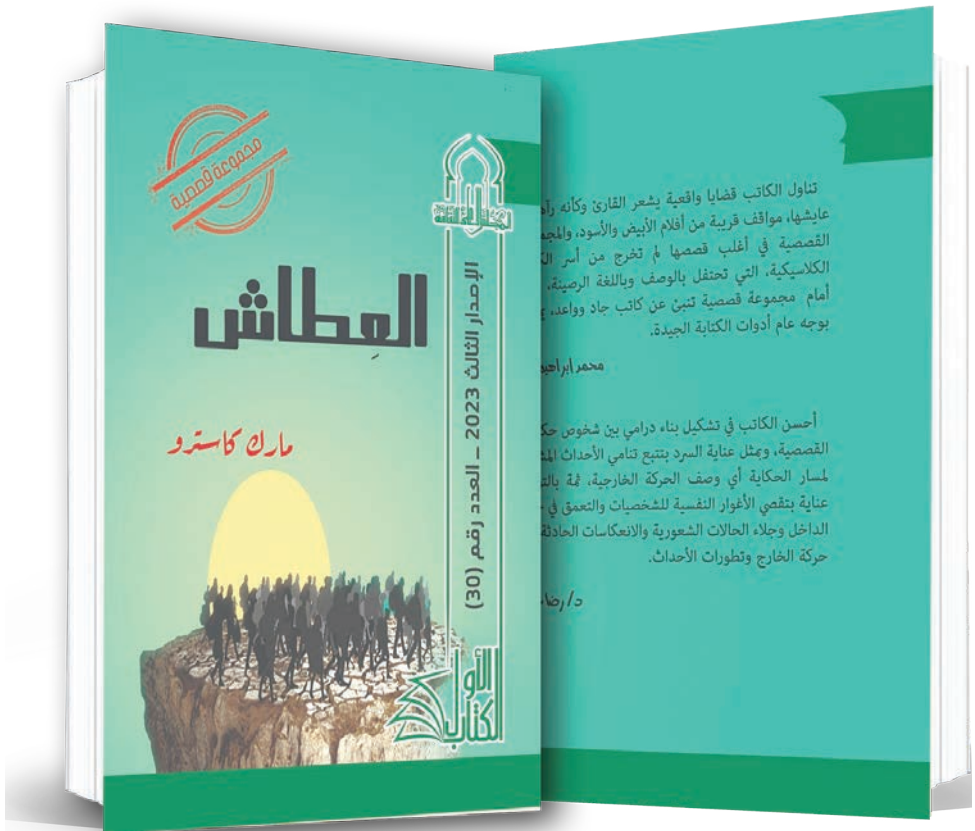
متنوعة لشباب المبدعين، منهم شعراء مثل محمد عزت ومنى الشيخ ومي منصور، ومنهم روائيون مثل محمد الدفراوي، ومنهم نقاد مثل رامي هلال، ووليد لطفى أبوقورة، ومنهم كتّاب قصة مثل مارك كاسترو.

مؤخرًا تولّى الشاعر والمؤرخ المصري الكبير شعبان يوسف رئاسة تحرير سلسلة «الكتاب الأول»، التابعة للمجلس الأعلى للثقافة المصري. يخصّ شعبان يوسف جريدة «عُمان» بتفاصيل السلسلة، قائلاً إنها شهدت صدور أعمال بالفعل، كما تُصدّر أعمالاً أخرى

حوار:

حسن عبد الموجود

حلمت بكتاب دوري لورشة الزيتون لكنه تأجل حتى تحقق في سلسلة «الكتاب الأول»



يري شعبان أن وجوده في السلسلة علامة قوية على اهتمامه الدائم بأعمال الشباب، ممن يضيّق بهم المجال عن النشر، بسبب مغالة الناشرين في شروطهم، إذ يطلب بعضهم المال مقابل النشر، وصعوبة الحياة تجعل ذلك مستحيلًا على الشباب، وبالتالي تمثل السلسلة منفذ ضوء لهم، وسلمة يرتقون بعدها إلى القمة. ويضيف: «أعتبر أن إشرافي على السلسلة هو امتداد أيضًا لولعي بالعمل العام، أبلغ من العمر الآن ٦٨ عامًا، قضيت ثلاثة أرباعها في خدمة الثقافة والمثقفين، دون أن أنتظر مقابلًا أو كلمة شكر، تعلمت من عمالقة، وحاولت أن أنقل خبرتي إلى الأجيال اللاحقة، ثم أنظر إلى أسماء الكتّاب لكنني نظرت، ولا أزال، إلى أعمالهم. وأيضًا لم أمتنع مناقشة مبدع في ورشة الزيتون التي أشرف عليها منذ أربعين عامًا أو يزيد، حتى لو كان مختلفًا عني، أو هاجمني ذات يوم، والأمثلة كثيرة لكنني لا أحب الخوض في تفاصيل سيئة. لقد قدمت الورشة عشرات الأسماء لشباب كانوا في بداية الطريق ثم صاروا نقادًا مرموقين، وأدباء كبارًا، وأنا أسعد كلما قرأت في حوار لأحدهم تنويهاً بدور الورشة في تقديمه للحياة الأدبية، وعلى سبيل المثال: السيد ضيف الله، عمر شهريار، هناء نصير، مي التلمساني، نورا أمين، شيرين أبو النجا، ومنى طلبة..»

وتابع شعبان: «أشرفت أيضًا على المقهى الثقافي، بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، لمدة عشر سنوات كاملة، وكذلك أشرفت على الندوات في جمعية محبي الفنون الجميلة، وتركت المثقفين يتحدّثون كيفما شاؤوا. لم أحجر عليهم حتى مع اختلاف في مع بعضهم، وحتى مع إثارتهم للجدل بسبب قوة تصريحاتهم، أو مخالفتها لتقاليد بالية، لم أخش أن يكلفني ذلك مكاني، فأنا زاهد ولا أمد يدي إلا حين يطلب مني. كنت استضيف شبابًا وكتّابًا جديدين بعيدًا عن عوامل الشهرة التي ترفع هذا وتخفض ذاك، وتبعًا لقوانين عادلة، وأزعم أن بصري كان يمتد بعيدًا، واعتقد أن تجربتي في كل مكان أثمرت جيلًا متنوعًا كان يقف في طابور القنولات الرسمية فلا يجد مكانًا. لقد حلمت بأن يكون لورشة الزيتون كتاب دوري، ولكن الظروف أجلت الحلم حتى أتحقق الآن في سلسلة الكتاب الأول». يلتفت شعبان الانتباه إلى أنه تعامل مع كتاب مرموقين مثل جمال الغيطاني ويوسف القعيد وغيرهما، وتعلم منهم إكثار الدات، ودعم الشباب، يعلق: «تخيل. جمال الغيطاني مثلاً كان نجمًا كبيرًا في السبعينات، يعرفه العالم العربي، وكذلك دوائر المثقفين في الغرب، كما كان أسطى صحافة كبيرة، ومع هذا تجده ينشر قصة طويلة له بعنوان

«تغبرات فنية». والكتاب مصطفى ذكري ومجموعته القصصية «تدريبات على الجملة الاعتراضية»، والكتاب محمد صلاح العرب ومجموعته القصصية «لونه أزرق بطريقة محزنة»، والشاعرة هدى حسين وديوانها «ليكن»، ولا تقتصر السلسلة على نشر الشعر والفكرية والاجتماعية والنفسية، ومن المفترض أن يصدر كل عام من ١٨ إلى ٢٤ كتابًا، وفي الأونة القادمة سيعيد شعبان يوسف نشر كتابات أولى لكتّاب راحلين، تركت بصمات مهمة في تاريخ الفنون والآداب، منها قصص بهاء طاهر «الخطوبة»، وأوراق شاب عاش منذ ألف عام، لجمال الغيطاني، وثلاث شجيرات تثمر برتقالًا، ليحيى الطاهر عبدالله، و«بحيرة المساء» لإبراهيم أصلان.

في كل نص شعري أو روائي أو نقدي، ومن حقهم أن يرفضوا النصوص جملة وتفصيلًا، ولو كانت هناك ملاحظات لي كرئيس تحرير، أناقشهم، مع ملاحظة أنهم متغيرون، ما يعطي لطريقة الاختيار مجالًا أوسع، نحن نسعى للاهتمام بالنص الجيد، بعيدًا عن فكرة التشجيع التي تصل أحيانًا إلى الهتافات المفعمة. وقد ظهرت سلسلة «الكتاب الأول» إلى النور في عقد التسعينات، عندما كان الدكتور الراحل جابر عصفور أمينًا عامًا للمجلس الأعلى للثقافة، وتهدف السلسلة إلى نشر إبداعات الكتّاب الشباب ممن لم تصدر لهم كتب مطلقًا، وقد نشر في السلسلة مجموعة من الكتاب في بداياتهم الأدبية ثم صاروا نجومًا بعد ذلك، مثل الروائي نائل الطوخي ومجموعته القصصية

دقيقة واحدة بالالتفات هنا أو هناك، وقس عليه بقية الأسماء العظيمة مثل فتحي غانم وصبري موسى وعبد الله الطوخي»، وأضاف: «هناك من يقول إن الكتاب الجدد كذلك منغمسون في الكتابة عن قضايا الذات بينما الكبار اهتموا بالقضايا الكبرى، وقد يكون هذا صحيحًا في جانب منه، لكن الأجيال القديمة أيضًا كتبت عن الذات. تذكر أن نجيب محفوظ في بعض أعماله لم يغادر ذاته مثل «صباح الورد، وغيرها. كذلك أتبع للكبار زمن أكثر سهولة نسبيًا لكن الشباب الآن منهمكون في البحث عن لقمة العيش، ولذلك اعتبرهم مظلومين. يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار، ويلفت إلى أنه يرسل الأعمال الواردة إلى السلسلة إلى فاحصين متخصصين. يعلق: «هؤلاء الفاحصون يكتبون تقارير نقدية تفصيلية، تبرز نقاط الجودة

«المتفائل» في سلسلة فقيرة مثل «أفاق ٧٩، تحت إشراف الفنان التشكيلي محمود بقشيش، اعتبرت أن ذلك نوع من المساندة منه، خبري شلبي نشر أيضًا رواية «الوقت» في مجلة «مصرية» تحت إشراف المحقق عبد العزيز جمال الدين، وأيضًا عبد الحكيم قاسم نشر فيها روايته القصيرة «المهدي». فهمت رسالة هؤلاء العمالقة وأحاول تطبيقها بنفسي». وهل هناك تشابهات بين بدايات جيل الكبار والجيل الحالي؟ أسأل ويجيب: «التشابهات ضعيفة بينهم، كتاب جبلي الستينات والسبعينات كان لديهم نزوع لتكوين جماعات أو مجالات، لكن المواهب الأدبية الجديدة مستنزفة في مواقع التواصل الاجتماعي. وإذا سألنا لماذا لا يظهر نجيب محفوظ جديد؟ أقول إنه بخلاف موهبته الجبارة كان منظمًا ولا يضيع

مكتبات بيوت غزة.. حكاية الوجدع المؤجل

وأباك وجدك وجدتك... خذ كل شيء ولكن اتركنا هنا... الأغلفة تبيكي وصفحات الإهداء تبدو حزينة ولكنها مصرية على البقاء... غادرتهم وحاولت في طريق هروبي استنكار أية قصة أو حكاية أو مغامرة تخصهم لكنني قشلت... ضجيج القصص والمربكات و الناس والأطفال يفقدني تركيزي تماما... آخر غلاف رايته مرتسما أمامي وهو مقلوب على المكتب كان غلاف رواية عالم بال خراطيل. علي أبو ياسين المسرحي الكبير علي أبو ياسين الذي يعيش الآن في خيمة بالجنوب مع عائلته الكبيرة يكتب رسالة إلى مكتبته معتذرا عن أخطاء شهادته الطبيعية بسبب التوتر والخوف والبرد، وطالبا من المكتبة أن تلطعمهم نفسها للجوعى والبردانين مع عائلات غزة المشردة: (إلى مكتبتي الحبيبة: أرجوك أن تسامحيني إذا غبت عنك مجبرا شهور الحرب، فأنت خير من يعلم، وليو تولستوي يقبع بداخلك برائعته (الحرب والسلام) وفيها معنى الحرب وويلاتها، كيف لا وقد راجعنا مرارا وتكرارا مسرحية الأم شجاعة وأولادها التي قررت يوما أن أخرجها مسرحيا، لا أخاف عليك يا مكتبتي من أهوال الحرب فقد بت تملكين شجاعة استبسال الأم في الدفاع عن أبنائها، مكتبتي الحبيبة: تعلمين أن الكهرباء مقطوعة عن اهلي ولا يوجد أي نوع من المحروقات عند الناس لتطهو الطعام وتخبز خبزها، أعلم أن الناس تبحث عن قطعة خشب أو ورقة كرتون كالباحث عن إبرة في كومة قش. أرجوك أن تسمعي للناس بأخذ ما يشاؤون من الكتب إذا كانت سوف تنقذ حياتهم ليطعموا أطفالهم، أعلم أن أصدقائي الكتاب وهبوا أنفسهم من أجل الآخرين. فأصدقائي تشيخوف والبير كامو وجان بول سارتر وجان جينيه وشكسبير ومحمود درويش وسميح القاسم وغنام غنام والفريد فرج وعاطف أبو سيف والماغوط وسعدالله ونوس وستانسلافسكي واوغستينوال وكل العظماء القابعين فوق رفوفك يسعدهم أن يكونوا شموعا تحترق من أجل إسعاد الآخرين).

■ زياد خداش كاتب وقاص فلسطيني

أن أنتزع من هنا، أتأمل مكتبتي. كتبتي، كتب أصدقائي، مكتبة جدي، هل سترتك مكتبة جدي وحدها يا أبي؟ هل سأترك كتبتي هنا يا أبي؟ سيليغها البرد والخوف والقلق والشوق، هي مثلنا يا أبي تشاقق ليد قارئها وكتابتها، سشتناق لي كتبتي يا أبي، صدقني سشتناق! أحمل الكتب التي سهرت معي في ليالي الشتاء الطويلة، وتلك التي باتت شهورا تحت وسادتي، وتلك التي شاطرتني شرودي الطويل، وتلك التي كتبت عليها ذكريات لا تنتهي، وتلك التي سرقتني ونقلتني لعالم آخر، وتلك التي سرقتها من بيتنا وأعرتها لأصدقائي وأعدتها قبل أن ينتبه أبي، يا الله قلبي هنا يارب! ينادي أبي علي مجددا: يا بنتي يلا! القصف ييشد! لم أدر كيف خطفّت يدي كتاب جدي عن رحلته من البلد للمنفى، لقد كتبه بيده علي فانوس الكاز في ليل المحيم! أجل أريد أن أكمله! أريد أن أكمل سيرة المنفى).

طلال أبو شاويش

وفي مشهد سردي درامي حزين يصف الروائي طلال أبو شاويش إحساسه الفجائي وهو يكاد يسمع صراخ أغلفة كتبه في طريقه إلى الجنوب: (وأنا أحزم ما خف حلمه وتضاعفت أهميته خلال هذا العدوان، ولدي مغادرة البيت... تسمرت أمام مكتبتي الحبيبة... يا الله! يا أبنائي وبناتي الفوضويين العابثين المتراكمين على مساحات خشبية ضئيلة منذ أنجبتهم؟ وداروا بين بيوت أصدقائي وأحبابي وزملائي وجيران، وفي كل بيت خطوا قصة، ومع كل إنسان صنعوا حكاية... يا لقبح هذا العالم! حتى كتبنا سيطالها العدوان والتشوه والحرق! حاولت اصطحاب بعضها في رحلة النزوح لكنها رفضت... صرخت كل كتبتي باحتجاج: أرحل أني شنت أما نحن فسنبقى هنا... نحن لا ننزع... لا نهاجر... لا نموت... سنبقى هنا في البيت... في المخيم لنحرسه ونحميه... خذ أطفالك... خذ أملك



■ الشاعرة مريم قواش في مكتبة بيتها الذي تركته وذهبت للجنوب

لتبدأ العمل، كنت فكرت في تصميمها كثيرا ليكون لها شكل وترتيب مختلف بناسني، فكرت في ذلك طويلا، وذات مرة وأنا أصلي خطر لي شكل ما للتصميم، ونفذته تماما كما خطر لي في الصلاة، ومن يومها اعتبرتها مكتبة لها نوع من القداسة أو على الأقل لها كبر من الحظوة والاحترام. في جلستي هناك جاورني شباك يطل على مشهد لبساتين الزيتون والنخيل ويمتد حتى الأفق حيث حاورتني العصافير والغربان وحمام الجيران، من المكتبة نفسها كنت أطل على العالم كله، من كتب اورويل الانجليزي وكاواباتا الياباني وماركيز الكولومبي. هناك تشاجرت مع درويش وكشفاني وتقاسمت الشاي مع إبراهيم نصر الله وكرجا محمد وحسين البرغوثي. في الليل الطويل تتسلل من فضاء البساتين فراشات الحقول، يجذبها ضوء المكتبة، تدور وتدور وتقف فراشة على حافة كتاب ما، وكأنها تومئ لي أن أقرأ، ثم أكن أخيب ظننها وأتواصل مع تلك الإشارات الخفية للغيب وتسري في روحي رعدة المعرفة، مرت مكتبتي بعدة حروب واجتياحات ونجت مثلي، فكنت أدللها بعد كل حرب بمزيد من الكتب، نعم لم يجرحها القصف مثلي، ولكنه مرة بعد مرة كان يغمرها بغلالة من الحزن والغبار، تماما كما غمس روحي في دوامة من القلق والهذيان، المكتبة روح البيت، حارسه الليل، صديقة السهر والعزلة، تبيكي الآن بين يدي وأنا أقف أمامها مودعا، أفكر في الخروج من البيت إلى مكان أكثر أمنا حيث سأتركها وحدها تحرق بعيونها الدامعة نحو شباك يطل على أفق الدبابات).

مريم قواش

بينما تعبر الشاعرة مريم قواش عن حسرتها على مصير المكتبة وهي تغادر بيتها نحو الجنوب: (ينادي علي أبي: يلا يا مريم، يلا يا بابا بدنا نمشي!..

: يلا يلا... هيني جاي أقف في غرفة المكتبة، أنفج على الرفوف رفارا، في كل زاوية كانت حياة، أتأمل الرفوف: موسوعات تاريخية، كتب أدبية، دواوين شعر، روايات، كتب انجليزية، وثقافة عامة، وهنا قلبي! لا يهون علي أن أغادر، لا يهون علي

زياد خداش ترك الغزيون النازحون من الشمال إلى الجنوب في غزة، كل شيء، البيوت والأرض والشجر، والكتبات وأخذوا معهم فقط تقودهم إذا وجدت وجوازات السفر والأغراض الشخصية وبعض الملابس والحرامات والفرشات، والذكريات، نزح الآلاف من هؤلاء إلى جنوب غزة بحثا عن فرصة للنجاة من الموت الذي يسقط فوق رؤوسهم دون تمييز، من طيار حاقد يريد أن يحوو غزة كاملة ببشرها وشجرها وحجرها. في الجنوب الغزي غير الأمن أيضا من قصف الطائرات، تحديدا مدينة رفح، يعيش الآن مليون ونصف مليون شخص في مساحة تتسع فقط لبضعة آلاف، لا شيء معهم سوى خيمة رقيقة لا تتحمل عواصف الشتاء. ما الذي يشعر به الكاتب الغزي وهو يترك مكتبة ضخمة جمعها بجات العيون على مدى سنوات؟ هذه المكتبة مرتبطة بذكريات عديدة حلوة، منها زيارات الأدباء لعارض الكتب في فلسطين والعالم العربي، وشراؤهم الكتب من هناك أو تلقيهم الكتب كهدايا، من أصدقائهم الأدباء، أمسيات توقيع الكتب لشعراء من غزة وفلسطين، إعادة الكتب لأخرين أصدقاء، والمعارك الحلوة البريئة حول إعادة الكتاب، جهود ترتيب المكتبة والزهو بها أمام الأصدقاء. سيبدو أنه أمر فيه من الرفاهية الكثير ونحن نطلب من الأدباء والفنانين في غزة الذين نزحوا من الشمال أن يكتبوا في حمى الجثث وأنقاض البيوت والبرد عن حينئهم وهو أجسم تجاه مكتباتهم التي أفنوا العمر وهم يجمعونها. هذه شهادات عدد من شعراء وفناني غزة ممن وجدوا فسحة للحديث عن مكتباتهم:

ناصر رباح

رفض الشاعر ناصر رباح مغادرة بيته في مخيم المغازي، وسط غزة وفي الحي الذي يسكنه بالخميس لم يبق أحد سواه، يكتب لنا ناصر تحت وأصوات القصف قريبه لا تمنعه من التفكير في أمر يمكن تأجيله: (حين بدأت في تكوين المكتبة، اتفقت مع صديقي النجار

